الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 02.

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: علوم الإعلام والاتصال.

مطبوعة الدعم البيداغوجي مُكملة لمقياس:

فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس علوم الإعلام والاتصال (ل.م.د).

من إعداد الأستاذ:

د/ رفاس الوليد.

السنة الجامعية: 2024/2023.

أهداف مطبوعة الدعم البيداغوجي: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة":

1. معلومات عن المقياس:

- **عنوان المقياس:** فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة.
- **السداسي:** الثالث (مقياس سداسي).
- **الوحدة:** وحدة التعليم الأساسية02.
- **الرصيد:** 05 .
- **المعامل:** 03 .
- **الفرع:** العلوم الإنسانية.
- **الشعبة:** علوم الإعلام والاتصال.
- **الفئة المستهدفة:** طلبة السنة الثانية ليسانس علوم الإعلام والاتصال (ل.م.د).

2. المعارف المسبقة المطلوبة (المكتسبات القبلية):

لتحقيق الأهداف المبتغاة من تدريس مقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" يقتضي أن يحوز الطالب على مكتسبات قبلية تتمثل في العناصر التالية:

- التحكم في المصطلحات والمفاهيم الإعلامية، والتي يفترض أن الطالب تزود منها خلال دراسته لمقياس مدخل علوم الإعلام والاتصال في السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية.
- التحكم الجيّد في قواعد اللغة العربية على غرار النحو والصرف.
- الإطلاع الواسع على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر.
- القراءة المستمرة للجرائد والصحف اليومية.

3. أهداف مطبوعة الدعم البيداغوجي: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة":

1.3. أهداف التعليم العامة:

في نهاية دراسة مقياس "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة"، يصبح الطالب لديه القدرة على التحكم في تقنيات التحرير في ميدان الصحافة المكتوبة، الأمر الذي يؤهله لكتابة العديد من الأنواع الصحفية لاسيما الأخبار الصحفية بمختلف أنواعها.

2.3. أهداف التعليم الخاصة:

بعد دراسة مقرر مقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" خلال السداسي الثالث من السنة الثانية ليسانس، يُتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

- أن يتحكم من خصائص اللغة الإعلامية، ويميز بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية.
- أن يتعرف على القيّم الإخبارية، ويستخرج نوع القيمة الخبرية من النص الإعلامي.
- أن يتعرف على قواعد العمل في الصحافة المكتوبة، ويطّلع على قواعد السلوك المندرجة ضمن مواثيق الشرف وأخلاقيات المهنة الإعلامية.
- أن يتعرف على مصادر الأخبار الصحفية، ويحدد حالات استخدام المصادر المجهولة المصدر.
- أن يتعرف على نظرية الأنواع الصحفية، ويُميز بين مختلف الأنواع الصحفية سواء ذات الخبر أو ذات الرأي.
- أن يتعرف على القوالب الفنية للكتابة الصحفية، ويُلم بشروط تحرير خبر صحفي.
- أن يكتسب القدرة على كتابة خبر صحفي بجميع أجزاءه بداية من العنوان، إلى المقدمة ثم جسم الخبر.

فهرس المحتويات:

الرقم	العنـــوان	الصفحة
مقدمة		أ
المحور الأول: اللغة الإعلامية: الماهية والخصائص		
تمهيد		
01	ماهية اللغة الإعلامية	02
02	بوادر الاهتمام باللغة الإعلامية	04
03	اللغة الإعلامية وعناصر الاتصال	06
04	خصائص اللغة الإعلامية	07
05	الفرق بين لغة الإعلام ولغة الأدب	11
06	القصة الأدبية والقصة الخبرية	12
07	استخدام العامية في اللغة الإعلامية	14
المحور الثاني: معايير اختيار الأخبار (القيّم الإخبارية)		
تمهيد		
01	تعريف القيّم الإخبارية	21
02	تصنيف القيّم الخبرية	24
03	عناصر القيّم الإخبارية	26
1.3	قيمة الآنية أو الحالية	23
2.3	قيمة الجدّة أو الحداثة	28
3.3	قيمة الأهمية	29
4.3	قيمة الضخامة أو الحجم أو العدد	30
5.3	قيمة تقديم الخدمات	30
6.3	قيمة الطرافة والغرابة	31
7.3	قيمة النجومية والشهرة	32
8.3	قيمة الاهتمام الإنساني	33

9.3	قيمة القرب	34
10.3	قيمة الصراع	34
المحور الثالث: قواعد العمل في الصحافة المكتوبة		
تمهيد		
01	مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية	39
02	القواعد الأخلاقية المطلوبة في العمل الصحفي	41
03	مسألة قبول الصحفيين الهدايا	42
04	تحيز الصحفي مع مصادره	43
05	أخلاقيات المحرر الصحفي	44
06	أخلاقيات المصور الصحفي	45
07	قواعد العمل في الصحافة المكتوبة	46
المحور الرابع: طرق الحصول على الأخبار (مصادر الخبر الصحفي)		
تمهيد		
01	تعريف مصادر الأخبار	53
02	تصنيفات مصادر الأخبار	54
1.2	من حيث الهوية	54
2.2	من حيث الأهمية	55
3.2	من حيث التطور	56
03	عناصر مصادر الأخبار	57
04	المصادر المجهولة	63
05	الجوانب السلبية والايجابية للمصادر المجهولة	64
06	الاعتبارات السياسية والمهنية في نشر الأخبار	67
المحور الخامس: نظرية الأنواع الصحفية		
تمهيد		
01	مفهوم نظرية الأنواع الصحفية	72

02	نشأة نظرية الأنواع الصحفية	76
03	أهم الأنواع الصحفية	78
1.3	الخبر الصحفي	79
2.3	التقرير الصحفي	80
3.3	التعليق الصحفي	81
4.3	المقال الافتتاحي (الافتتاحية)	83
5.3	العمود الصحفي	85
6.3	الحديث الصحفي (المقابلة الصحفية)	87
7.3	التحقيق الصحفي	89
8.3	البورتريه	90
9.3	الكاريكاتير	91
04	الفروق بين الأنواع الصحفية المختلفة	93
1.4	الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي	93
2.4	الفرق بين التحقيق الصحفي والخبر الصحفي	94
3.4	الفرق بين العمود والافتتاحية	94
4.4	الفرق بين الحديث الصحفي والبورتريه	94
المحور السادس: الأنواع الصحفية: التصنيفات والأنواع.		
تمهيد		
01	أسس تصنيف الأنواع الصحفية	99
02	تصنيفات الأنواع الصحفية	101
1.2	تصنيف محمد لعقاب	101
2.2	تصنيف نصر الدين لعياضي	102
3.2	تصنيف عبد العالي رزاقي	104
03	معايير اختيار النوع الصحفي المناسب	105
04	قائمة الأشكال والأنواع الصحفية	107

المحور السابع: تقنيات كتابة الخبر الصحفي		
تمهيد		
01	مفهوم الكتابة الصحفية	112
02	التخطيط للكتابة الصحفية	113
03	ماهية الخبر الصحفي	116
04	الأسئلة الخبرية	118
05	شروط كتابة الخبر الصحفي	121
06	أنواع الخبر الصحفي	122
07	القوالب الفنية في الكتابة الصحفية	125
1.7	قالب الهرم المقلوب (المعكوس)	125
2.7	قالب الهرم المعتدل	127
3.7	قالب الهرم المقلوب المتدرج	128
المحور الثامن: بنية الخبر الصحفي		
01	العنوان	132
1.1	تعريف العنوان	132
2.1	أنواع العناوين	133
3.1	من يُحرّر العنوان؟	136
4.1	طريقة كتابة العنوان	137
5.1	شروط تحرير العنوان	138
02	المقدمة	138
1.2	تعريف المقدمة	139
2.2	وظائف المقدمة	139
3.2	خصائص كتابة المقدمة	140
4.2	أنواع المقدمات	140

3	جسم الخبر (المتن)	143
1.3	التحرير الصحفي	144
2.3	شروط تحرير جسم الخبر	145
خاتمة		148
قائمة المراجع		149

مقدمة:

ارتبط ظهور الصحف والمجلات مع عصر النهضة في الدول الأوروبية، حيث كانت بداية تطور الإعلام المكتوب بحلول القرن الخامس عشر الميلادي مع اختراع "غوتنبرغ" الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة، أمام حاجة الأفراد الملحة إلى الأخبار المطبوعة، لتزدهر الصحافة المكتوبة بشكل ملفت للنظر خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك لعدة اعتبارات أهمها: اكتشاف التلغراف، ناهيك عن تنامي الحريات في أوروبا وتدافع المشاريع الصحفية التي برزت في الميدان، ثم تلتها ظروف الحربين العالميين الأولى (1914–1919) ثم الثانية (1939–1945). هذه وغيرها من العوامل التي سرّعت من وتيرة تناقل الأخبار ومعالجتها، ورفعت من وتيرة العمل الصحفي لتزداد الحاجة إليه، مما أجبر المهنيين في الصحف وقاعات التحرير اللجوء إلى أساليب معينة في الكتابة الصحفية، أدت إلى بروز العديد من أشكال الممارسات المهنية، فظهرت الكثير من الأنواع والأجناس الصحفية باختلاف مناهجها ومصادرها ومدارسها، وهكذا أصبحت الكتابة الصحفية تدرج ضمن عروض تكوين تخصص علوم الإعلام والاتصال الذي انتشر في مختلف المعاهد والجامعات الدولية والوطنية.

يعتبر مقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" عبارة عن خليط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو من بين أهم المقاييس التي يتلقاها الطالب الدارس لتخصص علوم الإعلام والاتصال في الجزائر، وهذا بعد انتقاله للسنة الثانية ليسانس نظام (ل. م. د)، ليُصبح بمثابة الركيزة الأساسية لتعلم تقنيات ومهارات الكتابة الصحفية، والتحضير لدخول عالم الشغل ضمن مهنة الإعلام.

يسعى مؤلف مطبوعة الدعم البيداغوجي الموسومة بـ: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" إلى محاولة الإشارة إلى أهمية تقنيات التحرير الصحفي، باعتباره أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية، بحكم أنه يعكس عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكري إلى لغة مكتوبة تهدف إلى تزويد الجماهير والرأي العام

بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق، من خلال استخدام تقنيات التحرير التي تساعد الجماهير على استيعاب المضامين الإعلامية وتكوين رأي عام معين اتجاه القضايا المعروضة.

تنبعث أهمية مقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" من الأهمية التي تكتسيها الكتابة الصحفية منذ نشأة الصحافة المكتوبة واستقلالها عن الأدب، إذ يتعين على الدارس لتخصص الإعلام والصحافة الإلمام بالقواعد الأساسية للتحرير الصحفي، حتى يتمكن بعد ذلك من امتلاك الأدوات اللازمة للعمل في ميدان الإعلام والصحافة بمختلف أنواعها ووسائلها.

وتأتي هذه المطبوعة البيداغوجية الخاصة بمقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة" لتقدم تراث نظري لفائدة طلبة السنة الثانية ليسانس (ل.م.د) تتضمن مجموعة من المحاور، فكان الأجدر الاستهلال بالمحور الأول الموسوم بـ: "**اللغة الإعلامية: الماهية والخصائص**" ينتظر منه أن يتلك الطالب القدرة على تحديد خصائص اللغة الإعلامية والعناصر التي تميزها عن باقي اللغات، ثم المحور الثاني المعنون بـ: "**معايير اختيار الأخبار (القيّم الإخبارية)**"، الذي تم خلاله تعريف القيّم الخبرية، وتقديم أبرز تصنيفاتها المشهورة في الوسط المهني، ثم الإشارة إلى أهميتها ودورها في تحليل الممارسة المهنية. وفي المحور الثالث الموسوم بـ: "**قواعد العمل في الصحافة المكتوبة**"، تم التطرق إلى مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية والقواعد الأخلاقية المطلوبة في العمل الصحفي ثم الخروج بقواعد العمل في الإعلام المكتوب، أما بخصوص المحور الرابع المعنون بـ: "**طرق الحصول على الأخبار (مصادر الخبر الصحفي)**"، فقد تمت الإشارة إلى تعريف المصادر الإخبارية وتصنيفاتها وأهم عناصرها وطرق توظيف المصادر المجهولة والاعتبارات السياسية والمهنية في نشر الأخبار. كما تم تخصيص المحور الخامس المعنون بـ: "**نظرية الأنواع الصحفية**" للخوض في التعريف والنشأة وأهم الأنواع الصحفية بالتفصيل (الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التعليق الصحفي، المقال الافتتاحي (الافتتاحية)، العمود الصحفي، الحديث

الصحفي (المقابلة الصحفية)، التحقيق الصحفي، البورتريه، الكاريكاتير)، بينما كان المحور السادس "**الأنواع الصحفية: التصنيفات والأنواع**" مكملا لسابقه، أين تم شرح أسس تصنيف الأنواع الصحفية ومعايير اختيار النوع الصحفي المناسب، وفي المحور السابع الموسوم بـ: "**تقنيات كتابة الخبر الصحفي**" تم تناول مفهوم الكتابة الصحفية وماهية الخبر الصحفي باعتباره أساس الأنواع الصحفية، وكذا التطرق إلى الأسئلة الخبرية، شروط كتابة الخبر الصحفي، أنواع الخبر الصحفي والقوالب الفنية في الكتابة الصحفية. وفي الأخير كان الاختتام بالمحور الثامن الموسوم بـ: "**بنية الخبر الصحفي**" أين تم التفصيل في أجزاء الخبر الصحفي بداية العنوان ثم المقدمة وأخيرا جسم الخبر (المتن).

المحور الأول:

اللغة الإعلامية: الماهية والخصائص.

تمهيد.

01. ماهية اللغة الإعلامية.

02. بوادر الاهتمام باللغة الإعلامية.

03. اللغة الإعلامية وعناصر الاتصال.

04. خصائص اللغة الإعلامية.

05. الفرق بين لغة الإعلام ولغة الأدب.

06. القصة الأدبية والقصة الخبرية.

07. استخدام العامية في اللغة الإعلامية.

المحور الأول: اللغة الإعلامية: الماهية والخصائص.

تمهيد:

تتحمل وسائل الإعلام الجماهيرية المسؤولية الكبرى في مسألة الارتقاء بالمستوى اللغوي والفكري للأفراد والمجتمعات، فقد أثبتت الدراسات العلمية مدى تأثير أجهزة الإعلام على الجماهير بالنظر لكونها تستقطب أعدادا هائلة منها، لذلك يُمكن أن تؤثر سلبا أو إيجابا في المستوى اللغوي للمجتمع، لأن أي سقطة لغوية يكتبها الصحفي قد تترك بصمات ضارة على القرّاء وحتى على جمهور الصحفيين، باعتبار أنه يمكن أن يُصبح نموذجا يقتدى به.

وكما هو معلوم للإعلام لغته الخاصة التي تختلف عن باقي اللغات منها العلمية أو الأدبية...، ولهذا محتم على الصحفيين وحتى طلاب معاهد الإعلام والاتصال التعرف على خصائص وضوابط اللغة الإعلامية حتى تؤدي دورها الصحيح في المجتمع.

وعليه، وجب "على المحافظين على هذه اللغة أن يعيدوا النظر في مختلف المواد الإعلامية ووضع منهج جديد يرتكز على العلمية والموضوعية في تقويم وتصحيح اللسان الإعلامي"[1].

1. ماهية اللغة الإعلامية:

تُعد اللغة عند أرسطو نظام لفظي محدد، نشأ نتيجة اتفاق بين أفراد المجموعة البشرية في مكان ما وهي رمز للفكر، فغاية اللغة عند أرسطو هي تحقيق الصلات بين الإنسان والإنسان أو معرفة الإنسان للأشياء، وقد تستخدم كذلك للترفيه والمتعة من نواحي النشاط الإنساني، أو أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، في حين يرى "فندريز" أن اللغة فعل اجتماعي من حيث أنها استجابة لحاجة الاتصال بين بني الإنسان لا فرق أن تكون

[1]. صليحة خلوفي، **الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية**، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص84.

الحاجة عامة لتمشية أمور الناس في حياتهم المختلفة أو خاصة للتعبير عن الأفكار التي تجول في ذهن الفرد[1].

ويُلخص الباحثون في هذا المقام، المكونات الأساسية للغة في العناصر التالية:

- **الصوت اللغوي:** نظام الأصوات المنطوقة.
- **القوم:** أفراد المجتمع من بني الإنسان.
- **التعبير:** الإفصاح عن كوامن النفس.
- **الأغراض:** أي المقاصد والمعاني التي لا تعرف إلاّ بالتعبير اللغوي.

ويعتبر الباحثون بأن اللغة ليست وسيلة اتصال فقط، بل تؤدي وظيفة اتصالية، فاللغة بالنسبة لهم هي وعاء الفكر، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء كان متعلقا بأمور عقلية أم بالعواطف والأحاسيس والرغبات الإنسانية[2].

وما دام لم يحسم اللغويون في التحديد الدقيق لمفهوم اللغة، وكذلك تحديد مفهوم واحد للإعلام، فإنه من الصعب الاتفاق على تعريف شامل لمصطلح "اللغة الصحفية"، وهناك من يدعو إلى تسمية هذه اللغة الخاصة الإعلامية بـ: "الإنشاء الإعلامي" أو "الكتابة الإعلامية" فقط، ويحبذ عدم الأخذ بكلمة "التحرير" في التعبير عن الكتابة الإعلامية، لأن المعنى المعجمي لكلمة "حرّر" هو "حسّن" و"أصلح"[3].

ويُشير مصطلح اللغة الإعلامية إلى تلك اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة، إذاعة، وتلفزيون بما فيها القنوات الفضائية، حيث ارتبط ظهور وتطور هذا المصطلح مع تطور وسائل الإعلام، لذلك يمكن أن نميز ثلاثة مستويات من اللغة

---

[1]. محمد عبد المطلب، **لغة الإعلام بين الفصحى والعامية**، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العراق، العدد01، 2005، ص175.

[2]. باسم رشيد زوبع، **دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع**، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية كلية الآداب، العراق، العدد الخاص ج02، ديسمبر 2019، ص603.

[3]. جان جبران كرم، **مدخل إلى لغة الإعلام**، دار الجيل، ط02، لبنان، 1992، ص19.

الإعلامية حسب وسائل الإعلام التي تستخدمها في التواصل مع جمهورها، وعليه نجد اللغة الإعلامية في ثلاث مستويات وهي:

- **المستوى الأول:** اللغة الإعلامية المستخدمة في الصحافة المكتوبة، وهي لغة الصحافة.
- **المستوى الثاني:** اللغة الإعلامية المستخدمة في الإذاعة، وهي لغة الإذاعة.
- **المستوى الثالث:** لغة الإعلامية المستخدمة في القنوات التلفزيونية الفضائية، وهي لغة الفضائيات.

ويمكن تعريف اللغة الإعلامية بأنها الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة[1].

2. بوادر الاهتمام باللغة الإعلامية:

تعتبر اللغة جوهر العمل الصحفي لأن الصحيفة تتعامل في مادتها الإعلامية مع الواقع المعيش، وأن الأحداث المستجدة في محيط الصحيفة والبيئة المحيطة بها على مختلف الأصعدة تؤثر في لغة الصحافة، وهو ما يؤدي إلى ظهور تعابير ومفردات جديدة، ولقد بدأت بوادر الاهتمام باللغة الصحفية عام 1904 عندما أصدر الشيخ "إبراهيم اليازجي" كتابه المعنون بـ: "لغة الجرائد"، الذي يعتبره بعض الباحثين الإعلاميين آنذاك بمثابة "التمهيد لمنظور بحثي شامل للتراكيب الأساليب الصحفية[2]، وبعد ثلاثين سنة، تعززت المكتبة الإعلامية بكتاب آخر للشيخ "عبد القادر المغربي" بعنوان: "تعريب الأساليب"، ثم تلاه فيما بعد ذلك كتاب "الصحافة وتجديد اللغة" للباحث "عبد الله كنون"، إلا أن الحديث عن علم

[1]. خليل محمود، **إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، 2009، ص20.

[2]. سامي الشريف، أيمن منصور زرا، **اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات**، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2004، ص33.

اللغة الإعلامي، أو علم الإعلام اللغوي يكاد يكون محصورا في عدد قليل من الكتب والأبحاث[1].

ولغة الصحافة توصف بأنها "قريبة الدلالة سريعة الفهم تقترب كثيرا من لغة الخطاب اليومي، وتتفاعل مباشرة مع الواقع الخارجي، وفيها كثير من التراكيب الجديدة، التي تعبر عن معاني حديثة، فالحدث يصنع لغة خاصة به قد تنتهي بموته، وتحمل طابع الدقة، والحيوية، والوضوح، ويختلف الأسلوب باختلاف المشاركين في الحدث ومضمون الموضوع[2]، ويُحدد علماء اللغة وظائفها في ثلاث:

- **الوظيفة الإعلامية:** إن الغاية التي يتأسس عليها الاتِّصال هو إبلاغ جمهور المتلقين بمحتوى معيّن.

- **الوظيفة التعبيرية:** وهي على صلة بالمستوى التعبيري الذي يتجلّى من خلاله الاتّصال اللغوي، باعتبار أنّ اللغة في الاتّصال بوجه عام قائمة على ألفاظ وتراكيب ودلالة يقتضيها البعد الإبلاغي المقصود.

- **الوظيفة الإقناعية:** إن الرسالة الاتِّصالية مبنية على إقناع المستقبلين بفكرة أو رأي أو وجهة نظر معيّنة.

وعلى هذا الأساس يُحدّد بعض الباحثين الأنواع التحريرية من خلال:

- **التحرير الإقناعي.**
- **التحرير التعبيري.**
- **التحرير الإعلامي**[3].

ويتمسك "عبد العزيز شرف" بأن التحرير الصحفي تعبير موضوعي، يبتعد تماما عن الذاتية التي يتصف بها الأديب أو التحرير التعبيري، في حين أن التحرير الإقناعي يتسم

---

[1]. محمود عكاشة، **خطاب السلطة الإعلامي**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2005، ص63.

[2]. المرجع نفسه، ص ص75-76.

[3]. عبد العزيز شرف، **المدخل إلى وسائل الإعلام**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2000، ص ص192-193.

بأساليب التحرير الأدبي والتحرير الإعلامي، ويحمل بعض من الباحثين المؤسسات الإعلامية "المسؤولية الأولى للارتقاء بالمستوى الفكري واللغوي للجماهير وعليها يقع العبء الأكبر لتقويم اللسان العربي، وتصحيح الأخطاء الشائعة"[1]. في حين، يرى آخرون بأن لغة الصحافة هي التي تمد "اللغة المعاصرة بأساليب ومسكوكات لغوية جيدة، تعمل على مسايرة المستجدات"[2].

3. اللغة الإعلامية وعناصر الاتصال:

تحتل اللغة موضعا رئيسيا في العملية الاتصالية التي تسري في كيان أي مجتمع على مستويات مختلفة من حيث استخدام اللغة والرموز، على اعتبار أن الرسالة الإعلامية هي من أهم عناصر عملية الاتصال بأبعادها النفسية والاجتماعية والثقافية، ولهذا كانت العبارة التقليدية تحدد عملية الاتصال في نموذج "لاسويل" المشتمل على الأسئلة الستة "من؟، ماذا يقول؟، لمن؟، وكيف؟، وبأي تأثير؟"، وعليه فإن أهم عناصر الاتصال تتمثل في اللغة أو الرسالة الإعلامية التي يتصل من خلالها فرد بآخر أو جهة بأخرى[3].

وبحكم أن اللغة تُعد شرطا ضروريا لتماسك المجتمع، فإن الفرد الواحد من أفراد المجتمع سواء كان مرسلا أو مستقبلا يضطر إلى الالتزام بوجهة نظر سائر الأفراد الآخرين والنظر إلى الأمور والبحث عنها بما لا يقتصر على فرديته الذاتية وحدها، بل تكون العملية مشتركة بينه وبين الآخرين باعتبارهم شركاء في هذه العملية أو أطرافا متعاقدين، فهي مشروع مشترك، فبمقدار ما يكون للغة حظ من هذا الاشتراك، فإن العملية تصبح عامة

---

[1]. محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، **العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة**، مطابع دار الشعب، مصر، 1988، ص33.

[2]. صالح بلعيد، **لغة الصحافة**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص32.

[3]. عبد العزيز شرف، **اللغة الإعلامية**، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، لبنان، 1991، ص79.

وموضوعية، وعليه فالتفاهم اللغوي السليم الذي يتم عبر الرسالة هو الذي يحقق النجاح للعملية الاتصالية[1].

ويرى بعض الباحثين أن الاتصال هو أساس كل تفاعل إعلامي ثقافي، حيث يتيح نقل المعارف والمعلومات، تيسير عملية التفاهم بين الأفراد والجماعات، ومن هنا كان الاتصال في مفهومهم نشاطا يستهدف تحقيق انتشار أو ذيوع معلومات أو أفكار أو أراء بين أفراد أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين، ولا يتحقق الانتشار المطلوب إلا إذا تم الاتصال عن طريق بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة ومفهومة من قبل جميع المشتركين في العملية الاتصالية، فعملية الاتصال لا تتحقق بطريقة مبسطة، لأنها تتطلب العديد من الخطوات العقلية مثل "التفكير والتذكر والتخيل واختيار الطريقة التي سيتم بها الاتصال واختيار الألفاظ والوقت والتقمص الوجداني أي قدرة الإنسان على تخيل نفسه مكان الآخر.

4. خصائص اللغة الإعلامية:

يُعرف على رجال الإعلام بأنهم يكتبون لكل الناس في كل الأوقات، وليس لجزء من الناس في كل الأوقات أو لكل الناس بعضا من الوقت، فكل كلمة تتضمنها عبارات النص الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من عامة القراء وجمهور المستقبلين، ولهذا يجب أن تتحلى اللغة الإعلامية بمجموعة من الخصائص[2]:

1.4. سلامة اللغة:

يرى الصحفي الفرنسي "فليب غايار" أن: "الخاصية الأساسية للكتابة الصحفية تتمثل في سلامة اللغة"، ويمكن تحديد بعض ملامح سلامة اللغة الإعلامية من خلال التوجيهات اللغوية التالية:

---

[1]. محمد نادر عبد الحكيم السيد، **لغة الخطاب الإعلامي في ضوء الاتصال**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2006، ص ص17-18.

[2]. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي- البليدة 02، السنة الجامعية: 2021-2022، ص08.

- ضرورة الكتابة الإملائية الصحيحة.
- معرفة تطبيق قواعد الصرف والنحو.
- حسن اختيار المفردات، والتنقيط المناسب.

2.4. البساطة والوضوح:

فالمعروف أن الكتابة الصحفية موجهة إلى جميع القراء دون استثناء إلى العالم إلى المثقف إلى التاجر، وصاحب المقهى، وربة البيت، والتاجر، والحداد والموظف، كما أنها موجهة إلى الفنان والمعلم، والناقد، السائق وبائع المرطبات والحلويات... فلا يجوز أن يتمسك الصحفي بوجهة نظر استعلائية ترمي إلى رفع جميع القراء إلى مستواه اللغوي المتقدم، بل عليه أن يُنزل اللغة إلى المستوى اللغوي الوسط بين مختلف الاتجاهات والمستويات، لذلك وجب تجنب استعمال الكلمات المعقدة أو المصطلحات الخاصة وغير المألوفة أو استخدام ألفاظ أدبية منمقة، وينصح في هذا السياق باستخدام الجمل القصيرة، والفقرات القصيرة، وأن تكون هناك مساحة مابين الفكرة والفكرة حتى تصل الرسالة بسهولة[1].

3.4. الدقة والتجسيد:

قد تؤدي البساطة إلى الوضوح، ولكن الدقة والتجسيد ضروريان أيضا، لأنهما يمنعان الوقوع في مزالق الثرثرة والضياع في متاهات المفردات التي تحمل أكثر من معنى، وتكون الدقة في اختيار الكلمة المناسبة التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقية تعبيرا مباشرا، والتي لا تسمح بالتداخل بين معنيين أو أكثر ولا بالارتباك في اكتشاف المدلول المقصود تحديدا من الكاتب. أما التجسيد فهو تقريب المعنى للقارئ حتى يفهم أكثر، وتجسيد المعلومات وتقريبها له في نطاق ما هو متداول في مدار الحواس وبخاصة حاستي السمع والبصر وهو ما يؤدي للاستيعاب والفهم بسرعة كبيرة.

---

[1]. عياد زويرة، **الصحافة اليومية المكتوبة في الجزائر دراسة تطبيقية**، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، العدد03، فبفري 2006، ص106.

4.4. الحيوية والجاذبية:

لا يجب أن يكتفي الصحفي بنقل الخبر بجعله مقروءا فقط بل يجب أن يصل للقارئ مرئيا ومسموعا، حيث ينبغي على الصحفي الحرص على إثارة اهتمام القارئ، وجذب انتباهه بما يؤدي إلى تواصل القارئ مع تفاصيل المادة الصحفية، وهذا يأتي عن طريق التزام المحرر الصحفي بزرع الحياة في كتاباته وعدم الاكتفاء بنقل الوقائع بشكل جاف، لذا عليه الحرص على التجديد والإبداع الخلاق الذي يستطيع عن طريقه وضع الحدث أو الموضوع ضمن إطاره الحي.

5.4. الاصطلاحات المجازية:

غالبا ما تميل لغة الصحافة إلى الإيجاز والسرعة خلا الكتابة الصحفية، ما يدفع المحررين إلى استعمال بعض المفردات والعبارات النموذجية التي تدل على مضمون معين يتخطى ظاهر اللفظ لمجرد التلفظ بها، وهو ما يؤدي إلى سهولة إستعاب الجمهور للرسالة.

6.4. القابلية للتطور:

تعتبر القابلية للتطور سمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة الإذاعة في الثلاثينات غير مثيلتها في الخمسينيات، والستينيات وهذه بدورها تختلف عن مثيلتها في السبعينيات، وحتى التسعينيات ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها، إذ أصبحت أكثر قدرة على التعبير وأكثر قدرة على الجذب، فاللغة الصحفية في تطور مستمر، ولها ميزة استيعاب الكلمات والألفاظ الجديدة التي تنجم عن التطور في مجالات الحياة المختلفة، ولاسيما التكنولوجيا منها[1].

7.4. الاختصار والمرونة:

تتبع هذه الخاصية من طبيعة الصحيفة المحدودة من ناحية، وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلا من ناحية أخرى، فمهما كان حجم الصحيفة كبيراً

[1]. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017، ص126.

فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابة أكبر عدد من ورقاتها، ومهما كان وقت البرنامج كبيراً فالموضوعات أكبر منه، فلابد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز. أما المرونة فيقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف وأن تكون متعددة المستويات، بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

8.4. الملائمة والمعاصرة:

يقصد بها أن تكون اللغة ملائمة مع طبيعة الصحافة من جهة والجمهور المستهدف من جهة أخرى، فلغة الصحافة تستهدف فئات معينة وتتوجه إلى حاسة البصر، فيجب أن تكون ملائمة، أما المعاصرة فتعني أن الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية، والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الصحافة إلا في موضوعات معينة، وفي حالات محددة تفرضها طبيعة الموضوع.

9.4. اللغة المباشرة:

تعتمد اللغة الإعلامية على عبارات مباشرة مركزة للوصول إلى هدفها المقصود دون إيحاءات، إذ يرى محمود العقاد أننا حينما ننظر في لغة الاتصال بالجماهير التي تستعملها وسائل الإعلام اليوم والممثلة في: الخبر والمقال الصحفي والحديث والتقرير والمقابلة الإذاعية والتلفزيونية، نجد أنها لغة مباشرة تصل إلى الهدف الذي تقصده بطريقة فورية.

ويحدد الباحث "عبد اللطيف حمزة" شروطا للغة التي تكتب بها المادة الصحفية، وهي:

- إيثار الجمل القصيرة على الطويلة.
- إيثار الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة.
- الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.
- الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفضيلها على الأفعال المزيدة أو المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور.

– اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألفها القراء، أو التي تشعره بشيء من الإيناس.

– استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى.

– لا يجوز للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وكلام الفحول من الكتاب[1].

وفي الأخير يمكن القول بأن تكريس هذه الخصائص في النص الإعلامي يجعل من اللغة الإعلامية مختلفة تماما عن الكتابة بأسلوب أدبي، الذي عادة ما يعتريه الإغراق في الخيال عبر التشبيهات المتنوعة وابتعادها عن الواقع الذي يفتح المجال أمام التأويلات[2].

أمثلة عن الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية:

– تتابع الإضافات، مثل قول: "إن وزراء دفاع دول وارسو سيعقدون اجتماعهم..."، ما يشكل ثقلا على القارئ، لذلك يُفضّل فصل التتابع بالقول: "وزراء الدفاع لدول معاهدة وارسو...".

– أخطاء التعريف والتنكير كأن نقول: "مدير عام الحزب..."، والأصح قول: "المدير العام للحزب...".

– كلمات تدل على غير المقصود منها مثل قولهم: "ليقوموا بواجباتهم..." والصواب: "ليقوموا بالواجب عليهم"، لأن واجبي هو ما يجب لي عليك، والواجب علي هو ما ينبغي علي القيام به.

5. الفرق بين لغة الإعلام ولغة الأدب:

قبل الحديث عن الفرق بين لغة الإعلام ولغة الأدب، وجب الإشارة إلى أن النقاد يقسمون النثر إلى مجموعة من الأقسام تتمثل في[3]:

– **النثر العادي:** ويستخدمه عامة الناس.

---

[1]. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، دار الفكر العربي، ط01، مصر، ص ص152– 154.

[2]. رزاق لحسن، **مطبوعة الدعم البيداغوجي لمقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة سطيف 02، السنة الجامعية: 2018/2017، ص04.

[3]. محمد سيد محمد، **الإعلام واللغة**، سلسلة الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط01، مصر، 1984، ص10.

- **النثر العلمي:** وتقدم به كافة الحقائق العلمية.

- **النثر الفني:** وهو يعتني بالألفاظ والتراكيب والجمل.

- **النثر العملي أو الصحفي:** مع بداية القرن التاسع عشر ظهر في الصحافة نوع رابع من أنواع النثر يسمى "النثر العملي أو الصحفي"، وهو يقف بين لغة الأدب ولغة التخاطب اليومي.

وفي حالة طرح التساؤل التالية: ماهو الفرق بين لغة الإعلام ولغة الأدب؟، فإن الجواب لهذا السؤال ينبغي لنا أن نفرق بين الإعلام والأدب فالإعلام مهنه لها لغتها الخاصة وأساليبها ورجل الإعلام له أسلوبه بمعنى أن أسلوبه عملي، علمي لا بمعنى العلم، وإنما بمعنى أن أسلوبه مقابل للأسلوب الأدبي، ألفاظه ليست مقصودة لذاتها فهي بعيدة عن الدلالات المجازية وهي مرتبة بمنطق علمي سليم ودقيق وموضوعي تنقل الحقائق لا التجارب الذاتية، وبأبسط الأساليب اللغوية الميسرة والمعبرة، أما الأدب فهو فن ولغته ذاتية تعتمد على التصوير والإيحاء واللغة الموسيقية واستخدام المجازات والبديع والإطناب والمحسنات اللغوية وهو يستهدف تكوين الفرد المعنوي للتأشير فيه من خلال التأمل.

والفارق بينها كبير فالإعلام أداته الكلمة وهي وسيلة لنقل الخبر الذي هو صلب العمل الإعلامي ويأتي بعدها الصورة والرسم الكاريكاتيري، فالكلمة لا تطلب لذاتها، أما الأدب فأداته الكلمة وهي تُطلب في ذاتها لأنها جوهر التعبير ونبضه والإعلام مهنه والأدب فن والفرق بين المهنة والفن هو الفرق بين الإعلامي والأديب[1].

6. القصة الأدبية والقصة الخبرية:

أثار الخبر الصحفي أو ما يعرف بالقصة الخبرية مع بدايات القرن التاسع عشر زمن تطور الصحف جدلا واسعا بين الباحثين والإعلاميين، ومن بين النقاط التي أثيرت الجدل، الفرق بين القصة الخبرية والقصة الأدبية، بالرغم من أنهما يختلفان لغة وبناء ومعالجة، وإذا

[1]. جميل شلش محمد، **اللغة وسائل الإعلام الجماهيرية**، الموسوعة الصغيرة، ط01، 1986، ص33.

كانت كتابات الأديب تنبع من ذاته ووجدانه وتنقل أحاسيسه وعواطفه وخياله ومرجعيته الثقافية، فإن كتابات الصحفي تنبع من ذات المجتمع وتعبر عن أحاسيس وعواطف غيره، فالأديب تمتاز لغته بالغموض الفني، والصحفي بمرجعيتها القاموسية المستمدة من الواقع المعيش"[1].

ويرى "عبد اللطيف حمزة" بأن الفرق عظيم جدا بين القصة الأدبية والقصة الخبرية، وهو فرق يتضح في جانبين: جانب "العقدة أولا، وجانب "الأسلوب" ثانيا"[2]، ويقدم "محمد سيد محمد" مقارنة بين القصة الأدبية والقصة الخبرية، فيرى "بأن الخروج من المألوف يمثل بابا تدخل منه القصة الخبرية، وأن الدراما الإنسانية تمثل بابا تدخل منه القصة بوجه عام" و"أن القصة الخبرية تعد تعبيرا موضوعيا عن واقعة، أما القصة الأدبية فهي تعبير ذاتي"[3].

إن معظم من حاولوا المقارنة بين القصة الأدبية والقصة الخبرية لجأوا إلى "التنظير" أكثر مما استندوا إلى الحقائق الأدبية والصحفية، فعلى مستوى اللغة تختلف لغة الأديب عن لغة الصحفي، وعلى مستوى الكتابة، ينطلق الأديب من ذاته بينما ينطلق الصحفي من الواقع الاجتماعي.

وعلى مستوى البناء فإنهما يختلفان، فالقصة الأدبية تختلف من أديب لآخر، وتخضع لثقافة القاص، أما القصة الخبرية، فهي تخضع لشروط محددة مسبقا، وهي:

- توفر خبر يحمل عناصر القص بمعنى وجود حدث أو واقعة ليس من صنع الخيال كما هو الحال بالنسبة للأديب.
- أن القالب الفني لكتاب القصة الخبرية هو الهرم المعتدل.

---

[1]. عبد العالي رزاقي، **المقال والمقالي في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، 2008، ص08.

[2]. عبد اللطيف حمزة، مرجع سابق، ص155.

[3]. محمد سيد محمد، **الصحافة بين التاريخ والأدب**، دار الفكر العربي، ط01، مصر، ص54.

مثال توضيحي: يكون التقصي من خلال سياسة الصحيفة فهي التي تحدد زاوية المعالجة إلى جانب القراء الموجهة لهم، ومن أجل التوضيح يمكن أخذ المثال التالي: "أصدرت محكمة الجزائر حكما بالإعدام في حق طفلة لم تتجاوز سن العاشرة، بسبب قتلها إماما داخل المسجد، بسلاح أبيض ليلة العيد"، فإن هذا الخبر يمكن التقصي فيه، وروايته بعدة طرق:

- عبر التحري في أسباب اتفاق قضاة المحكمة على إصدار حكم بالإعدام، في حق قاصر، وهذه القصة الخبرية تصلح للجريدة ذات الشأن القانوني.
- عبر التحري عن الدوافع الحقيقية التي أدت بطفلة قاصر إلى القتل، وهذا يكون في القصة التي تنشر في مجلة إنسانية.
- عبر التحري عن أسباب اختيار المسجد وليلة عيد الأضحى لارتكاب هذه الجريمة وهذه القصة تصلح للصحف ذات المضامين الدينية.

ويتساءل "نصر الدين لعياضي": هل يمكن القول أن في كل نص صحفي يوجد نص أدبي؟، ويُشير إلى أن "الكتاب والأدباء هم الأوائل الذين احتضنوا الصحافة وطوروها وأن العلاقة بين الصحافة والأدب لا زالت قوية ومؤثرة في بعض الأنواع التي يقال أنها تعبيرية الصورة الصحفية..."[1].

7. استخدام العامية في اللغة الإعلامية:

إن استخدام اللغة العربية بشطريه الفصحى والعامية في وسائل الإعلام ومدى ملائمة وعدم ملائمة كل منهما في الوقت نفسه، أدى إلى ظهور تيارين، تيار يؤيد استخدام اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام والآخر يرفض هذا المبدأ داعيا إلى استخدام العامية بدلا منها، إذ يرى التيار الأول "الفصيح" أن استخدام العاميات تعتبر تهجينا وإفسادا للغة والثقافة، وأن اللغة العربية الفصحى تؤدي إلى فوائد عدة منها تنمية الحس الفني لجمالية اللغة وخلق مناعة مستمرة تجاه عوامل التجزئة على الصعيد القومي والوطني، بينما سيؤدي

[1]. نصر الدين لعياضي، **مساءلة الإعلام**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991، ص154.

استخدام العامية إلى تكريس التجزئة الوطنية والقومية وبالتالي فهي انتحار، بينما يرى التيار الآخر أن واقع الحال يفرض استخدام العامية فهي اللغة المشتركة الأقرب إلى فهم الجمهور[1].

إن وسائل الإعلام الجماهيري صنعت جمهورا إعلاميا يحتوي على شرائح أمية أو شبه أمية أبجديا وثقافيا، مما جعل الفصحى تشكل حائلا اصطلاحيا وتواصليا وتأثيريا لا يمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميات، وفي هذا الشأن ترجع الباحثة "فريال مهنا" جنوح اللغة الإعلامية إلى الاستعانة بالعاميات إلى عدة أسباب منها[2]:

– اعتقاد بعض الوسائل الإعلامية التي تدخل العاميات إلى أغلب موادها، أن ذلك هو الوسيلة المثلى لاستقطاب الجمهور، مدفوعة باعتقاد أن مواكبة العصر والتطور ومحاكاة الأمم الأكثر تقدما تستوجب الابتعاد عن الفصحى واللجوء إلى العاميات.

– المضامين الهابطة لبعض المواد "البرامج" وخاصة الترفيهية تحتم استخدام العاميات، لأن الفصحى لا تلاؤم بطبيعتها مع هذا النوع من الثقافات الترفيهية.

– تمسّك بعض الأوساط الثقافية والأكاديمية بحرفية اللغة العربية التراثية إلى حد التعصب، مما يدفع العديد من القائمين على الإعلام نحو التخلي التدريجي عن اللغة الفصحى.

نشاطات المحور الأول (تدريب عملي):

1. يعود لجوء استخدام وسائل الإعلام للغة العامية إلى:

– ضعف المستوى اللغوي للصحفيين. ☐

– وسيلة فعّالة لاستقطاب القرّاء. ☐

– مراعاة للمستوى التعليمي لغالبة القرّاء. ☐

---

[1]. الحاج كمال، **الإعلام النامي**، مطبوعات جامعة دمشق، ط01، سوريا، 2008، ص406.

[2]. المرجع نفسه، ص407.

2. على الطلبة اقتناء جرائد وطنية متنوعة، المطلوب: استخراج مختلف الأخطاء اللغوية الشائعة؟

الإجابت المتوقعة:

– استخدام كلمة "المقبل" وليس "القادم"، فالقادم من القدم يفضل بالنسبة للأيام والأشهر والأعوام، كما يفضل عدم استخدام هذا اليوم أو هذا الشهر أو هذا العام بل تستخدم اليوم فقط أو الشهر الحالي أو الجاري لأن "هذا" تعني الإشارة إلى شيء معين سبق ذكره.

مثال: لا يصح أن نقول "وزير الأشغال العمومية: افتتاح الطريق السيار شرق غرب الخميس القادم"، بل نقول: "وزير الأشغال العمومية: افتتاح الطريق السيار شرق غرب الخميس القادم".

– استخدام كلمة: "ليلة" في إشارة إلى مساء اليوم نفسه.

مثال: نقول ليلة السبت باعتبار أن المقصود هو السبت ليلا، لكن ليلة السبت هي في الواقع الليلة التي تسبق يوم السبت أي الجمعة ليلا.

– لا يصح استخدام الصيغة التي تدمج يومين.

مثال: "شارك العشرات الاثنين في تشييع جنازة ضحايا سقوط الطائرة ليلة الجمعة السبت"، فهذا الاستخدام يؤدي إلى إرباك القارئ، والصحيح هو أن نقول: "ليلة السبت".

– استخدام كلمة "أشهر" مع الأعداد من 2 إلى 9 وليس "شهور" فكلمة شهور تكون في العدد الكثير، أما أشهر في العدد القليل، فيقال "4 أشهر" ولا يقال "4 شهور" طبقا للقاعدة النحوية.

– استعمال صيغة "في أسرع وقت" والأصح استعمال "في أقرب وقت" لأن الوقت لا يسرع.

– أخطاء في استخدام "حيث" لأي غرض غير الإشارة للمكان، فهي ظرف مكان، ومن الخطأ إيرادها للتفسير.

مثال: "إيقاف عمليات الإصدار الجديدة لشهادات الإيداع الدولية في بورصة لندن، حيث تخطت الحد الأقصى المسموح به"، أو بعد تاريخ كالقول "وواصل المبعوث الأممي نشاطه اليوم، حيث التقى"، والصحيح استخدام ظرف الزمان مثل "حين" أو "عندما" .

– الخلط لدى البعض حول استخدام "الباء" و"في" فكثير يستعملون "الباء" بدل "في"، ولضبط استعمال هذين الحرفين يجب معرفة أن "الباء" تدل على الوسيلة والاستعانة، أما "في" فتدل على الظرفية.

مثال: يقال: "سافر بالطائرة" لأنها واسطة السفر، لكن لا يقال "مقيم بالجزائر"، بل نقول: "في الجزائر"، ولا نقول "أقيمت المباراة بالبليدة"، ولكننا نقول: "في البليدة".

– استخدام "لام الجر" بدل "إلى" مع أن اللام تتم على الإسناد والتبعية والسكون، ولا توحي بالحركة، وبالتالي فالأفعال التي توحي بالحركة يجب استخدام "إلى" معها، فضلا عن أن بعض الأفعال تتعدى الضرورة بـ: "إلى" لا بـ: "اللام".

مثال: يجب القول: "سافر رئيس الجمهورية إلى تركيا" و"وصل وزير الخارجية إلى جنوب إفريقيا"، لأن سافر ووصل ينمان عن الحركة.

– استخدام الكثير من حروف الجر الإضافية في غير موقعها.

مثال: "في داخل" مع أن "داخل" في حد ذاتها كافية للتعبير عن المطلوب، فلا يصح أن نقول "ضبطت كمية كبيرة من الكوكايين في داخل لعب أطفال"، لكن يقال: "ضبطت كمية كبيرة من الكوكايين داخل لعب أطفال".

– استخدام كلمة "أخلى" للمكان مثل: "أخلت قوات الأمن ميدان التحرير من المتظاهرين"، حين يقع الفعل على المكان، فيما تستخدم كلمة "أجلى" مع الأحياء مثل: "روسيا تجلي رعاياها من سوريا" حين يقع الفعل على الأشخاص.

– توجد العديد من الكلمات التي لا ضرورة لوجودها، أصبحت تستعمل بشكل كبير من جانب بعض الصحفيين، تعد من الأخطاء بالصياغة، ومن أكثر هذه الكلمات تكرارا كلمة "قام"، التي باتت تستعمل في كل مكان ولتغطية أي عجز لغوي.

مثال: يقال: "قام بالكلام" و"قام بالقتل" و"قام بالهرب"، مع أنه من الأسهل استخدام الفعل المجرد كالقول: "تكلم" و"قتل" و"هرب"، ولكن قد يكون السبب هو التهرب من بذل جهد في تصريف الفعل، ويستخدم البعض عبارات "أقام فلان مظاهرة" و"أقام حاجزا" و"أقام حفلا" و"أقام بيتا"، مع أنه من الأسهل والأفضل والأفصح استعمال أفعال أنسب لذلك مثل "نظم مظاهرة" و"نصب حاجزا" و"استضاف حفلا" و"شيّد بيتا".

- وجود الرأي الشخصي أو التخمينات من محرر بالأنواع الإخبارية (الخبر، التقرير).

مثال: "يسعى المدير العام لمؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري الاستعانة بأصحاب الخبرة، في إطار إستراتيجية جديدة، وهي خطة طموحة..."، ففي هاته الحالة تم وصف الخطة بالطموحة هذا يُعد رأيا لا يصح كتابته في الخبر.

- سوء استخدام حرف "الواو" دون مبرر خصوصا بعد الذي أو التي.

مثال: يُقال: "توفى المجاهد محمد بوضياف، والذي كان أحد أبطال حرب التحرير في الجزائر"، وفي هذه الحالة لا حاجة مطلقا للواو فلا هي للعطف ولا للسببية ولا للقسم ولا لأي سبب مفهوم.

- أخطاء شكلية متعلقة بالإخراج كعدم تحديد موقع أسماء الأشخاص في الصور.

مثال: نقول إلى يمين الصورة ويقصد به الشخص الواقف إلى اليمين بالصورة، بينما من في يمين الصورة هو الشخص الواقف إلى اليسار بالنسبة لمشاهد للصورة.

قائمة المراجع:

1. الحاج كمال، **الإعلام النامي**، مطبوعات جامعة دمشق، ط01، دمشق، 2008.
2. باسم رشيد زوبع، **دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع**، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية كلية الآداب، العراق، العدد الخاص ج02، ديسمبر 2019،.
3. جان جبران كرم، **مدخل إلى لغة الإعلام**، دار الجيل، ط02، لبنان، 1992.
4. جميل شلش محمد، **اللغة وسائل الإعلام الجماهيرية**، الموسوعة الصغيرة، ط01، 1986.
5. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017.
6. خليل محمود، **إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، 2009.

7. سامي الشريف، أيمن منصور زرا، **اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات**، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2004.

8. صالح بلعيد، **لغة الصحافة**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

9. صليحة خلوفي، **الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية**، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2011.

10. عبد العالي رزاقي، **المقال والمقالي في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، 2008.

11. عبد العزيز شرف، **المدخل إلى وسائل الإعلام**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2000.

12. عبد العزيز شرف، **اللغة الإعلامية**، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، لبنان، 1991.

13. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، دار الفكر العربي، ط01، مصر.

14. عياد زويرة، **الصحافة اليومية المكتوبة في الجزائر دراسة تطبيقية**، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، العدد03، فبفري 2006.

15. محمد عبد المطلب، **لغة الإعلام بين الفصحى والعامية**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد01، جامعة بغداد، العراق، 2005.

16. محمد سيد محمد، **الإعلام واللغة**، سلسلة الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط01، مصر، 1984.

17. محمد سيد محمد، **الصحافة بين التاريخ والأدب**، دار الفكر العربي، ط01، مصر، 1998.

18. محمد نادر عبد الحكيم السيد، **لغة الخطاب الإعلامي في ضوء الاتصال**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2006.

19. محمود عكاشة، **خطاب السلطة الإعلامي**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2005.

20. محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، **العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة**، مطابع دار الشعب، مصر، 1988.

21. نصر الدين لعياضي، **مساءلة الإعلام**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991.

المحور الثاني:

معايير اختيار الأخبار (القيّم الإخبارية)

تمهيد

01. تعريف القيّم الإخبارية.

02. تصنيف القيّم الخبرية.

03. عناصر القيّم الإخبارية.

1.3. قيمة الآنية أو الحالية.

2.3. قيمة الجدّة أو الحداثة.

3.3. قيمة الأهمية.

4.3. قيمة الضخامة أو الحجم أو العدد.

5.3. قيمة تقديم الخدمات.

6.3. قيمة الطرافة والغرابة.

7.3. قيمة النجومية والشهرة .

8.3. قيمة الاهتمام الإنساني.

9.3. قيمة القرب.

10.3. قيمة الصراع.

المحور الثاني: معايير اختيار الأخبار (القيّم الإخبارية).

تمهيد:

تتناول وسائل الإعلام الأخبار اليومية بشكل مختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى، فهناك من الصحف من يتناول خبرا ما في الصفحة الأولى أو يعطيه ملفا كاملا، وهناك من لا يتناوله أصلا، أو قد يُشير إليه في بضع أسطر، علما بأن المؤسسات الإعلامية تتبع سياسة تنويع الأخبار ومعالجتها من حيث الأهمية والجدارة، التي تختلف بالنسبة لكل مؤسسة إعلامية، أي أن كل مؤسسة لها وجهة نظرها حول الأحداث ولها قيمها الإخبارية الخاصة بها.

ولقد مارس رجال الإعلام عملية اختيار مواضيعهم الإخبارية بنوع من الحدس المهني، كان يقودهم لانتقاء أحداث وإهمال أحداث أخرى، فقد انتبه المختصون في التحرير الصحفي إلى وجود مجموعة من الخصائص الكامنة في الحدث ترشّحه أكثر من غيره للنشر، حيث تمت تسميتها بـ: "القيّم الإخبارية"، فماهي القيّم الإخبارية؟، وماهي أبرز عناصرها؟.

1. تعريف القيّم الإخبارية:

القيمة تعني في اللغة العربية "ثمن الشيء بالتقويم"[1]، وتعني القيمة في معجم القرآن الكريم: "الطريق الثابت المستقيم الذي لا عوج فيه"[2].

ولقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيّم الإخبارية منها أنها: "مفتاح صغير لحل سؤال لماذا تعتبر قصة ما جديرة بالإخبار عنها"، أو أنها المقياس الذي يتم على أساسه عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر، أو أنها المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء وطريقة بناء المادة الإخبارية، وذلك على ضوء محدودية الموارد والوقت والمساحة

---

[1]. ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، ج05، مصر، د س، ص3783.

[2]. مجمع اللغة العربية، **معجم ألفاظ القرآن الكريم**، ج01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط01، مصر، 1990، ص452.

وغزارة الأخبار المتدفقة يوميا إلى الوسيلة الإعلامية، أو هي تلك العناصر التي إذا توافرت في أحد الأخبار زادت فرصته في النشر[1].

وقد ذهب فريق آخر في تحديد مفهوم القيمة بالعودة إلى الإطار الديني الذي يحكمه، ومن ثم جاء تحديد القيمة في المفهوم الإسلامي على أنها "نسق من المعايير الثابتة للسلوك الإنساني التفضيلي تتجسد في ممارسات سلوكية لفظية أو حركية، مباشرة أو غير مباشرة، صريحة أو ضمنية، تهدف إلى تحقيق أمر مرغوب فيه، وتنقل عبر الأجيال عن طريق أجهزة التنشئة الاجتماعية"[2].

والقيّم الخبرية هي: "مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم"[3].

ويُشير "ستوارت هال" (sturat hall) إلى أن "القيّم الإخبارية من أعوص معاني البنيات في المجتمع المعاصر" لما تحمله من معاني أيديولوجية وذهنية، أي أن التمايز في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والإعلامية على مستوى العالم له أثر في إيجاد اختلاف للقيم الإخبارية التي يقدمها كل نظام"[4].

والقيّم الخبرية في أبسط تعريفاتها حسب الباحث "عبد العالي رزاقي"، "هي خصائص، أو صفات، أو عناصر، أو مقاييس، أو أسس، أو مبادئ، أو مواصفات، أو معايير، أو

---

[1]. هاشم حسن التميمي، **فلسفة الخبر الصحفي دراسة لمفهوم القيمة الخبرية في الصحافة العراقية**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1996 ص67.

[2]. صابر سليمان عسران، **القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى**، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1987، ص23.

[3]. نصر الدين لعياضي، **مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994، ص27.

[4]. سمير لعرج، **القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها**، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر 03، المجلد07، العدد 15، جانفي 1997، ص122.

مفاهيم، أو سمات، تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية ومكانته في نشرات الأخبار"، أو أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي.

ويطلق البعض على القيّم الخبرية مصطلح "الجدارة الإخبارية"، أي ذلك القياس الذي يتقرر بموجبه ما يختار وما يهمل من سجل الأحداث اليومية الحافل الذي يصل إلى المحررين"، ولا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر، بالإضافة إلى أن القيم الخبرية، سواء زاد عددها أو نقص، ما هي إلا افتراضات حدسية يعتمدها الصحفيون في اختيار ما يعتقدونه يجذب اهتمام الجمهور.

إن الخلاف في تحديد القيم الخبرية يرجع لعوامل أيديولوجية لأن نظرة الكتاب الليبراليين تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين، كذلك يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة بين أقرانهم في الدول النامية، فقد أشارت اللجنة الدولية لبحث مشكلات الاتصال، أن الأنباء التي تنشر تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه وليس واقع المجتمع الذي صدرت عنه[1].

ويقوم الفهم الدقيق للقيم الإخبارية على أساس فهم مغزى الحادثة التي ستنتقل إلى الجمهور، وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية، فكل وسيلة لها قيمها الإخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها، ويميّز الخبراء بين:

- قيمة الخبر الذاتية: كيف يتم الحكم على الأحداث وتقدير نوعية التغطية التي تستحقها؟.
- قيمة الخبر في علاقة مع الجمهور: ما هو مدى اهتمام القراء بهذا الخبر أكثر من غيره؟.

ويمكن تشبيه قيّم الخبر بقيمة العملة أو قيمة الغذاء التي تقاس بالسعرات الحرارية التي توفرها كل صنف غذائي في كمية محددة، ولا تتوفر كل القيم في خبر واحد، ولكن هناك حد

---

[1]. فوزية عكاك، **القيم الإخبارية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق جانفي –ديسمبر 2007**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر03، 2012/2011، ص ص118-119.

أدنى مثل الآنية والأهمية وكلما تعددت القيم، كلما ارتفعت القدرة الإخبارية التي يعبر عنها المصطلح الانجليزي (Newsworthy) أي طاقة إخبارية، أو ثراء إخباري، أو جدارة إخبارية.

2. تصنيف القيّم الخبرية:

تُشير بعض التعريفات إلى ضرورة التفرقة بين القيَم الخبرية أو كما يسميها بعض الباحثين "عناصر الخبر" وبين صفات الخبر كالصدق والدقة والموضوعية والحالية التي تعد من المسؤوليات التي يجب أن يتحلى بها المحرر أو الصحفي عند كتابة مادته الخبرية، لأن عدم تضمينها في الخبر يُعد إهدارا لهذه المسؤولية تجاه القارئ أو متلقي الرسالة الإعلامية، "كما أن صفات الخبر لا تُعد معيارا من معايير النشر، وإنما هي شروط أخلاقية ومهنية ينبغي أن تلتزم بها وسائل الإعلام في نشر الأخبار"[1]، أما القيّم الخبرية أو "عناصر الخبر" فهي عبارة عن "خصائص أمكن حصرها تاريخياً من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الصحف والتي تذيعها محطات الراديو والتلفزيون، ولا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر"[2].

ولذلك تعددت تصنيفات الكتاب والباحثين لمنظومة القيّم الخبرية، حيث قام بعضهم بتصنيفها وفقا لدول الشمال مقابل دول الجنوب، بينما صنّفها البعض الآخر وفقا للعوالم، كذلك صنّفها بعض الباحثين وفقا للأنظمة السياسية والأيديولوجية (نظام ليبرالي، نظام اشتراكي، أنظمة مختلطة)، وصنّفها البعض الآخر بما يُزيل الحواجز بين الأنظمة بحيث يجعل القيّم الخبرية قسما مشتركا بين كل الأنظمة مع وجود تباينات طبيعية داخل كل مجتمع، فهناك من يتبنى تصنيف القيّم الخبرية وفقاً للأنظمة السياسية السائدة في العالم،

[1]. حسن نصر، سناء عبد الرحمن، **الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2003، ص69.

[2]. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب، ط03، مصر، 1998، ص61.

والتي تعكس العلاقة التلازمية بين الممارسة الإعلامية بكافة أشكالها والنظام السياسي السائد[1].

وهناك من يرى بأن عملية تصنيف القيّم الخبرية تعترضها العديد من الصعوبات ترجع أبرزها إلى تعدد التعريفات التي صاغها الباحثون حول مفهوم القيّم، ومن ثم تعددت طرق التصنيف ونماذجه، واختلفت المبادئ التي تنهض عليها التصنيفات والزوايا التي تتم من خلالها[2]، وذلك من خلال مجموعة من الأبعاد:

- **بعد المحتوى:** كالقيم الجمالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية... إلخ.
- **بعد المقصد:** كالقيم الوسائلية والهدفية أو الغائية.
- **بعد الشدة:** كالقيم الملزمة والتفضيلية والمثالية.
- **بعد العمومية:** كالقيم المنتشرة في المجتمع والقيم الخاصة بفئات اجتماعية معينة أو مهنية معينة سواء عامة أو خاصة.
- **بعد الوضوح:** تُصنّف القيّم في هذه الحالة إلى قيّم ظاهرة أو صريحة يُعبر عنها بالكلام، وأخرى ضمنية يمكن استخلاصها، ويستدل على وجودها بالسلوك والاختبارات وتحليل المضمون.
- **بعد الدوام:** تصنّف إلى قيّم عابرة (مادية) وقيّم دائمة (روحية) نسبيا.
- **بعد النظم الاجتماعية:** يمكن تقسيمها إلى قيّم بيئية وإيديولوجية وسياسية وعائلية وتعليمية وتربوية ودينية.

من جهتهم، يتفق المختصون في التحرير الصحفي على أن القيّم الخبرية تتحدد وفقا للمجتمع والخط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية واعتبارات أخرى تحكمها السياسيات السائدة

---

[1]. بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال 1990-1987**، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1996، ص43.

[2]. فوزية دياب، **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة**، دار الكتاب للطباعة والنشر، مصر، 1966، ص73.

وغيرها من الأمور المتفق عليها ضمن العادات والتقاليد والثقافات المحلية، والتي تدخل كلها ضمن الاعتبارات التي تجعل الصحفيين يُبرزون حدثا دون سواه، ويقدمون معلومة دون أخرى ويركزون على حيثيات وتفاصيل معينة، حيث تم ضبط ستة مداخل لدراسة القيّم وهي[1]:

- المدخل الوظيفي (النفسي).
- المدخل التنموي.
- المدخل الإيديولوجي.
- المدخل السياسي.
- المدخل التنظيمي.
- المدخل المؤسساتي.

3. عناصر القيّم الإخبارية:

بالنظر لأهمية عناصر القيّم الخبرية في ترشيح الأحداث لكي تصبح أخبارا، ومن ثم تحقيق الجدارة الإخبارية بالنسبة للأخبار الصحفية، سعى الباحثون إلى دراستها والكشف عنها، وبيان وتوضيح عناصرها، ومن أهم القيّم الإخبارية:

1.3. قيمة الآنية أو الحالية:

تعتبر الآنية أي وقوع الحدث أو جانب منه في حقبة زمنية حديثة شرطا من شروط الخبر، ويعتبر المهنيون أن الحدث آني إذا جرى في الماضي القريب أو إذا هو يجري في الحاضر أو هو من الأحداث الممكنة في المستقبل، وتحرص الصحف على التفوق على غيرها في مجال الآنية، فهي حريصة على جمع آخر الأخبار وإيصالها قبل غيرها إلى القرّاء لذلك تولي المهنة موضوع السبق الصحفي، أي الانفراد بمعلومة ونشرها قبل الآخرين مرتبة

[1]. رباب صالح السيد إبراهيم، **محاضرات في الخبر الصحفي وفنونه**، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنوفية، مصر، 2020/2019، ص ص105-107.

خاصة، ولكن الحرص المفرط على الآنية قد يتسبب في التسرع في نشر أخبار لم يقع التأكد الكامل من صحتها.

ترى "كارول ريتش" "أن التوقيت أو الفورية يجيب عن سؤال القارئ: لماذا تخبرني بهذا الآن؟"[1]. أي أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا بمعنى أن يكون الخبر طازجا متمشيا مع الأحداث الجارية، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه، لذلك فالخبر الجديد "يفقد جدته وبالتالي يفقد قيمته إذا سبقتك إليه صحيفة أخرى ونشرته، "إن الزمن عامل مهم جداً في الخبر، حتى أن ساعة أو ساعتين قد تؤثران في قيمة الخبر الصحفي من حيث هو، ولذا نرى أن آخر الأنباء أكثرها لفتا لأنظار القرّاء"[2]، ففي هذا الشأن يقول "كارين وارين" بأن "أحداث الأسبوع الماضي لا تصلح إلا وقودا للأفران"[3]، كما اعترف "أندريه جيد" الروائي الفرنسي، بأهمية التوقيت المناسب والملائم بالنسبة للصحفي، وذلك في تعريفه للصحافة التي قال بأنها: "كل شيء سوف يصبح غدا أقل أهمية وإثارة من اليوم"[4]، ولكن هذا لا ينفي أن بعض الأحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة ولم تُنشر من قبل يمكن أن تكون مادة صحفية جيدة لخبر جديد، بل أن بعض هذه الأخبار قد يفرض نفسه على الصفحات الأولى في الصحف.

أمثلة:

- يعقد صبيحة اليوم الناخب الوطني "جمال بلماضي" ندوة صحفية للإعلان عن تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم التي ستخوض تصفيات كأس إفريقيا.

---

[1]. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2002، ص56.

[2]. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط05، مصر، 2002، ص81.

[3]. ابراهيم عبد الله المسلمي، **مدخل إلى الصحافة**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص336.

[4]. ميلفن منتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، ترجمة: أديب خضور، د د ن، ط01، سوريا، 1992، ص43.

– ينتظر أن يعلن يوم غد رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" عن موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، بمناسبة الزيارة التفقدية إلى ولاية الجلفة.

2.3. قيمة الجدّة أو الحداثة:

تعتبر جدّة الأخبار من الأساسيات المطلوبة في العمل الإعلامي، حيث أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا، وهو ما يتصل بعنصر الزمن والحالية والآنية، أي بمعنى أن يكون الخبر طازجاً متمشيا مع الأحداث الجارية، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه"[1].

من جهة أخرى، يصعب الفصل بوضوح دائما بين الآنية والجدة فلا يجب الخلط بينهما، ويمكن أن تتوفر خاصية الجدة من دون الآنية **مثال ذلك:** "قانون مرور جديد أدخل تعديلات على بنود القانون السابق"، فيمكن أن يكون الحدث آنيا دون عنصر جدة في حد ذاته بحيث يكون حدثا مكررا ومطابقا لأحداث سابقة، ولكن وقع منذ مدة قصيرة فهو جديد بالنظر إلى زمن وقوعه ورغم ذلك يبقى في حد ذاته حدثا روتينيا. فما الجديد إذن؟، نجده سؤال متكرر يبن الناس في مختلف المناسبات التي تجمعهم بغيرهم وهو مؤشر على عمق حاجة الإنسان إلى الأخبار حول كل ما يجري حوله في الدائرة الحميمية أو في دوائر أخرى مثل دائرة العمل والدائرة الاجتماعية أو دائرة المواطنة. وقد اختصت الصحافة منذ نشأتها في الاستجابة إلى فضول القراء وحب اطلاعهم على كل جديد، وهذا لا يعني أن كل ما تنشره الصحافة يستجيب إلى هذه الصفة، إذ تجتر الجرائد الكثير من المعلومات المعروفة والمكررة، ولكن المادة الجديدة هي التي تتصدر الجرائد وتبرر النشر، وتتقن الجرائد استغلال بريق المادة الإعلامية الجديدة لتغليف مادة إعلامية لا تقل كثافة ولكنها مكررة ومعروفة، وتلبيس القديم بالجديد فن من فنون الصحافة.

[1]. إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص336.

مثال:

– ظهور وثائق جديدة تفيدنا في الكشف عن ظروف وملابسات اغتيال الرئيس الجزائري الراحل "محمد بوضياف"، ستكون سببا في زياد حجم مقروئية الصحفية رغم أن الحادثة تعود إلى بداية تسعينيات القرن الماضي.

3.3. قيمة الأهمية:

تنتج أهمية الخبر الصحفي في حد ذاته عن التحليل والتقييم والقراءة والحكم على الخبر والتفطن إلى دلالته اعتمادا على اطلاع مسبق للصحفي يسمح له بوضع الخبر في سياق فكري أشمل، وكأن الخبر قطعة معزولة لا ندرك حجمها إلا إذا وضعناها في الصورة الكاملة، ولا تكتمل الصورة إلا إذا توفرت للصحفي الخلفية اللازمة والمعرفة الكافية والرؤية الشاملة. فعلى سبيل المثال، كل الأخبار التي تدور حول السلطة لها درجة من الأهمية، فارتباط الخبر بجهة هامة ذات وزن يعطيه أهمية خاصة، إلا أن الملاحظة التي نريد أن نتوقف عندها تتمثل في أنه من الصعب تحديد عنصر الأهمية، رغم وجود بعض الدراسات التي سعت لتحديد هذه القيمة من خلال ثلاثة مؤشرات هي:

– **المؤشر الأول:** معرفة ما يعتقده الصحفيون عن ماذا يريده الجمهور.

– **المؤشر الثاني:** ماذا يقدم الصحفيون من أخبار، ويحتل أولويات اهتماماتهم.

– **المؤشر الثالث:** سؤال الجمهور عما يفضله من أخبار.

وقد وجدت الدراسات اختلافا في تحديد الأهمية بين المصالح المشتركة للجمهور، وبين ما هو مطروح فعلا في المضمون الإعلامي[1]، وتبقى الطريقة الوحيدة لحد الآن لمعرفة هذه الاهتمامات تتمثل في القيام بدراسة وتحليل مضمون المنتج الإعلامي لوسائل الإعلام من ناحية، والقيام بمسوح عن اهتمامات القراء ورأيهم فيما يعرض عنهم من أخبار، رغم أن

[1]. السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية دراسة في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987–1990**، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1996، ص ص222–223.

إجراء مثل هذه الدراسات لن تأتي نتائجها بإجابات كاملة وشاملة يمكن تطبيقها على كل القراء وفي كل الأزمنة.

أمثلة:

- ارتباط أهمية الخبر الصحفي بوزن الهيئة والجهة التي تعطيه حجم الأهمية، فالتغطية الصحفية للقرارات الصادرة من مجلس الوزراء أهم من القرارات الصادرة عن المجالس الولائية وهاته الأخيرة هي الأخرى أهم من القرارات الصادرة عن المجالس البلدية.

4.3. قيمة الضخامة أو الحجم أو العدد:

تتمثل في رقعة اتساع الناس المعنيين مباشرة بالموضوع والذين يمكنهم الاستفادة أو يمكن أن يلحقهم ضرر ما من المعلومات الواردة بالخبر، ويُشير "عبد اللطيف حمزة" أن الأساس الذي نزن به حكمنا بالضخامة هو اهتمام الرأي العام بالخبر، أو اهتمام أكبر عدد من الناس بمثل هذا الخبر، وما أيسر ما يعرف القائمون على الصحيفة هذه الأوزان[1].

أمثلة:

- الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية أكثر ضخامة من الإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية، وبالتالي فإن التغطية الصحفية لنتائج الانتخابات الرئاسية يكون لها قيمة أكثر من الإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية.

- بحكم أن الإعلان عن نتائج شهادة البكالوريا أهم من الإعلان عن نتائج التعليم المتوسط، فإن التغطية الصحفية لنتائج البكالوريا تكون لها صدى أكبر عند القراء مقارنة بالتغطية الصحفية لنتائج التعليم المتوسط.

5.3. قيمة تقديم الخدمات:

لا تقل تقديم الخدمات أهمية في شد القارئ إلى الجريدة وفي المحافظة على الانتظام في شرائها وهي من أكثر المواد وقع مباشر على حياته اليومية، فالخدمات تعرض معلومات

[1]. عبد الله زلطة، **فن الخبر الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2004، ص88.

عملية توفر له وقتا ثمينا لأنه لن يبحث عنها طويلا ويستفيد منها يوميا إلى درجة أن تتحول الجريدة إلى دليل عملي يرشد القارئ ويوجه العديد من قراراته المتعلقة بتحركاته اليومية وقضاء وقت الفراغ، وتشمل الخدمات عدة جوانب من الحياة اليومية منها:

– تقديم خدمات في شكل مادة خام، **ومن أمثلة ذلك:** أحوال الطقس، وأوقات الصلاة وأوقات الطيران ودوام الصيدليات وأرقام هاتف المؤسسات الطبية وخدمة الوفيات التي تهدف إلى مساعدة الناس على أداء واجب العزاء وتأكيد انتمائهم الاجتماعي.

– تقديم خدمات إرشادية تجعل من مشاغل القارئ مادة إعلامية، ويمكن أن يشمل مجالات متعددة، **ومن أمثلة ذلك:** الإرشاد الصحي، الإرشاد النفسي، وإرشاد أولياء الأمور في تربية الأبناء إرشاد هواة الحدائق المنزلية وإرشاد صغار المضاربين في سوق الأسهم وإرشاد المواطنين في مجال السياحة الداخلية.

– خدمة الأجندة التي تقدم حصرا للأحداث المتوقعة وللفعاليات الاجتماعية والثقافية المفتوحة للعموم **ومن أمثلة ذلك:** المحاضرات، فعاليات الجمعيات، العروض الثقافية، معارض أروقة الفنون التشكيلية، المقابلات الرياضية...، لتصبح دليلا يوميا يساعد القارئ على تخطيط جزء من نشاطات وقت فراغه وهذه من أفضل الطرق لتثبيت حاجة شراء الجريدة يوميا.

6.3. قيمة الطرافة والغرابة:

الوقائع غير المألوفة تشد الانتباه لأنها تتميز بسهولة عن روتين الوقائع المعهودة ولأنها تدغدغ خيال القارئ وتتجه إلى حواسه وعاطفته وتستجيب إلى فضوله الفطري، لذلك نجد بعض الأخبار تروي قصصا شبيهة بالتي يدونها كتاب "غينس" الذي يجمع بكثير من الجدية والدقة وقائع خارجة عن المألوف وعن المقاييس المعهودة. ويُشير عنصر الغرابة إلى الجانب غير المألوف في الخبر، أي ذلك الخبر الذي يقدم مضمونا لم يعتده الناس، فمن غير المألوف أن يقوم أب بحجز ابنته 30 سنة في إسطبل[1].

[1]. سليمان صالح، **صناعة الأخبار في العالم المعاصر**، دار النشر للجامعات، ط02، مصر، 1998، ص89.

أمثلة:

- خبر عن رجل عادي عمره 80 سنة + حياة عادية = خبر لا قيمة له.
- خبر عن رجل عادي عمره 80 سنة + رحلة مغامرة = خبر
- خبر عن رجل عادي عمره 80 سنة + رحلة مغامرة + زوجة شابة عمرها 18 سنة = خبر مهم.
- خبر عن رجل عادي عمره 80 سنة + رحلة مغامرة + زوجة شابة عمرها 18 سنة + 3 توائم = خبر أكثر أهمية.

7.3. قيمة النجومية والشهرة:

نجحت بعض الشخصيات السياسية والرياضية والفنية في احتلال موقع خاص في ذاكرة الناس وفي قلوبهم، وأصبح الناس يتعاملون معها وكأنها جزء من محيطهم الحميمي، وتستعمل كلمة النجوم أو المشاهير للدلالة على هذا الصنف من الشخصيات التي يحرص الناس على متابعة أخبارها وأقوالها ربما أكثر من حرصهم على أخبار أسرهم أو أصدقائهم.

وقد انتشرت في المهنة الصحفية مقولة "الأسماء تصنع الأخبار"، أي أن الوقائع البسيطة التي تكون مرتبطة مع أي نجم من النجوم تصبح جديرة بالاهتمام والنشر، إلى جانب ارتباط بعض المعالم والمباني المشهورة محليا أو عالميا بالأخبار الصحفية، لذلك "كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر، زادت أهمية الخبر وازدادت فرصته في النشر، بل وفي احتلال مكان بارز على صفحات الجريدة"[1]، ولكن أهمية الشهرة لا تنطبق على الأشخاص فقط وإنما تتعلق كذلك بالأماكن التي لها قيمة تاريخية، الكتب، الأشياء، الآثار...إلخ.

[1]. إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص339.

أمثلة:

– قيمة عنصر الشهرة هو الذي جعل الصحافة المصرية بمختلف أنواعها واتجاهاتها، تتجند لتغطية محاكمة هشام مصطفى طلعت، أحد الوجوه البارزة في المجتمع المصري، نائب في البرلمان، والمتهم في قضية اغتيال المطربة اللبنانية "سوزان تميم" صيف 2008.

8.3. قيمة الاهتمام الإنساني:

الاهتمام الإنساني هو "مجموعة من العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بعدا عاطفيا وإنسانيا وأن يكون لها تأثيرها، كما يعبر في بعض الكتب عن هذا العنصر بالتأثير، وذلك بسبب تأثيره في حياة الناس بشكل أو بآخر"[1]، فالإنسان يهتم بالإنسان بمعزل عن انتماءاته الأخرى الوطنية والفكرية والاجتماعية، وتبرز بعض الأخبار الوجه الإنساني وراء القوانين والوظائف والأدوار الاجتماعية وتتوجه إلى الإحساس والعاطفة، وتدور حول كل ما يسعد وما يحزن وحول عناصر القوة والضعف وكل ما يدخل في نطاق التجربة الإنسانية المشتركة.

لذلك نجد أن أغلب وسائل الإعلام مهما كانت انتماءاتها الأيديولوجية تهتم بهذه القيمة الخبرية، التي يطلق عليها الأخبار ذات الزاوية الإنسانية أو الأخبار المستمدة من مجال الحياة، ويهدف الصحفي من نشر مثل هذه الأحداث بعد أن يضيف إليها ملابسات من أضواء الزوايا الإنسانية لجذب اهتمام القارئ وحمله على قراءة هذه الأحداث، ولكن في كثير من الأحيان تكون لوسائل الإعلام القدرة على تحويل أحداث معينة لتثير هذه العواطف الإنسانية.

أمثلة: إن البعد الإنساني للأخبار يجعلها تكتسي أهمية بالغة على غرار:

– خبر وفاة عائلة بسبب الجوع والبرد.

– خبر هلاك قرية بأكملها بسبب الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الحرائق.

---

[1]. عبد الستار جواد، **فن كتابة الأخبار**، دار مجدلاوى، ط03، الأردن، 2001، ص50.

9.3. قيمة القرب:

كلما اقترب الخبر الصحفي من هذه المنطقة في حياة الفرد أو المجموعة كلما لاقى أكثر حظوظا لشد الانتباه، أي كسر جدار اللامبالاة والنجاح في إقناع القارئ، أي أن الخبر يستحق الوقت والجهد للاستماع إليه لأنه يتعلق بأمر يشغله وأنه لا يقل أهمية عن الأنشطة الأخرى التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية، فالإنسان يهتم بصفة عفوية بالمكان الذي يقطنه وأبسط الأحداث التي تكون في هاته المنطقة الجغرافية.

وهناك عدة أشكال من القرب إضافة إلى القرب الجغرافي نجد القرب النفسي والعاطفي والقرب الثقافي والاجتماعي والقرب من الحياة اليومية، وفي هذا الشأن أظهرت بعض البحوث "أن القارئ العربي يخضع لعامل القرب المكاني والنفسي في تفضيله لأخبار مناطق معينة في العالم، فقد سئلت عينه من الأفراد أن يرتبوا المناطق التالية من حيث اهتمامهم بأخبارها وهي أوروبا، الشرق الأوسط، العالم العربي، شمال إفريقيا، أمريكا الجنوبية، أمريكا الشمالية، الشرق الأقصى، وجاء الترتيب على النحو التالي:1. العالم العربي/ 2. شمال إفريقيا/ 3. الشرق الأوسط/ 4. الشرق الأقصى/ 5. أوروبا/ 6. أمريكا الشمالية/ 7. أمريكا الجنوبية"[1].

أمثلة:

- ترى إحدى الدراسات أن القرب الثقافي لعب دورا في تغطية الصحف اليونانية للحملة الانتخابية الأمريكية 1988، حيث أشارت إلى تركيز هذه الصحف على أخبار "دوكاكيس" أحد المرشحين للانتخابات باعتباره أمريكي من أصل يوناني، بإعطائها مساحة أكبر مما أفردته للمترشح "بوش".

10.3. قيمة الصراع:

يمثل الصراع نزعة إنسانية أو غريزة بشرية، وللصراع أشكال وأنواع ومجالات مختلفة، فهناك صراع الإنسان مع الطبيعة أو المجتمع المنظم أو قوى المجتمع مع بعضها الآخر،

[1]. حسنى نصر، سناء عبد الرحمان، مرجع سابق، ص77.

يُعد الصراع قيمة إنسانية قديمة قدم التاريخ، فالإنسان، منذ بدأ الحياة يُصارع ذاته، ويُصارع الآخرين، والدول تُصارع بعضها البعض، ويقصد بهذه القيمة "الأحداث التي تعكس صداما بين الأشخاص أو المؤسسات أو الدول بحيث تكتسب قيمة إخبارية"[1]. وتعتبر مثل هذه الأحداث من المواضيع التي تدفع القارئ للاهتمام بها ومتابعة مجريات هذه القصص الإخبارية التي يتوافر فيها عنصر الصراع. وتجدر الإشارة إلى أن عنصر الصراع لا يقتصر على الجانب المادي المتمثل في الحروب والانقلابات والاضطرابات والمظاهرات، لكن هناك جانبا آخر لهذا العنصر وهو الاختلاف بين الآراء وعرض وجهات النظر المتباينة للأفراد.

أما فيما يتعلق بصحافة العالم الثالث، فقد سرد مجموعة من الباحثين في ميدان الإعلام المكتوب العناصر الأساسية المعتمدة في صحافة العالم الثالث، والتي تؤكد على التنمية الاقتصادية والثقافة الوطنية وإبراز صورة مشرقة عن العالم الثالث، حيث تتمثل عناصر القيم الخبرية في[2]:

- التنمية.
- المسؤولية الاجتماعية.
- التكامل الوطني.
- التثقيف.
- قرب المكان.
- الاهتمام الشخصي.

---

[1]. سهام محمد عبد الخالق، **معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار في التلفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو النشرة والدول مصدر الأحداث**، أطروحة دكتوراه كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2005، ص114.

[2]. ألبرت هستر، واي لانج تو، **دليل الصحفي في العالم الثالث**، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1988، ص57.

أمثلة:

- الأخبار المتضمنة قيمة الصراع، ما يتعلق بصراع الإنسان مع الطبيعة، الكوارث الطبيعية، الزلازل، البراكين، الفيضانات والأعاصير.

- النزاعات الدولية كنزاع الصحراء الغربية، القضية الفلسطينية، الصراع بين روسيا وأوكرانيا صراعات تعتبر مادة مهمة لوسائل الإعلام الوطنية والدولية.

نشاطات المحور الثاني (تدريب عملي):

01. حرّر ثلاث عناوين إخبارية في مجالات مختلفة، ثم حدّد نوع القيمة الخبرية التي تتضمنها حسب الجدول أدناه:

عناوين الأخبار	كتابة العنوان الأول	كتابة العنوان الثاني	كتابة العنوان الثالث
قيمة الآنية أو الحالية			
قيمة الجدّة أو الحداثة			
قيمة الأهمية.			
قيمة الضخامة أو الحجم أو العدد			
قيمة تقديم الخدمات			
قيمة الطرافة والغرابة			
قيمة النجومية والشهرة			
قيمة الاهتمام الإنساني			
قيمة القرب			
قيمة الصراع			

قائمة المراجع:

1. ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، ج05، القاهرة، د س.

2. ألبرت هستر، واي لانج تو، **دليل الصحفي في العالم الثالث**، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1988.

3 ابراهيم عبد الله المسلمي، **مدخل إلى الصحافة:** العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

4. السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية دراسة في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987– 1990**، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1996.

5. حسن نصر، سناء عبد الرحمن، **الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2003.

6. سليمان صالح، **صناعة الأخبار في العالم المعاصر**، دار النشر للجامعات، ط02، مصر، 1998.

7. سمير لعرج، **القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها**، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، المجلد07، العدد15، جانفي 1997.

8. سهام محمد عبد الخالق، **معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار في التلفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو النشرة والدول مصدر الأحداث**، أطروحة دكتوراه كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2005.

9. صابر سليمان عسران، **القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى**، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1987.

10. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط05، مصر، 2002.

11. عبد الله زلطة، **فن الخبر الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2004.

12. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**،: عالم الكتب، ط03، مصر، 1998.

13. فوزية دياب، **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة**، دار الكتاب للطباعة والنشر، مصر، 1966.

14. فوزية عكاك، **القيم الإخبارية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق جانفي –ديسمبر 2007**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2012/2011.

15. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2002.

16. لعياضي نصر الدين، **مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994.

17. مجمع اللغة العربية، **معجم ألفاظ القرآن الكريم**، ج01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط01، مصر، 1990.

18. ميلفن منتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، ترجمة: أديب خضور، د د ن، ط01، سوريا، 1992.

19. هاشم حسن التميمي، **فلسفة الخبر الصحفي دراسة لمفهوم القيمة الخبرية في الصحافة العراقية**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1996.

المحور الثالث:

قواعد العمل في الصحافة المكتوبة.

تمهيد

01. مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية.

02. القواعد الأخلاقية المطلوبة في العمل الصحفي.

03. مسألة قبول الصحفيين الهدايا.

04. تحيز الصحفي مع مصادره.

05. أخلاقيات المحرر الصحفي.

06. أخلاقيات المصور الصحفي.

07. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة.

المحور الثاني: قواعد العمل في الصحافة المكتوبة.

تمهيد:

يتطلب العمل الإعلامي في ميدان الصحافة المكتوبة العديد من القواعد التي ينبغي للصحفي التمكن منها في إطار ممارسة المهنة وهذا لنيل صفة "الصحفي المحترف"، وهي القواعد التي عرفتها الصحافة المكتوبة منذ نشأتها كوسيلة إعلامية وتطورت أكثر مع تطور الوسائل الإعلامية المختلفة، ولا يزال هناك إجماع على ضرورة توفرها في العمل الصحفي، وأن تتوافق كل هذه القواعد مع أخلاقيات المهنة الصحفية في إطار المسؤولية الاجتماعية.

فالشخص الذي لا مبدأ له، لا يصلح لأن يكون صحفيا والشخص الذي لا أخلاق له يفسد المهنة، والصحفي عليه أن يتدرب على الأعمال التي يقوم بها بطريقة احترافية، ويكون واسع الإطلاع، عارفا كل ما يدور حوله، لذلك على الصحفي المبتدئ أن يضع نصب عينه "أن الصحافة مهنة شاقة، مهنة لا تعرف الراحة ولا تعترف بها...ولا تكفي الشهادة الأكاديمية لأن يكون أحد ما صحفيا ناجحا لأن الصحافة استعداد قبل كل شيء"[1].

1. مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية:

لقد تعددت المفاهيم المقدمة بشأن مصطلح أخلاقيات المهنة الصحفية وتنوعت باختلاف الباحثين والمفكرين، ومن أهم هذه التعاريف التي يُمكن إبرازها ما يلي:

– لا بد من التمييز بين مفهومين للسلوكيات الإعلامية: "الأخلاق والأخلاقيات، فتعبير الأخلاق يستعمل بمعنى "اتيك" (éthique)، وهو يتناول التصرف الأخلاقي العام لأي إنسان. بينما تعبير الأخلاقيات يستعمل بمعنى "ديونتولوجيا" (déontologie)، أي مجموعة الواجبات والالتزامات الخاصة التي تنشأ عن ممارسة مهنة ما"[2]. وبالتالي هناك من يؤكد بأن الأخلاقيات (الديونتولوجيا) تتناول النطاق الخاص بالمهنة، بينما الأخلاق (اتيك) تتناول النطاق الشخصي للصحفي[3].

---

[1]. خليل أحمد صابات، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم**، دار المعارف، ط02، مصر، 1998، ص31.

[2]. جورج صدفه، **الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع**، مؤسسة مهارات، ط01، لبنان، 2008، ص14.

[3]. Civard-Racinas, Alexandrine. **La déontologie des médias Principes et pratiques**, Ed. Ellipses, Paris, 2003, P04 .

– يُعرّف "جون هونبرج" أخلاقيات المهنة الصحفية على أنها: "تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي، والمتمثلة أساسا في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة ودقيقة، صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لا غير، عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص وتصحيح الأخطاء في حال وجودها"[1].

– وتُعرّف الأخلاقيات المتعلقة بمهنة الإعلام والصحافة على أنها: "مجموعة القواعد والواجبات المسيرة لمهنة الصحافة، أو هي مختلف المبادئ التي يجب أن يلتزم الصحفي أثناء أدائه لمهامه، أو بعبارة أخرى هي تلك المعايير التي تقود الصحفي إلى القيام بعمل جيّد يجد استحسانا عند الجمهور"[2].

– كما يقصد بأخلاقيات المهنة الصحفية بأنه: "يتوجب على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية، أن يلتزموا في سلوكهم اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين وجماهيرهم بمبادئ وقيّم أساسية"[3].

وعليه فإن جوهر أخلاقيات المهنة الصحفية ما هي إلا التزام الصحفيين بالمسلمات الضرورية للوصول إلى تقديم أخبار ومعلومات وتغطيات تكون منصفة ودقيقة لكل الأطراف بدون تمييز ولا تفرقة بينها، مبنية على الصدق والشمولية، محترمة مصادر الخبر ولا تخرج عن خدمة الصالح العام، متكيّفة مع القوانين السارية المفعول، بدون أي خرق ولا تعدي على التشريعات، وعدم الخوض والمساس بحرمة الحياة الخاصة للأفراد والاعتراف بالخطأ في حال وجوده وتصحيحه.

---

[1]. جون هوهنبرج، **الصحفي المحترف**، ترجمة: محمد عبد الرؤوف كمال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 1990، ص526.

[2]. Bois Libois, **Ethique De L'information**, Bruxelles, Edition De Bruxelles,1993, P06.

[3]. محمد محمد البادي، **الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد01، 1997، ص ص208–209.

وما يمكن استخلاصه أن أخلاقيات المهنة الصحفية هي: مجموعة القواعد المسيرة الصحفي أثناء أدائه لمهنة الصحافة، أو بتعبير أخر هي مختلف المبادئ التي يجب أن يلتزم لمهامه الإعلامية، فهي تقوده إلى القيام بعمل جديد يجد استحسانا لدى الجمهور، كما تعتبر جملة المبادئ الأخلاقية الواجب على الصحفي الالتزام بها في أداءه لمهامه كمعايير سلوكية، تقوده إلى إنتاج عمل ينال به استحسان الرأي العام.

2. القواعد الأخلاقية المطلوبة في العمل الصحفي:

وضعت العديد من الجمعيات والاتحادات ومجالس الصحافة في مختلف أنحاء العالم، مجموعة من القواعد الأخلاقية من أجل إرشاد وتوجيه عمل الصحفيين، خلال الممارسة المهنية تتمثل في:

- التحلي بالدقة والصدق في نقل المعلومات والابتعاد عن الأكاذيب والافتراءات[1].
- عدم تحريف عرض الحقائق ونشر الأخبار الزائفة أو المُظلّلة.
- الموضوعية وعدم الانحياز[2].
- النزاهة والاستقلالية من أي أيديولوجية أو طرف معين.
- الامتناع عن التشهير والاتهام الباطل والقذف والحياة الخاصة.
- احترام السرية المهنية وواجب التحفظ.
- العدل والإنصاف في المعالجة الإعلامية للمواضيع.
- حق الرد والتصويب لاسيما اتجاه الأشخاص والجهات التي تعرضت للظلم.
- الحفاظ على الآداب والأخلاق العامة.
- عدم ابتزاز الشخصيات العامة أو الخاصة للحصول على امتيازا شخصية.
- تجنب قبول الهدايا والرشاوى والامتيازات الخاصة التغاضي عن كشف قضايا تهم المجتمع.

---

[1]. خليل أحمد صابات، مرجع سابق، ص138.

[2]. حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي**، دار المصرية، مصر، 1994، ص221.

– التستر عن قضايا الفساد والتجاوزات وجميع الظواهر السلبية، التي قد تهدد استقرار المجتمع.

– المعايير الأخلاقية الواجب توفرها في خبر من الأخبار، هي: "الصدق والدقة والحيادية أو الموضوعية"[1].

فلا يجب على مهنة الصحافة أن تؤدي من خلال مضامينها الإعلامية إلى تجاوزات تتمثل في التدخل في الحياة الشخصية للأفراد، وصولا بها إلى حد نشر الفوضى الاجتماعية، وإن كان الهدف من المعالجة تحقيق المصلحة العامة، لذلك يُقرّ تحليل المواثيق والأدبيات المتعلقة بأخلاقيات العمل الإعلامي على ضرورة التأكد من صحة الأخبار، وأن تكون هناك التغطية الشاملة والعادلة، وتنظر مجالس الصحافة في الشكاوى المقدمة لها ضد الصحفيين نظير تجاوزاتهم في حق جماهير وسائل الإعلام، فقد توصي بإجراءات لتصحيح الأخطاء، كما تلعب مجالات مراجعة ومعاينة الممارسة الصحفية دورا تقويميا بالمعايير الأخلاقية، حيث لدى المؤسسات الصحفية المحترمة موظفا يُعرف باسم "الناظر في الشكاوى"، مهامه مراقبة الأخطاء والزلّات التي يقوم بها بعض الصحفيين، فيقوم بدور ممثل الجمهور داخل المؤسسة الصحفية، وفي الدول التي تتطلب انتماء الصحفيين إلى إتحاد أو جمعية معينة، تشتمل القواعد الأخلاقية على بند تطبيق قرارات تأديبية في حق المخالفين، فمثلا تضم "جمعية الصحفيين الأستراليين" لجان تحقق في التهم المتعلقة بالسلوكات غير الأخلاقية للصحفيين، حيث قد يتعرض الصحفي الذي يثبت انتهاكه للقواعد الأخلاقية، للعقاب من الجمعية.

3. مسألة قبول الصحفيين الهدايا:

قد تكون الهدايا التي يقبلها الصحفيين أموالا أو ضيافة أو سفر مجاني أو إقامة مجانية أو ما إلى ذلك، تقدم للصحفي بمناسبة تغطية أعمال أو أحداث ووقائع معينة حسب رغبة

[1]. إجلال خليفة، **علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال بالجماهير**، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1980، ص61.

جهة ما، أو بمناسبة معالجته للقطة إخبارية معينة أو نشر موضوع معين أو قضية ما بطريقة تخدم جهة معينة، وهنا تتبلور المصداقية التي يجب أن تتحلى بها المهنة الصحفية، فهي مسألة حضارية وإنسانية وأخلاقية قبل أن تكون مجرد قضية قانونية، فالممارسة الصحفية أشمل بكثير من مجرد الالتزام بنصوص أو بنود أو لوائح قضائية، والحرية التي يمكن أن تتمتع بها الصحافة تحمل في طياتها مسؤولية كبيرة، والصحافة التي تؤدي دورها على أحسن وجه، تصبح بالفعل الضمير الجمعي لأبناء بلدها ولذلك لا تتطلب الصحافة من أبناء المهنة أن يكونوا مجرد حرفيين أو خبراء متمكنين من أدوات المعرفة فحسب، بل يتحتم عليهم التمسك بالضمير المهني والالتزام الذاتي بالصدق والموضوعية والأمانة والكرامة.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذه المسألة، هل يتعارض قبول الهدايا مع أخلاقيات المهنة؟، وبالتالي عدم احترافية الصحفيين. فمن المعلوم بأن الهدايا سواء كانت باهضة الثمن أم خدمات مجانية تسيء لسمعة الصحفيين، لذلك من المفروض عدم قبول أي هدية لأن قبولها يتعارض مع مهنة الصحافة، ويؤدي إلى شراء ذمم الصحفيين، كما يؤدي إلى تدني العمل الصحفي، لأنه يفتح الباب أمام عديمي الضمير لجعل مهنة الصحافة مهنة تسول، وتحقيق رغبات أصحاب المصالح مقابل إغداق الصحفيين بالهدايا[1]. ولكن هناك من يضع حالات استثنائية، تُجيز للصحفيين قبولهم الهدايا الرمزية غير باهضة الثمن، فمثلا في إحدى الحوارات الصحفية مع كاتب مشهور، قد يقبل الصحفي كتابا كهدية من صاحبه المؤلف بمناسبة تغطيته لافتتاح فعاليات صالون دولي للكتاب، ليبقى السؤال مطروحا: هل يمكن الجزم في مثل هاته الحالات بأن الصحفي ارتكب سلوكا منافيا لأخلاقيات المهنة؟.

4. تحيز الصحفي مع مصادره:

يكون الصحفي في الأصل موضوعيا في تغطيته للأحداث، ومحايدا مهما كانت الأخبار تسيء إليه من الناحية الثقافية أو الدينية، لأن الصحفي وجب عليه التخلص من

[1]. أحمد موسى قويعي، **ضمير الصحافة**، مكتبة مدبولي، مصر، 2008، ص123.

التحيز والتعصب، ومن خلال تغطيته للأخبار بشكل موضوعي بعيدا عن الذاتية. أما الصحفي الذي يحرص على علاقاته الحميمية لمصادر الأخبار حتى يسهل عليه الحصول عليها وقت ما يشاء، فهو معرض دائما للانحياز لهذه المصادر، وبالتالي فهو ليس على استعداد لفضح سياساتها، إذا ما انحرفت عن جادة الصواب، وخاصة أنه يدرك على المستوى العملي أن قيمته في نظر صحيفته تتبع من قدرته على استمرار هذه العلاقات المصلحية بمصادر صنع الأخبار، ومن الواضح أن هذا الموقف الحرج يُشكل معادلة صعبة تحتاج إلى حل حساس وشامل، وترى "ريهام عاطف عبد العظيم" بأنه للكشف عن تحيز المصادر يستلزم رصد ما يلي[1]: نسبة حضور كل مصدر في التغطية الخبرية، الانتماء السياسي للمصدر، نوع المصدر (ذكر، أنثى)، وظيفة المصدر (حكومي، قطاع خاص، أعمال حرة...)، التوزيع الجغرافي للمصدر، الأدوار والسمات الممنوحة للمصدر.

5. أخلاقيات المحرر الصحفي:

يمكن الجزم بأن أخلاقيات المحرر الصحفي هي نفسها أخلاقيات الصحفي، والتي من أهمها: المصداقية والنزاهة والأمانة... وغيرها، وهذه الأخلاقيات تسري على كل العاملين في المؤسسة الصحفية، ومن جهة أخرى احتمالات كثيرة قد تلحق بالمعلومات عند تحريرها إما بقصد أو غير قصد، أو بسبب مزاج المحرر فيرتكب الأخطاء في حق الجمهور، فقد تكون المعلومات غير مؤكدة في سبيل السبق الصحفي المراد منه الربح، ما تجعل المحرر الصحفي يتجرد من المسؤولية، كما أن السرية مطلوبة ولكن الأهم في أخلاقيات التحرير الالتزام بقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة، باستثناء حالات استثنائية إذا كانت المعلومات لمصلحة الوطن، وهذه سلطة تقديرية تختلف من محرر لآخر تبعا لمفهومها، أي أن المحرر يجب عليه أن يلتزم بالمصلحة العامة.

[1]. ريهام عاطف عبد العظيم، **أنماط التحيز في المعالجة الخبرية**، العربي للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2019، ص70.

إن جهاز التحرير ككل وخاصة المحرر يجد نفسه مضطرا للتعاطي مع حقه في الحصول على المعلومات بعدم وضع القيود والعراقيل، فكلما تضاعفت القيود تراجعت حرية الصحافة[1]، التي يقدمها المحرر بأخلاقية ثابتة لا يستغلها للتهويل والتضخيم والتخويف فيخلق بذلك ذعرا لدى الجماهير، وهذا التخويف أو التهويل غالبا ما تطلع به الصحف في صدر صفحاتها الأولى ويصنع الحدث في الأخبار العاجلة لدى القنوات الفضائية التلفزيونية والمحطات الإذاعية.

6. أخلاقيات المصور الصحفي:

لا تبتعد كثيرا وظيفة الفوتوغرافية الصحفية عن الوظائف الأصلية لوسائل الإعلام (الإخبار، التثقيف، الترفيه)، فهي "إما ناقلة للمعلومة أو موثقة لها كما حدث عام 1948 ومستمر إلى اليوم مع القضية الفلسطينية، وإما مؤكدة لها وإما مكثفة لمعانيها، كما قد تكون مرفهة ممتعة"[2]. ويرد في إطار أخلاقيات التصوير الصحفي سواء كان مصورا فوتوغرافيا أو سينيمائيا أو مختصا في الفيديو، ضرورة التقيد بمجموعة الضوابط المهنية التي تحكم الممارسة المهنية لهذا الفرع من العمل الصحفي، لاسيما في زمن تنتشر فيه مواقع التواصل الاجتماعي، وتتنافس فيه المؤسسات الإعلامية للسبق الصحفي من خلال الصور، أين تُطل العديد من القضايا الأخلاقية التي تُركز على الإنسان بما لا تحميه ولا تحفظ حقوقه، دون مراعاة لخصوصية الأفراد، بينما يراها آخرون توثيقا للحظة التي تم التقاط خلالها الصورة[3]، لذلك على المصور الصحفي الالتزام بالأخلاقيات الإعلامية التالية[4]:

---

[1]. بن عبد الرزاق لزرق، **الأخبار بين الإطلاق والتقييد**، أعمال الملتقى الوطني حول المصادر والقيمة الخبرية، جامعة مستغانم، أيام: 03 و04 ماي2005.

[2]. رشيد العزوزي، **أخلاقيات الصورة الصحفية في الإعلام العربي**، نشر يوم: 2019/01/27، على موقع كيوبوست، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.qposts.com تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 22:15.

[3]. رحمة حداد، **هل يجب على التصوير الصحفي احترام حرمة الموت؟**، نشر يوم: 2019/07/12 على موقع الجزيرة نت، متاح على الرابط الالكتروني: https://midan.aljazeera.net، تاريخ الزيارة: 2023/08/03 على الساعة 21:15.

[4]. خالد بشير، **التصوير الصحفي: جدل المهنية والضوابط الأخلاقية**، نشر يوم: 2018/04/19 على موقع حفريات، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.hafryat.com/ar/blog/، تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 23:10.

– عدم التقاط صورها لأي شخص دون مرافقته، وهو مالا يحدث عادة.

– الابتعاد قدر الإمكان عن التقاط الصور المؤذية، والمعبرة عن العنف والعنصرية وكل أشكال التمييز العنصري.

– إن ما يهم الصور الصحفي هو الأشخاص في حالة موضوعية معنية تكون إذا نقلت إلى القارئ أو المشاهد مفيدة أو مريحة بحيث لا تضر بصاحب الصورة ولا بمشاهدة الصورة.

– إن المطلوب من الصور الالتزام بالموضوعية الإعلامية التي تقضي بعدم تسخير الصور للتشهير والابتزاز، وفضح الأعراض وتهديد المؤسسات والأمثلة كثيرة على خطورة دور المصور الصحافي، إذا لم يكن ملتزما بالخلق الإعلامي، فمثلا فقد يتحول مصورون إلى جواسيس أو إلى عاملين في الصحف الصفراء التي تهدف إلى الابتزاز وإثارة الفضائح.

7. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة:

يضع المختصون في مجال الإعلام المكتوب مجموعة من القواعد للعمل في الصحافة المكتوبة[1]، ينبغي لأي صحفي خاصة المبتدئ أن يحرص على الالتزام بها، ويمكن أن نلخصها فيما يأتي[2]:

1.7. السرعة في العمل:

ينبغي أن يكون الصحفي سريعا في التقاط الخبر الصحفي ونقله وتحريره بوتيرة أسرع، وينصح أن يتعلم الصحفي المبتدئ كيف يحرر بسرعة من خلال التحكم في لغة الإعلام بدل اللغة الأدبية أو الفكرية، وتقديم أهم معلومة بالرغم من وجود كم هائل من الأفكار والمعلومات، وتحديد ما يصلح لأن يكون خبرا مميزا وصالحا للنشر، إذ أن الصحفي المحترف هو الذي يميز بين أهم معلومة وأقل أهمية في وقت سريع، وهو ما يسمى في لغة الصحفيين "زاوية الموضوع"، فكلما كانت الزاوية واضحة في ذهن الصحفي كلما كانت معالجته للمعلومات التي بين يديه بشكل سريع وفعال.

---

[1]. BENOIT GREVISSE, **Écritures Journalistiques**, 2e édition, paris, De Boeck Supérieur, 2014, PP15-20.

[2]. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط02، الجزائر، 2004، ص ص15-30.

2.7. توخي الدقة:

يؤكد ممارسو الصحافة المكتوبة على أن السرعة في تحرير الخبر لا يمكنها أن تكون عذرا لعدم توخي الدقة في تحريره والتأكد من مصدره، فالسرعة، والدقة يجب أن يكونا متلازمين، فهما وجهان لعملة واحدة وستفقد سرعة الصحفي مهما كانت ميزتها وقيمتها إذا لم تصاحبها دقة في تحرير الخبر، لأن عدم الدقة أي عدم التركيز يجعل الصحفي يقع في أخطاء يصعب تصحيحها، خاصة إذا كانت توقعه تحت طائلة القانون، ما قد تعرضه للمتابعة الجزائية، فالصحفي الذي يصله كل يوم تكذيب إلى الجريدة أو التصويب من القرّاء والمعنيين بالأمر سيفقد قيمته وقد يفقد عمله أيضا، لذلك لا يجب إهمال التركيز بحجة الركض وراء تحقيق السبق الصحفي، فالسبق الصحفي يجب أن تحققه السرعة والدقة في الوقت نفسه.

3.7. الالتزام بالموضوعية:

ينبغي على الصحفي الالتزام بالموضوعية قدر الإمكان في تحريره للخبر، وعليه أن ينظر للمعلومات في سياقها الأوسع، لأنه يكون بمثابة حكم على المعلومات التي يتولى تقديمها للجمهور، وهذه الأحكام يجب أن تتسم بالموضوعية لا الذاتية وتستمد للمعايير والقيّم المهنية وليس لعوامل أو اعتبارات شخصية.

4.7. الحرص والحماية:

ينبغي على الصحفي أن يوفر لنفسه الحماية وأن يكون حريصا حتى لا يقع تحت طائلة المتابعات القضائية، ويمكن أن يقوم بذلك من خلال:

– أن لا يكتب الصحفي معلومات من مصادر غير موثوقة، وعليه أن يتأكد من صحتها قبل نشرها، التريث في الكتابة أحسن من سبق صحفي بناء على معلومات مغلوطة، وخاصة مع انتشار المعلومات الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن.

– ضرورة تسجل مختلف التصريحات في حال القيام بمقابلة صحفية أو الحصول على معلومة من أحد المصادر وخاصة الرسمية منها والاحتفاظ بها لبعض الوقت حتى تكون محامي الصحفي في حالة المتابعة القضائية، فكثير من الشخصيات وخاصة السياسة منها تتراجع عن تصريحاتها بعد نزولها في المؤسسة الصحفية، لذا وجب التسجيل الصوتي للحوارات الصحفية.

– حسن استخدام العبارات وتوظيف الكلمات المناسبة، التي قد تحتمل التأويل أو تسبب للصحفي مشاكل خاصة في القضايا الحساسة، كأن تقول المشتبه فيه بدل المتهم أو يبدو بدل عبارة التأكيد.

5.7. احترم الحياة الخاصة:

تزايدت في الآونة الأخيرة انتهاك وسائل الإعلام الحياة الخاصة للأشخاص سواء المعنوية أو الطبيعية، لاسيما المسؤولين والفنانين وأصحاب الشركات وغيرهم من خلال التجسس على حياتهم الشخصية، التي أضحت من عيوب الممارسة المهنية، وانعكست عليها سلبيا، فكثير من الصحفيين يتابعون بتهمة القذف بسبب ذلك، صحيح أنه يجب الكتابة على الشخصيات خاصة المشهورة لكن يجب التمييز بين الكتابة عن حياتهم العمومية والحياة الخاصة، فالفنان مثلا هو شخصية عمومية معرض للكتابة عنه في الصحف وانتقاده أو مدحه، لكن التعرض لحياته الخاصة المتعلقة بزواجه وأولاده يعتبر مساسا بحياته الشخصية، قد يعاقب عليه القانون، لذلك فإن مشكلة وسائل الإعلام مع قضية "غزو الخصوصية" تكمن في سعيها الحثيث عن المعلومات من دون أن تتعدى على حقوق الآخرين وخاصة الحفاظ على الحياة الخاصة للأفراد[1]".

وهناك من حدد صفات المُحرر الناجح بعدد من الصفات التالية[2]:

– النزعة الإنسانية، مثل التعاطف، الفراسة، سعة النظر، الخيال، عقل متوازن.

– الهدوء، والقدرة على العمل في جو من السرعة والإثارة ولكن بدقة.

– سرعة البداهة واليقظة والحماس والجدية الموجهة بشكل صحيح.

– القدرة على استيعاب الحقائق والتخيل.

– قابلية التكيف والقدرة على رؤية الأشياء بعين القارئ.

– الحكم القائم على المعلومات الدقيقة والحصافة.

– روح الجماعة لأن الصحيفة نتاج فريق عمل.

---

[1]. حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1993، ص268.

[2]. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017، ص212.

- التعرف على قانون التشهير وازدراء المحاكم ومعرفة حقوق النشر.

وبخصوص المبادئ التي يجب أن يتحلى بها الصحفي أثناء تأدية مهامه، فقد أشار إليها مركز "هردو لدعم التعبير الرقمي" في الوثيقة الموسومة بـ: "أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي"، أين خاطب الصحفي من خلال العناصر التالية[1]:

- **المسؤولية:**

تعني التزام الصحفي بالمصداقية والموضوعية والحياد فيما يكتب ليكسب ثقة الرأي العام.

- **حرية الإعلام والصحافة:**

وذلك بالدفاع عنها: "فلا تقلل من شأن مهنتك، ولا تصفها بالسوء عطفا على تعامل وسلوكيات بعض الأفراد ممن يعملون بها".

- **الاستقلالية:**

"حافظ على كرامتك وكذلك أمانتك فأنت إعلامي وصحفي تحمل رسالة خالدة، وتقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلا... ولست أداة لتلميع الآخرين".

- **المصداقية والصدق والدقة:**

"تحرى ذلك في كل كتاباتك لكسب ثقة القارئ".

- **عدم الانحياز:**

"أكتب بموضوعية وأفصل بين رأيك وعاطفتك من جهة وما تكتبه من جهة أخرى فأنت ناقل للخبر ولست مُصلحا اجتماعيا أو طبيبا نفسيا".

- **المحافظة على حقوق الآخرين:**

"حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدى أو تتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم ما لم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضا تحرى كتابة القصة الخبرية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبحيادية تامة، وذلك الحق في إبداء وجهة نظرك الخاصة ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بك ولا يمثل رأي الجريدة أو الموقع الذي تتبع له".

---

[1]. وثيقة، **أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي**، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، مصر، 2016، ص09.

نشاطات المحور الثالث (تدريب عملي):

01. إذا تحصلت على سبق صحفي ولكنه يمس بالحياة الخاصة للأفراد، هل تقوم بنشره أم تمتنع عن ذلك؟

- نعم ☐
- لا ☐

02. في كلتا الإجابتين، برّر موقفك؟

.....

03. في حالة اكتشفت تجاوزات في إبرام صفقات عمومية بالأدلة الثبوتية والوثائق الرسمية في حق مسؤول نفترض أن أبوك، هل تمتلك الشجاعة لنشرها؟

- نعم ☐
- لا ☐

قائمة المراجع:

1. أحمد موسى قويعي، **ضمير الصحافة**، مكتبة مدبولي، مصر، 2008.
2. إجلال خليفة، **علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال بالجماهير**، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1980.
3. بن عبد الرزاق لزرق، **الأخبار بين الإطلاق والتقييد**، أعمال الملتقى الوطني حول المصادر والقيمة الخبرية، جامعة مستغانم، أيام: 03 و04 ماي2005.
4. جورج صدفه، **الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع**، مؤسسة مهارات، ط01، لبنان، 2008.
5. جون هوهنبرج: **الصحفي المحترف**، ترجمة : محمد عبد الرؤوف كمال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 1990.
6. حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي**، دار المصرية، مصر، 1994.
7. حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1993.
8. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017.
9. خليل أحمد صابات، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم**، دار المعارف، ط02، مصر، 1998.
10. ريهام عاطف عبد العظيم، **أنماط التحيز في المعالجة الخبرية**، لعربي للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2019.
11. محمد محمد البادي، **الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد01، 1997.
12. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دارهومة، ط02، الجزائر، 2004.

13. وثيقة، **أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي**، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، مصر، 2016.

14. خالد بشير، **التصوير الصحفي: جدل المهنية والضوابط الأخلاقية**، نشر يوم: 2018/04/19 على موقع حفريات، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.hafryat.com/ar/blog/، تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 23:10.

15. رحمة حداد، **هل يجب على التصوير الصحفي احترام حرمة الموت؟**، نشر يوم: 2019/07/12 على موقع الجزيرة نت، متاح على الرابط الالكتروني: https://midan.aljazeera.net، تاريخ الزيارة: 2023/08/03 على الساعة 21:15.

16. رشيد العزوزي، **أخلاقيات الصورة الصحفية في الإعلام العربي**، نشر يوم: 2019/01/27، على موقع كيوبوست، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.qposts.com ، تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 22:15.

17. Bois Libois, **Ethique De L'information**, Bruxelles, Edition De Bruxelles,1993.

18. Benoit Grevisse, **Écritures Journalistiques**, 2e édition, paris, De Boeck Supérieur, 2014.

19. Civard-Racinas, Alexandrine, **La déontologie des médias Principes et pratiques**, Ed. Ellipses, Paris,2003.

المحور الرابع:

طرق الحصول على الأخبار

(مصادر الخبر الصحفي)

تمهيد

01. تعريف مصادر الأخبار.

02. تصنيفات مصادر الأخبار.

1.2. من حيث الهوية.

2.2. من حيث الأهمية.

3.2. من حيث التطور.

03. عناصر مصادر الأخبار.

04. المصادر المجهولة.

05. الجوانب السلبية والايجابية للمصادر المجهولة.

06. الاعتبارات السياسية والمهنية في نشر الأخبار.

المحور الرابع: مصادر الأخبار الصحفية وطرق الحصول على الأخبار.

تمهيد:

أثبتت الدراسات الإعلامية أن التعدد والتنوع في المصادر الإخبارية التي تستقي منها المؤسسة الصحفية أخبارها ومعلوماتها يمثل تعددا وتنوعا في الأخبار التي تبثها، وعلى هذا الأساس أصبح نجاح الوظيفة الإخبارية للوسيلة الإعلامية يُقاس بمدى ما تملكه من مصادر إخبارية.

وتكمن أهمية المصدر لكونه من أهم البنود الأساسية لكتابة الرسالة الإخبارية التي ستصوغها وتنشرها المؤسسة الصحفية، فإذا كانت مصادر المعلومات غير دقيقة أو مجتزأة أو يقصد منها خدمة طرف محدد، فإن الرسالة ستأتي مشوشة وقاصرة عن تقديم المعلومة الصحيحة. ومن جهة أخرى، فإن الخبر الصحفي يستمد قوته من مصداقية الخبر، وبالتالي تلعب مصادر الأخبار دورا هاما في سيرورة العمل الإعلامي.

1. تعريف مصادر الأخبار:

المصدر من الناحية اللغوية هو ما يصدر عنه الشيء، وهي كلمة مشتقة من الفعل صدر ويصدر صدرا ومصدرا عن الماء ونحوه: رجع عنه، انصرف. صدر: الأمر صدرا، وصدورا: وقع وتقرر، والشيء: عن غيره: نشأ، ويقال: فلان يصدر عن كذا، أي يستمد منه. وعن المكان والورد: صدرا. وصدرا: رجع وانصرف. وإلى المكان: انتهى إليه. وفلانا: رجعه وصرفه، وأصاب صدره، والمصدر عموما عند علماء اللغة هو صيغة اسمية تدل على الحدث فقط[1].

أما من الناحية الاصطلاحية، يعرّف "فاروق أبو زيد" المصادر الإخبارية على أنها "الإشارة إلى الأداة التي يحصل من خلالها الصحفي على الخبر الصحفي، وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار المسؤولين والشخصيات الرسمية أو نجوم الحياة الاجتماعية أو كبار الشخصيات التي تزور البلد وغيرها من المصادر الحية، وقد يكون هذا المصدر هيئة مثل

[1]. مجمع اللغة العربية، **قاموس الوسيط**، ط04، مصر، 2004، ص509.

وكالات الأنباء والوزارات وغيرها"[1]. وعندما يستخدم المصدر مرتبطا بالأخبار، فإن معناه ينصرف إلى الجهاز أو الأشخاص الذين يرجع إليهم الصحفي للحصول على الأخبار أو المعلومات المتعلقة بأحداث وقعت.

وعليه يمكن الإقرار بأن مصادر الأخبار هي كافة المنابع التي يستقي منها الإعلامي يوميا معلوماته، وقد تكون هذه المصادر مطبوعة كالوثائق والمستندات... أو مصادر غير مطبوعة تقوم على مواد سمعية أو سمعية بصرية كآلات التسجيل والتصوير، لاسيما استخدام الهاتف النقال المتطور أو مصادر الكترونية في بعض الحالات، كما يمكن للصحفي استخدام الاتصال الشخصي مع المصادر وذلك عن طريق المقابلة والحوار.

2. تصنيفات مصادر الأخبار:

توجد العديد من أنواع مصادر الأخبار والتي لا يمكن إعدادها إلا عن طريق تحديد معايير تصنيف هذه المصادر، وهناك ثلاث تصنيفات وهي: من حيث الهوية ومن حيث الأهمية ومن حيث التطور.

1.2. من حيث الهوية:

تنقسم مصادر الأخبار الإعلامية من حيث هويتها إلى نوعين هما:

1.1.2. المصادر الرسمية:

المصادر الرسمية هي مصادر تكون معلومة الهوية وواضحة، غالبا ما تكون من طرف أجهزة السلطات التنفيذية أو التشريعية أو القضائية وأجهزتها القطاعية وإدارتها المتناثرة على الرقعة الجغرافية للدولة والمتغلغلة في أعماق الديموغرافيا الواسعة، وتُعد من أضخم وأفضل خزان للمعلومات، وهي بذلك تعتبر من أهم المصادر التي يتهافت عليها الصحافيين[2]، وتحبذها كثيرا المؤسسات الإعلامية نظرا لمصداقيتها بالنسبة للجماهير.

2.1.2. المصادر غير الرسمية:

المصادر غير الرسمية هي مصادر غير واضحة المعالم ويكتنفها الغموض التام لما تحمله من حساسية اتجاه الرأي العام، وهي متواجدة بشكل مكثف وغير متناهي العدد خاصة

---

[1]. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط04، مصر، 2000، ص90.

[2]. بلقاسم عثمان، **حق الصحفي الجزائري في الوصول لمصدر الخبر وحمايته**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، جوان2008، ص29.

في المؤسسات الاقتصادية والتجارية وحتى المؤسسات الثقافية والرياضية، وهي تحتمي بدورها داخل مؤسسات سياسية حزبية وجمعوية وأحيانا أخرى تتمتع بحصانة برلمانية، وقد تكون هذه المصادر عبارة عن موظف حكومي يسرب معلومات للصحفيين على أساس رابطة الدم أو اللغة أو المذهب أو المصلحة الحزبية التي أوصلته حتى إلى منصبه، مُراعيا بذلك تبعية للحزب الذي ينتمي إليه أكثر من ولائه للجهاز الحكومي، لذلك يحرص هذا النوع من المصادر على عدم كشف أوراقه بخصوص مصادر معلوماته مع أكثر أصدقائه تعاونا من الصحفيين، كما يتستر بالمقابل الصحفيين على هويته والاكتفاء بذكره كمصدر "حسنة الإطلاع"[1]، فهم يستعملون عبارات عامة متحاشين ذكر المصادر بدقة، فقد يستقي الصحفي المعلومة من شخص يكون هو بدورة قد استق المعلومة من مصدر آخر.

2.2. من حيث الأهمية:

يمكن تقسيم مصادر الأخبار من حيث أهميتها إلى نوعين أساسيين هما:

1.2.2. المصادر الأولية:

مصادر المعلومات الأولية هي أول وثائق تنشر من قبل مؤسسات حكومية أو شخصيات رسمية، وقد تكون تصريحا أو تقريرا أو بحثا لغرض التفسير والكشف عن حدث قديم بحاجة إلي إيضاح للرأي العام، ويعتبر مصدر المعلومات الأولية من أهم المصادر من حيث توفر المعلومات للمؤسسة الصحفية، وتتصف هذه المعلومات بأنها غير منظمة ولكنها تعتبر أساسية في صياغة المواد الإخبارية، وتساهم في المزيد من إنتاج معلومات أكثر، ومن أمثلة هذه المصادر نجد المطبوعات الرسمية على غرار البيانات الصحفية والتقارير الصادرة عن المؤسسات، التصريحات الصحفية، مراسلو المؤسسات الصحفية أو إفادات من وقع عليهم الحدث.

2.2.2. المصادر الثانوية:

المصادر الثانوية هي التي تتضمن معلومات غير مؤكدة وتسمى كذلك بـ: "المصادر الاحتياطية"، والتي غالبا ما تكون في ثلاجة المعلومات تستنجد إليها المؤسسة الإعلامية

[1]. بلقاسم عثمان، مرجع سابق، ص29.

لعدم تمكنها من الحصول على معلومات جديدة، ويتسم هذا النوع من المصادر بالتنظيم لأنه يعتمد على خطة معينة[1].

3.2. من حيث التطور:

تتفرع مصادر الأخبار من حيث تطورها إلى نوعين أساسيين هما:

1.3.2. المصادر التقليدية:

المصادر التقليدية هي تلك المصادر التي يحصل منها الصحفي على الأخبار بطريقة مباشرة مثل كبار الشخصيات ونجوم الحياة الاجتماعية والبيانات والنشرات والمؤتمرات الصحفية[2]، إلى جانب كل من الهيئات الحكومية وغير الحكومية والجمعيات والمنظمات وخدمات الطوارئ والعلاقات الشخصية للصحفي في حد ذاته، وبرقيات وكالات الأنباء وغيرها.

وهناك من يعرّف مصادر المعلومات التقليدية على أنها عبارة عن مكان إنتاج امتلاك أو بث معلومات حصرية أو غير مصاغة في قالب نهائي، وهذه المصادر يمكن أن تكون داخلية أو خارجية بالنسبة للمؤسسة، فقد تكون أشخاصا (مصادر معلومات شفهية) أو هيئات أو وثائق صادرة من هذه الأخيرة أو حتى من مصالح معلوماتية كبرقيات وكالات الأنباء وهو ما يجعل الكثير من مصادر المعلومات تُشكل مرجعا رئيسيا للمؤسسات الإعلامية المختلفة.

2.3.2. المصادر الحديثة:

تشتمل المصادر الحديثة على مختلف تكنولوجيات الاتصال الجديدة، خاصة منها الانترنت والهاتف النقال والوسائط التي بإمكانها تخزين المعلومات وتسمح بتبادلها بكل سهولة عن وسائل إلكترونية دقيقة، فكل هذه التقنيات تمخضت عن الثورة المعلوماتية الضخمة وعن التطور الهائل في مجالي الاتصالات والحاسبات الالكترونية.

---

[1]. زاهر زكار، **المدخل إلى علم الاتصال والإعلام**، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، ط02، فلسطين، 2004، ص122.

[2]. محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2006، ص64.

3. عناصر مصادر الأخبار:

تقوم المؤسسات الإعلامية بوظيفة أساسية في المجتمعات المعاصرة، وهي توفير المعلومات لأفراد المجتمع بشكل يلبي احتياجاتهم، ولقد بدأ في الآونة الأخيرة اهتمام كبير بمصادر المعلومات نظرا لما يشكله المصدر من أهمية في مصداقية المادة الخبرية، ولعلى أبرز مصادر المعلومات الإعلامية يمكن حصرها في العناصر التالية:

1.3. الصحفي:

أينما يكون الصحفي عليه تشغيل نواميس الاستشعار الصحفية سواء عند حديثه مع الأصدقاء أو الجيران وغيرهم، أو من خلال مروره مثلا على أحد المناطق وهو مسافر، فالصحفي يربط بين ما يراه وما يسمعه وبين هموم المجتمع، على اعتبار أن واجبه الأول هو الاهتمام بالشؤون العامة كلها، فالصحفي عليه أن يتدرب على التطلع الجيد إلى كل شخص والتعمق في كل أمر من الأمور التي يبحثها أو يراها أو يسمعها، لأن هذا التعمق يفتح له الأبواب المغلقة وراء الأخبار ويكشف النقاب عن أمور يصلح بعضها لتطويره إلى موضوع صحفي صالح للنشر وجدير بأن يستمتع به الجمهور[1].

كما يجب على الصحفي أن يكون موهوبا في فن مخاطبة الناس وفي القدرة على إقامة الصداقات الجديدة والعلاقات المتنوعة وكسب ثقة مصادره إضافة إلى موهبة الأسلوب الصحفي الذي يمكنه من صياغة الخبر بحيث يضمنه أكبر عدد من المعلومات في أقل عدد من الكلمات، فضلا عن الإقدام وحب المغامرة وخوض التجارب فالصحافة هي مهنة التعب والعرق وأمامها تزول الأخطار، والصحفي الناجح لا يمل من البحث وراء المجهول سعيا لتقديم كل ما هو جديد للقارئ، فهو دائم الترحال والسفر أو على الأقل على استعداد لذلك[2].

أمثلة: قد يشاهد الصحفي وهو في طريق عمله العديد من الأحداث على غرار حوادث مرور، اختناق حركة المرور، حركة عير عادية لقوات الأمن، إضراب عمال أمام المؤسسات.

---

[1]. جلال الدين الحمامصي، **دراسات صحفية من الخبر إلى الموضوع الصحفي**، دار المعارف، مصر، 1965، ص142.

[2]. هربرت سترنز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، ترجمة: سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص53.

2.3. المُراسل الصحفي:

المراسل الصحفي هو الصحفي الذي يعمل خارج الإقليم الذي تصدر فيه الصحيفة، فإذا كان في داخل البلد نفسه ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمى "مُراسلا محليا أو إقليميا"، ويقوم بتغطية جميع الأنشطة في نطاق المحافظة أو الإقليم الذي يتواجد فيه[1]. وغالبا ما تحرص الصحف الكبرى على تعيين مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى لتزويد الجريدة بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات، كذلك فإن هذه الصحف تحرص أيضاً على إرسال العديد من الصحفيين إلى أماكن الأحداث المهمة في العالم ليعودوا إلى الجريدة بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث، وهناك نوعان من المراسلين:

- **المُراسل الداخلي:** وهو مندوب الصحيفة الدائم أو الثابت داخل أرض الوطن أو الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع الذي تصدر فيه الصحيفة، أي أنه في مدينة أخرى.
- **المُراسل الخارجي:** وهو مندوب الصحيفة خارج أرض الوطن أو الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، وينقسم إلى نوعين: المراسل الدائم، والمراسل المتجول (الموفد).

أمثلة: تغطية مباريات كرة القدم ومختلف الرياضات على النطاق المحلي، على جانب الاحتفالات والمهرجانات، الملتقيات والأيام الدراسية، والأحداث طارئة كالحرائق الفياضات.

3.3. المواقع الإخبارية على شبكة الأنترنت:

تُعد شبكة الإنترنت وما تحتويها من مواقع إخبارية متعددة الأوجه، من أهم المصادر في الحصول على الأخبار في الوقت الحاضر، لأنها غنية بالمعلومات من مختلف أنحاء العالم، عن موضوعات متعددة ومتنوعة، وهي إحدى أفضل الطرق لتداول المعلومات في العالم، كما أنها تعد من أسرع الوسائل لتبادل المعلومات، حيث أنها تربط بين الملايين من شبكات الكومبيوتر المنتشرة في أنحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى اليوم بـ: "مجتمع المعلومات"[2].

أمثلة:

- الموقع الإلكتروني "كل شيء عن الجزائر".

---

[1]. جمال القيسي، **الأخبار في الصحافة الالكترونية**، داري الفجر والنفائس للنشر والتوزيع، ط01، بغداد وعمان، 2013، ص66.

[2]. السيد ياسين، **المعلوماتية وحضارة العولمة**، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2001، ص12.

- المواقع الإلكترونية لأبرز المؤسسات الإعلامية العربية كـ "الجزيرة نت".
- الموقع الإلكتروني الرياضي "كووورة".

4.3. خدمات الطوارئ:

على الصحفي تأسيس علاقة منتظمة مع هذه الجهات التي تسعى للمحافظة على النظام العام واستقرار المجتمع، وذلك بما يضمن له الحصول على الأخبار والمعلومات مباشرة وفي وقتها المناسب. فكثيرا من الأخبار الصحفية ترد عبر مصادر خدمات الطوارئ والتي تحتويها المؤسسات والأجهزة.

أمثلة:

- أقسام الشرطة ودوائر الأمن المختلفة.
- المطافئ والحماية المدنية.
- الإسعاف والمستشفيات.
- حرس الحدود والموانئ.

5.3. المصادر الشخصية (العلاقات الشخصية):

الصحفي الجيّد يجب أن يرتبط بشبكة من الاتصالات الشخصية والعلاقات الواسعة، حيث أنه من عوامل تطوير وصيانة هذه الشبكة تدعيم أجندة الصحفي بأرقام هواتف جدّد، وعليه أن ينميها يوما بعد يوم ويحاول أن يضمنها أرقام المصادر الإستراتيجية في مختلف الهيئات والمؤسسات العامة، فكلما اتسعت شبكة العلاقات كلما زاد الوارد من الأخبار.

أمثلة: سياسيون ومسؤولون وأفراد عائلاتهم وحتى جيرانهم، ناشطون في منظمات حكومية وغير حكومية وموظفون في مؤسسات رسمية، الحراس وسائقو سيارات المسؤولين.

6.3. شهود العيان:

شهود العيان هم أشخاص عاديون تجعلهم الصدفة يشاهدون أحداثا غير عادية، فالمصدر أولا وآخرا هو قد يكون شخصا لديه معلومات يحتاجها الصحفي من أجل قصة إخبارية أو من أجل خلفية لقصة إخبارية[1]، فشاهد العيان يتمتع بمصداقية عالية لدى الجمهور لأنه جزء منه فهو يقدم رواية فورية لما جرى ويجب توخي الحذر في التعامل معه

[1]. ميلفن مينتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية، سوريا، 1998، ص145.

لأنه غالبا ما تسيطر عليه الصدمة النفسية أو الرغبة في الظهور، وربما يعمل على تصفية حسابات شخصية أو قد يخاف من التورط في أحداث الواقعة التي كان شاهد عيان فيها، لذا على الصحفي التعامل بحيطة مع ما يقوله شاهد العيان وأن لا يعتمد على رواية واحدة، كما يتوجب على الصحفي أن يشرح للجمهور أين كان الشاهد العيان بالضبط وما علاقته بما جرى، وأن يعمل على تسجيل اسمه ورقم هواتفه فقد يحتاج إلى المزيد من التفاصيل.

أمثلة: حوادث المرور، المشاجرات، وكذا مختلف الاضطرابات والنزاعات سواء الفردية أو الجماعية.

7.3. وكالات الأنباء:

وكالات الأنباء هي عبارة عن مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية، إلى مختلف الوسائل الإعلامية[1]، فهي تتخصص في جمع وتوزيع الأخبار على المشتركين في الخدمة مقابل اشتراك مالي محدد عادة ما كان يتم توصيل أخبار تلك الوكالات عبر البرقيات، وحاليا فإن معظمها يبث أخباره عبر الأقمار الصناعية والانترنت إلى غرف الأخبار مباشرة، تعمل هذه المؤسسات في خدمة وسائل الإعلام أي أنها تقدم خدماتها للمحترفين وليس للجمهور مما يزيد من المعايير المهنية على أدائها، وهكذا أصبح بإمكان الصحيفة تلقي الأخبار سواء الداخلية أو الخارجية عن طريق الاشتراك بوكالات الأنباء الأجنبية.

أمثلة: وكالة الأنباء الجزائرية والتي رمزها (و.ا.ج).

8.3. أجندة الأحداث المتوقعة:

هناك من يطلق عليها اسم "ملف الأحداث المقبلة"، وهي عبارة عن مستودع المذكرات والرسائل والبرامج والبلاغات المتعلقة بأحداث مقبلة، وغالبا ما يغطي في بعض الصحف أحداثا لثلاثة أشهر تالية، فقد أصبح من السهل الإعداد المسبق لأجندة بالأحداث المتوقعة أو المقررة وتوفر تلك الأجندة أداة مثالية للتخطيط وتجنب المفاجآت فهي تقدم قائمة أولية بالأخبار قبل بداية اليوم أو وقوع أي أحداث وهي تحتاج إلى تأسيس بنية أساسية.

---

[1]. فريد يوسف مصطفى، **وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2011، ص18.

أمثلة:

- المعلومات الواردة من الاتصالات الشخصية.
- المعلومات الواردة من المراسلين الميدانيين وفي المناطق النائية.
- المعلومات التي ترد في الصحف وعلى الانترنت أو عبر البيانات الرسمية.
- توفير قائمة بالتواريخ المهمة مثل الذكرى السنوية لحدث مهم ويمكن استعراض مدى التغيير بعد مرور سنة على حدوثه.

9.3. أرشيف المعلومات:

يشتمل أرشيف المعلومات على كل ما يتم جمعه من ملفات ووثائق وبيانات[1]. إلى جانب أرشيف مؤسسات الإذاعة والتلفزيون على من الأشرطة أو التسجيلات التي قد تكون من إنتاج المؤسسة نفسها أو تم شراؤها لغرض الإنتاج البرامجي، وهي عبارة عن وثائق مهمة خاصة إذا كانت تكشف عن وقائع مجهولة وهامة في الوقت نفسه، فقد تغير هذه الوثائق كثيرا من المعلومات الراسخة على أنها حقائق في حين أنها عكس ذلك تماما[2].

أمثلة:

- وثائق مهمة حكومية أو غير حكومية.
- الدوريات، الكتب، النشرات والمجلات.

10.3. الأحداث السابقة:

من المهم عدم نسيان الموضوعات ذات التأثير الكبير في الجمهور لمجرد مرور فترة زمنية على حدوثها، مثل متابعة تنفيذ خطة إسكان متضررين من زلزال حدث خلال الشهر الماضي، فهذه التقنية تُضيف بُعدا أخلاقيا للعمل الصحفي لأنها تثبت بأن العمل الصحفي ليس فقط ملأ فراغ لكنه يسعى لتحقيق تحسن حقيقي لمستوى المعيشة، وبالتالي تزيد من مصداقية الوسيلة لدى الجمهور، والكاتب الصحفي الذي يربط بين أحداث اليوم والأحداث القريبة والبعيدة يستطيع أن يضمن موضوعا صحفيا ناجحا[3].

---

[1]. عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، **سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1989، ص170.

[2]. مرعي مدكور، **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، ط01، مصر، 2002، ص42.

[3]. جلال الدين الحمامصي، مرجع سابق، ص 152.

11.3. المقابلات الصحفية:

يعرّف "فاروق أبو زيد" المقابلة الصحفية على أنها: "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية"، وتعتبر المقابلة الصحفية إحدى الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات في وسائل الإعلام كلها، فالهدف النهائي من أي مقابلة هو نيل معلومات تصنع أخبارا ولا يتحقق ذلك الهدف إلا بالإعداد الجيّد عبر ما يلي:

- اختيار الضيف المناسب.
- إتباع أسلوب المقابلة المناسب مع طبيعة الخبر.
- إجراء البحث المعلوماتي اللازم.
- صياغة الأسئلة بحرص، بحيث يجب تجنب الأسئلة الموجبة والاستماع بحرص إلى إجابات الضيف.

أمثلة:

- مقابلة صحفية مع مسؤول كالوزير أو رئيس الحزب أو والي الولاية أو رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رئيس دائرة.
- مقابلة صحفية مع أحد المشاهير والنجوم كلاعب كرة قدم عالمي.

12.3. البيانات الصحفية:

تعمل الشركات والمؤسسات الكبرى والمنظمات الدولية على إصدار بيانات ومناشير، يتم تزويدها لرجال الإعلام تحتوي على مختلف المعلومات والبيانات والحقائق التي ترغب الجهة التي أصدرتها في أن تصل إلى جمهور وسائل الإعلام، وتقوم هذه الجهات بإرسال بياناتها بصورة دورية عبر البريد العادي إلى المؤسسات الصحفية، وتوفر هذه البيانات مادة سهلة للصحفيين الكُسالى هذا لا يعني أنه يتوجب على الصحفي تجاهل هذه البيانات، ولكن عليه نشر الحجج الخبرية الرئيسية في البيان منسوبة إلى مصدرها.

أمثلة:

- بيان صحفي صادر عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية عن إجراء حركة جزئية للولاة.
- بيان وزارة الصحة والسكان حول الإجراءات الوقائية الجديدة لفيروس كوفيد 19.

13.3. المؤتمرات الصحفية:

المؤتمر الصحفي مصدر من مصادر المعلومات الإعلامية التي تدلي بها إحدى الشخصيات العامة في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين محل الدراسة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام، والمؤتمرات الصحفية يقدمها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد ممكن من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام[1].

أمثلة:

- أحد رجال السياسة كرئيس حزب سياسي يعقد مؤتمرا صحفيا لنشر أفكار وأيديولوجيات الحزب وحصيلة الحزب.
- النجوم من أصحاب الرياضة والفن السينما والمشاهير يعقدون مؤتمرات صحفية ليكشفوا للجمهور عن كل ما يخص مشاريعهم المستقبلية.

4. المصادر المجهولة:

تتعدد تسميات المصادر المجهولة في معظم البحوث الإعلامية، ولكنها جميعا تدل على معنى واحد يتمثل إجمالا في المصدر الذي لا يذكر اسمه في سياق الخبر المنشور، وبشكل عام تعني المصادر المجهولة "الأشخاص والهيئات الاعتبارية والمؤسسات التي تدلي بمعلومات إلى الصحفي وتطلب إليه عدم الإشارة إليها بالاسم في المادة الصحفية، كما أنها مصادر معلومات يرى فيها الصحفي أو رئيس التحرير أنه ليس في صالحها ولا في صالح

[1]. فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص113.

الوسيلة الإعلامية الكشف عنها"[1]، وهي "المادة الخبرية التي تنشر دون تحديد مصدرها، فلا يذكر اسم المندوب أو المراسل أو الوكالة"[2].

ويمكن تناول المفهوم العام للمصادر المجهولة بناء على الاهتمام الذي استحوذ على فريقين من المهتمين والباحثين وأهل الصحافة في هذا الموضوع، بين مؤيد لها ضمن محددات تقتضيها أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي، ومعارض لها في ذات الإطار.

وهناك تعريف في هذا الإطار يتناول المصادر المجهولة من خلال مقاربة تتعلق بالموضوعية الصحفية التي تدعو إلى الإسناد أو النسب إلى المصدر، فالمصادر المجهولة هي "الممارسة التي ينتهجها معظم الصحفيين للالتفاف حول حدود الموضوعية بعدم ذكر البيانات الكاملة عن مصدر الخبر أو مصدر الفقرة داخله مثل اسمه أو وظيفته، والاستعاضة عنها بمجموعة من البدائل منها: إسناد العبارات في الفعل المبني للمجهول، أو إسناد أو نسب إلى مصدر غير محدد مثل: مصادر مطلعة، مصادر مقربة، مصادر حسنة الإطلاع، أو استخدام العبارات التوقعية مثل: من المحتمل"[3].

وأما التسميات أو المصطلحات التي تُشير إلى مفهوم المصادر المجهولة، فهي متنوعة وترد في البحوث الإعلامية بعناوين مختلفة، وإن تطابقت في الدلالة على معنى واحد، ومنها: المصادر المُجهلة، المصادر غير المسماة، المصادر المغطاة أو الخفية، المصادر المحجوبة، المصادر العمياء، الإسناد المُجهل، الإسناد المحجوب.

5. الجوانب السلبية والايجابية للمصادر المجهولة:

شهد العالم أحداثا كثيرة كان للإعلام دورا في الكشف عنها، وإخراجها من دهاليز السرية إلى العلن، بناء على مصادر استطاعت قدرات الصحفيين أن تصل إليها وتستقي منها حقائق غيرت وجه الكثير من الأحداث في عالم السياسة خاصة، مقابل أن تبقى تلك المصادر مجهولة في إطار حق الصحفي في حماية مصادره.

---

[1]. حسين إسماعيل حداد، **استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية**، مقال منشور على موقع كلية الإعلام جامعة ذي قار، العراق، جانفي 2015، د ص.

[2]. حسني نصر، **قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2010، ص327.

[3]. حسين إسماعيل حداد، مرجع سابق، د ص.

ويذكر في هذا السياق "مارك فيلت" نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، الذي اكتسب الشهرة كأكبر مصدر مجهول بلقبه "الحنجرة العميقة"، حيث سلط الأضواء على فضيحة "ووتر غيت" التي تسببت بإزاحة الرئيس الأمريكي "ريتشارد نيكسون" من السلطة عام 1974، وضرب مثلا أسطوريا على الكيفية التي يعمل بها الصحفيون مع مصادرهم السرية، فقد ظلت هوية "فيلت" تتمتع بالحماية من قبل الصحفيين في "الوشنطن بوست" و"ودوارد" و"بيرنستاين" الذين تعاملوا معه في الكشف عن الفضيحة لأكثر من ثلاثين عاما قبل أن يقرر هو أن يكشف نفسه بنفسه عام 2005، وتشكل هذه الحادثة أبرز مثال لأهمية المصادر المجهولة في الصحافة، لأنها مازالت تشكل عنصرا هاما وحاسما في دور الصحافة كرقيب على الحكومة، فضلا عن كونها وراء الزخم الهائل من المصادر المجهولة التي شهدتها الصحافة لاحقا.

ولكن هناك جوانب يمكن أن ترتقي إلى مرتبة الخطورة المهنية على الصحفي أو الوسيلة الإعلامية مرتبطة بالاستخدام الشائع للمصادر المجهولة، وفي سياق هذا الرأي يقف فريق من الباحثين وأهل المهنة الذين يدعون إلى تحييد الاستخدام المفرط للمصادر المجهولة أو وضعها في نطاق ضيق ووفق شروط صارمة، وبعض مناصري هذا الرأي ينظرون إلى أن استخدام ونسب المعلومات السرية إلى المصادر المجهولة يمكن أن يؤدي في كثير من الأحيان إلى تشجيع الصحافة الخاملة أو المهملة، وهذا في الغالب يتمثل في حالة إذا ما تم نشر معلومات أو ادعاءات مزيّفة منسوبة لمصدر مجهول، في خبر يكون الأمر أسهل مقارنة بخبر منسوب لمصدر صريح تستدعي مسؤولية واضحة وتدقيق بشكل جدي وحريص، حيث تكون إمكانية سوء تفسير المعطيات الواردة في الخبر المجهول متاحة لأن تمر دون تمحيص.

ويرى فريق البحث الأمريكي المتشكل من: "ميريل" و"بلاك" و"بيريانت" أن اعتماد الصحفيين بشكل مكثف على المصادر المجهولة يأتي من أبرز العوامل التي أدت إلى تناقص مصداقية وسائل الإعلام[1]. فبدون ذكر أسماء المصادر أو ألقابهم وصفاتهم تصبح القصة الخبرية غير كاملة، ولا يستطيع القارئ الحكم إذا ما كانت المعلومات المقدمة له

[1]. سليمان صالح، **ثورة الاتصال والإعلام**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص146.

تستحق الوثوق بها أم لا، ولكن هناك ظروف استثنائية كأن يعتبر الصحفي أحد مصادره بالسرية حتى يستطيع الوصول إلى المعلومات دون الكشف عن مصدرها وإلا لما حصل على هذه المعلومات، فالمصادر غير المعروفة تشكل جزء من مهنة جمع الأخبار ونشرها، كما أن الاعتماد على المصادر المجهولة في وسائل الإعلام له أهميته البالغة في التغطية الصحفية التي تحمل مضامين مهمة، وهناك من يرى أن التشجيع على استخدام المصادر المجهولة، لاسيما في الأساليب التي يلجأ إليها الصحفي نفسه عندما يكون هو صانع الخبر يشجع بدوره على فبركة وخلق القصص الإخبارية بناء على مصدر مجهول.

ويشهد تاريخ الصحافة في هذا السياق خلال العقود الأخيرة الكثير من الشواهد الدالة على جوانب سلبية من استخدام المصادر المجهولة، ولعل قضية الصحفية في "واشنطن بوست" المدعوة "جانيت كوك" التي اختلقت قصة خبرية عن طفل مدمن وحازت بها على جائزة عالمية ولم تكشف عن مصادرها بحجة حماية وسرية المصدر التي تكفلها حقوق ومواثيق الصحافة، قبل أن تنكشف فبركتها فيما بعد وتسحب منها الجائزة، شكلت منعطفا مهما في النظرة أو الموقف من ظاهرة استخدام المصادر المجهولة، وقضية الصحفية في الواشنطن بوست "جانيت كوك" المشار إليها آنفا، لم تكن تستند إلى مصدر مجهول بل إلى مصدر مزيّف كونها خلقت شخصية من العدم حاكت عليها قصصها الإخبارية، وهنا يمكن الاستدلال على أن الصحفي هو صانع الخبر المزيّف في إطار إساءة استخدام المصادر المجهولة في الأخبار.

وهناك من يرجع ظاهرة استخدام المصادر المجهولة لدى الصحفيين إلى دافعين اثنين عند الجانبين أي المصدر والصحفي:

- **الدافع الأول:** يتمثل في سعي الصحفي لحماية نفسه، وهذا لأن معظم القوانين والتشريعات الإعلامية تحمل الصحفي المسؤولية الكاملة عن الأخبار التي ينشرها.
- **الدافع الثاني:** يتمثل في حماية المصدر من خلال عدم الكشف عن هويته، لاسيما إذا كان المصدر يدلي بمعلومات خطيرة أو حساسة يمكن أن يعرض حياته إلى الخطر.

ولذلك فإن وسائل الإعلام والصحفيون أنفسهم يجازفون بمصداقيتهم في كل مرة يستندون فيها على مواد إخبارية قائمة على مصادر مجهولة، فالمصداقية هي محك العمل الصحفي، ولذلك يجب أن لا يجازف بها عبر تبني قصة خبرية قائمة على مصدر

مجهول، ففي مقابلة صحفية يقول "ليونارد بادين" المحرر التنفيذي في صحيفة "نيويورك تايمز" بأن "المصادر السرية التي لا ترغب في الكشف عن أسمائها أداة حيوية ومجازفة خطرة بالنسبة للصحافيين، وغالبا ما تستخدم بصورة حذرة والاعتماد على مصادر مجهولة يمكن أن ينقص من مصداقيتنا لاسيما وأن هناك مجالا يخوض فيه صناع الخبر أبرزهم الساسة، لغرض إيصال فكرة أو رسالة عبر ما يطلق عليه بالتسريبات المعلوماتية"[1].

ويرتبط استخدام المصادر المجهولة بظاهرة تسريب المعلومات من المصادر الحكومية التي ترغب في تسريب المعلومات إلى بعض الصحفيين المتعاطفين معهم أو الذين تربطهم بهم علاقات صداقة ومصالح، لاسيما وأن استخدام المصادر المجهولة يبدو شائعا جدا في الأخبار ذات العلاقة بالأنشطة الحكومية. ولعل هذه الظاهرة تساهم في انتشار ظاهرة الأخبار المجهولة المصدر، فالتسريب غالبا ما يكون لمعلومات سلبية، وبالتالي يُطلب من الصحفي عدم الإشارة إلى المصدر، فموضوع المصادر برمته يتصل اتصالا وثيقا بموضوع التلاعب، فمادامت الصحافة على استعداد لقبول مادة منبعها مصدرا مجهلا، دون أن تفصح عن الظروف التي أتاحت الحصول على تلك المعلومات فسوف يزداد التلاعب، وبذلك تسود الأنباء المثيرة التي تخدم بعض الأغراض الخاصة، فقد يراد للمعلومة أن تمرر عمدا إلى جهة ما من قبل مصدر حكومي وغير ذلك، وفي ذلك حماية للمصدر الأصلي فالعديد من المصادر سواء ذكرت أسماؤها أم لم تذكر، لديهم أولوياتهم ويريدون تطويع المخبرين الصحفيين بحيث يروج هؤلاء الأشخاص لقضاياهم الخاصة.

6. الاعتبارات السياسية والمهنية في نشر الأخبار:

توجد مجموعة من الاعتبارات السياسية والمهنية المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها على صفحات الجريدة، يمكن حصرها على النحو الآتي:

1.6. السياسة التحريرية:

لكل صحيفة رؤية أو فلسفة تحكم عملها وتوجهه وتؤثر عليه، وتعرّف السياسة التحريرية على أنها: "مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي"[2]، فصحافة اليوم أصبحت تعبر عن اتجاهات

[1]. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص100.

[2]. محمود علم الدين، **مدخل إلى الفن الصحفي**، ركلام للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص186.

ومصالح وعقائد وأيديولوجيات، بل وفئات وطوائف أيضا، فهناك صحف تمثل الدولة أو الحكومة، وأخرى تمثل المعارضة أو الأحزاب، وهناك صحف تمثل فئات معينة، وكذلك توجد صحف مستقلة، ولا تعمل الصحف على التحكم في نشر الأخبار أو حجبها عن القارئ فقط.

2.6. نوعية الأخبار:

إن نوع الخبر الصحفي الذي يصل المؤسسة الإعلامية في يوم معين أداة تتحكم أحيانا في تقدير القائمين بالاتصال في الصحيفة لما ينشر في هذا اليوم، ويتوقف ذلك على طبيعة الأخبار ومدى أهميتها ومدى تأثيرها على صناعة الرأي العام.

3.6. إمكانات الصحيفة:

تعتبر الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة الصحيفة عاملا مساعدا لتوفر شبكة كبيرة من المصادر، بحيث أن الكوادر الصحفية المُدربة والاشتراكات مع عدد من وكالات الأنباء يُتيح للصحيفة هامشا كبيرا لاختيار وانتقاء الأخبار الصحفية التي تدخل ضمن السياسة التحريرية للمؤسسة وتهم قرّاء الجريدة.

4.6. الظروف المحيطة:

تؤثر الظروف المحيطة التي تشمل طبيعة النظام السياسي السائد في البلد الذي تصدر فيه الصحيفة، أو طبيعة الفترة الزمنية التي تصدر فيها، كأوقات الحرب مثلا، وكذلك طبيعة الجمهور الفعلي الذي يقرأ الصحيفة بالفعل والجمهور المستهدف[1]، حيث تنعكس تلك الظروف على آليات التغطية والنشر في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

5.6. الموازنة:

يقصد بها الموازنة بين كم ونوع الأخبار التي تنشر، كي لا يطغى نوع معين من الأخبار على نوع آخر، بحيث تظهر التنوع في الاهتمامات والمعالجات على الصعيدين الداخلي والخارجي[2].

---

[1]. محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات**، مطابع الأهرام، مصر، 2000، ص120.

[2]. عبد الرازق الدليمي، **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2012، ص89.

6.6. الاستيعاب:

يقصد به قدرة الصحيفة على استيعاب كم معين من الأخبار، وهو أمر يتعلق بحجم الصحيفة، ونوعيتها، من حيث التخصص، وتوقيت صدورها.

نشاطات المحور الرابع (تدريب عملي):

1. رتب المصادر الصحفية التالية من حيث الأهمية (من 01 إلى 04):

- شبكات التواصل الاجتماعي. ☐
- وكالات الأنباء. ☐
- شهود العيان. ☐
- الوثائق الرسمية. ☐

2. رتب المصادر الصحفية التالية من حيث المصداقية (من 01 إلى 04):

- شبكات التواصل الاجتماعي. ☐
- وكالات الأنباء. ☐
- شهود العيان. ☐
- الوثائق الرسمية. ☐

3. ماهي المصادر التي يحبذها قرّاء الصحف مع التعليل؟

- المصادر المعلومة المصدر. ☐

.....

- المصادر المجهولة المصدر. ☐

.....

4. عند قيامك بتحرير خبر حول الحرائق التي اندلعت في جبال ولاية تيزي وزو، هل تعتمد على:

- فيديوهات تمت مشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية. ☐
- مصادر رسمية من الحماية المدنية وفرق الدرك الوطني. ☐
- تنقل المعلومة من وسيلة إعلامية أخرى. ☐
- التنقل لمكان الحادث. ☐

قائمة المراجع:

1. السيد ياسين، **المعلوماتية وحضارة العولمة**، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2001.
2. بلقاسم عثمان، **حق الصحفي الجزائري في الوصول لمصدر الخبر وحمايته**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، جوان2008.
3. جمال القيسي، **الأخبار في الصحافة الالكترونية**، داري الفجر والنفائس للنشر والتوزيع، ط01، بغداد وعمان، 2013.
4. جلال الدين الحمامصي، **دراسات صحفية من الخبر إلى الموضوع الصحفي**، دار المعارف، مصر، 1965.
5. حسني نصر، **قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2010.
6. حسين إسماعيل حداد، **استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية**، مقال منشور على موقع كلية الإعلام جامعة ذي قار، العراق، جانفي 2015.
7. زاهر زكار، **المدخل إلى علم الاتصال والإعلام**، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، ط02، فلسطين، 2004.
8. سليمان صالح، **ثورة الاتصال والإعلام**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
9. عبد الرازق الدليمي، **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2012.
10. عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، **سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1989.
11. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط04، مصر، 2000.
12. فريد يوسف مصطفى، **وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2011.
13. مرعي مدكور، **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، ط01، مصر، 2002.
14. مجمع اللغة العربية، **قاموس الوسيط**، ط04، مصر، 2004.
15. محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2006.
16. محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات**، مطابع الأهرام، مصر، 2000.
17. محمود علم الدين، **مدخل إلى الفن الصحفي**، ركلام للنشر والتوزيع، مصر، 2002.
18. ميلفن مينتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية، سوريا، 1998.
19. هربرت سترنز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، ترجمة: سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

المحور الخامس:

نظرية الأنواع الصحفية.

تمهيد

01. مفهوم نظرية الأنواع الصحفية.

02. نشأة نظرية الأنواع الصحفية.

03. أهم الأنواع الصحفية.

1.3. الخبر الصحفي.

2.3. التقرير الصحفي.

3.3. التعليق الصحفي.

4.3. المقال الافتتاحي (الافتتاحية).

5.3. العمود الصحفي.

6.3. الحديث الصحفي (المقابلة الصحفية).

7.3. التحقيق الصحفي.

8.3. البورتريه.

9.3. الكاريكاتير.

04. الفروق بين الأنواع الصحفية المختلفة.

1.4. الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي.

2.4. الفرق بين التحقيق الصحفي والخبر الصحفي.

3.4. الفرق بين العمود والافتتاحية.

4.4. الفرق بين الحديث الصحفي والبورتريه.

المحور الخامس: نظرية الأنواع الصحفية.

تمهيد:

يتفق أغلب الباحثين والدارسين في ميدان الإعلام والصحافة على أن نظرية الأنواع الصحفية جاءت كحتمية للتفصيل في كل الألوان التي أنتجتها مختلف الممارسات المهنية للعمل الصحفي على مدار عقود من الزمن، وذلك من أجل التفريق بين مختلف الأنواع التي يقدمها الأدب والأنواع التي تختص بها الصحافة، فضلا عن كون فكرة تصنيف الأنواع الصحفية تساهم في حد ذاتها في تحديد أسلوب وقوالب الكتابة لكل نوع صحفي، لترسم بذلك معالم الخطوات التي ينبغي على الصحفي إتباعها في تحرير وإخراج المادة الصحفية لجمهور القرّاء.

1. مفهوم نظرية الأنواع الصحفية:

1.1. الفروقات بين مفردات: النوع، الجنس والصنف:

لقد أولى علماء اللغة العرب أهمية خاصة للفروق اللغوية بين المفردات والألفاظ وفي مقدمتهم "أبو الهلال العسكري" الذي وضع كتابا في هذا الشأن، وقدّم فروقا لغوية بين مفردات الجنس والنوع والصنف:

- **الجنس:** يرى أن "الجنس أعم من النوع والصنف"[1].

- **الصنف:** الصنف في المنطق الحديث هو: "مجموعة من الأشياء أو المعاني تلتقي في مميزاتها بخاصية مشتركة"، وهو كذلك "تقسيم الأشياء أو المعاني وترتيبها في نظام خاص، وعلى أساس معين بحيث تبدو متصلة ببعضها البعض ومنه تصنيف الكائنات وتصنيف العلوم"[2].

- **النوع:** النوع هو "المعنى المشترك بين كثيرين متفقين بالحقيقة"، والنوع الصحفي من المفردات الأكثر استعمالا في القاموس الإعلامي أثناء الحديث عن الكتابات الصحفية،

---

[1]. أبو هلال العسكري، **الفروق في اللغة**، الدار العربية للكتاب، ط01، ليبيا، 1983، ص157.

[2]. يوسف خياط، **معجم المصطلحات العلمية والفنية**، دار لسان العرب، لبنان، 1950، ص390.

ويقابله بالنسبة للكتابة الأدبية مصطلح الجنس، وباعتبار أن "الصحافة نشاط فكري إبداعي له خصوصيته، وله قوانينه، وله أساليبه، وطرق إبداعه، وهي كأي نشاط إبداعي لها جانبها المهني والحرفي، لذلك فإن الطابع المهني الحرفي للصحافة حقيقة قائمة وهامة"[1].

وعند الفلاسفة يعتبر الجنس أعم من النوع، وذلك أن العرب لا تفرق الأشياء كلها فتسميها بذلك وأصحابنا يقولون السواد جنس واللون نوع ويستعملون الجنس في الوقت نفسه "فيقولون التأليف جنس واحد... ويقولون في الأشياء المتماثلة أنها جنس واحد"[2].

وعليه نجد أن النوع مرادفا للصنف، والجنس هو الأعم عند البعض من الباحثين.

2.1. من الناحية اللغوية:

- كلمة النوع تقابلها "GENRE" بالفرنسة ونفسها في اللغة الانجليزية.
- تترجم كلمة "GENRE" باللغة الإنجليزية بـ: "النتاج الأدبي"[3].
- تترجم الكلمة نفسها باللغة الفرنسية إلى "نوع، جنس، صنف"[4].
- الصنف في اللغة العربية هو: "النوع أو الصفة وجمعها أصناف"[5].
- والأجناس الإعلامية يقصد بها "قوالب عامة فنية تختلف فيما بينها"[6].

وتستخدم مفردات "النوع، الجنس، الصنف، الشكل" للحديث عن شتى أشكال التعبير في الصحافة والأدب، فالأدب يستعمل مصطلح "الأجناس الأدبية" للتعبير عن مختلف أوجه نشاط الإبداع والكتابة الأدبية، والصحافة تلجأ إلى مصطلح الأنواع الصحفية للتعبير عن أصناف الكتابة في الصحافة المكتوبة".

---

[1]. أديب خضور، **النظرية العامة في الصحافة**، مطبعة العجلوني، سوريا، 1990، ص05.

[2]. المرجع نفسه، ص138.

[3]. كرم شلبي، مرجع سابق، ص255.

[4]. محمود إبراقن، **المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط01، الجزائر، 2004، ص327.

[5]. عزة عجان، **المفضل: قاموس عربي**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2001، ص311.

[6]. عبد العزيز شرف الدين، **فن التحرير الإعلامي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998، ص62.

إن عملية التمييز بين الأجناس الإعلامية حسب الوسيلة الإعلامية تؤدي في النهاية إلى قيام وحدات فنية قد لا تخدم النظرية العامة للأنواع الصحفية، صحيح أن النوع الإعلامي يختلف من وسيلة لأخرى، ولكن هذا الاختلاف مرتبط بجمهور الوسيلة وليس بالقالب الفني الذي تصب فيه المادة الإعلامية، فإذا كانت الصحافة تخاطب قراء لهم القدرة على الاستيعاب أو الاعتماد على تفاسير أخرى تساهم في الاستيعاب، فإن الاختلاف بين هؤلاء القراء يكون في مستوى التعليم والتفكير والتحليل والفهم.

واعتبار الأجناس الإعلامية "صيغا أو قوالب فنية عامة"[1]، مستمد من النقاد الغربيين أمثال (بوالو) "boileau"، وهذا الرأي يستند إلى أن الصحافة في أوروبا كانت تعتبر "مهنة أدبية" والإعداد كان يبدأ في الخبر الأدبي وكثيرا ما كان يقف عنده ولا يتعداه"[2].

3.1. من الناحية الاصطلاحية:

لا يوجد إجماع على تعريف موحد للأنواع الصحفية، ويوعز "نصر الدين لعياضي" صعوبة وضع تعريف محدد للأنواع الصحفية إلى اختلاف الآراء حول ذلك:

– الخلط الواضح في توظيف المصطلحات والمفاهيم وفي استخدامها في مجال الصحافة خاصة بين مصطلحات: "النوع، والجنس والصنف".

– ترسيخ الممارسة أشكالا محددة من الكتابة الصحفية وعممتها فأعطت لهذا النوع الصحفي تسمية معينة بدل من تسمية أخرى مثل الفرنسيون يطلقون اسم الرواقيون "couloiristes" على الصحفيين المكلفون بالنقل المستمر للمناقشات العامة لمجلس النواب.

– يرى البعض بأن الصحافة نشاط حرفي يخضع لتراكمات الممارسة فقط، وليس له ضوابط نظرية، ويرفضون وجود نظرية خاصة بالأنواع الصحفية ويعبرون عنها بصيغة عملية عامة وهي الكتابة الصحفية.

---

[1]. روبرت ديمون، **صناعة الصحافة**، دار العلم للملايين، ط01، لبنان، 1962، ص19.

[2]. عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص62.

– ولا يزال المجهود النظري حول تطور الأنواع الصحفية في مرحلة الصياغة رغم أنه استطاع خلال حقبة تاريخية أن يحدد بعض المتغيرات المتحكمة في اختلاف وتمايز الأنواع الصحفية[1].

من جهته، يتساءل الباحث "محمد لعقاب": ما معنى الأنواع الصحفية؟، ويجيب: "بكل بساطة فإن الأنواع الصحفية التي تسمى أيضا "الأجناس الصحفية"، هي الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة، لذلك تسمى في علوم الإعلام والاتصال فنيات التحرير الصحفي أو فن الكتابة الصحفية أو فنيات التعبير"[2].

ويمكن أخذ تعريف "نصر الدين لعياضي" أفضل تعريف للأنواع الصحفية بالنظر لشموليته والذي يرى بأنها: "أشكال تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة، وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية، تعكس بشكل مباشر وواضح وسهل وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب بها ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه ومن ثم تمكينه من أن بفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي دفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة"[3].

ويُمكن الخروج بتعريف شامل للأنواع الصحفية هي: أشكال أو قوالب يستخدمها الصحفي في عمله، على غرار الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، المقال الصحفي، بالإضافة إلى أنواع أخرى كالعمود الصحفي والافتتاحية والبورتري والربورتاج، وهذه الأنواع تعكس الواقع بشكل مباشر وبطريقة واضحة سهلة، غايتها تقديم وصف وتحليل وتفسير للأحداث والظواهر والتطورات في مختلف مجالات الحياة

---

[1]. نصر الدين لعياضي، **الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة**، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد03، جامعة الجزائر، 1989، ص18.

[2]. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2004، ص48.

[3]. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص08.

بأسلوب متفاوت في عمقه وشموليته، والهدف هو إيصال رسالة إلى القارئ قصد إمداده بالمعرفة، والمساهمة في تكوين أفكاره، وتوجيه سلوكه نحو الأفضل، وهي تتصف بالاستمرارية، وتقوم بتقديم واقع انتقائي، بمعنى أنها تقوم بعملية انتقاء واختيار للأحداث والتطورات والوقائع على حسب درجة أهميتها وسياقها الاجتماعي والمتلقي الذي تسعى للوصول إليه.

2. نشأة نظرية الأنواع الصحفية:

ظهرت نظرية الأنواع الصحفية لأول مرة في النصف الأول من القرن العشرين، وهي مرحلة شهدت أحداث كبيرة على غرار الحروب (الحرب العالمية الأولى 1914، الحرب العالمية الثانية 1945)، كما شهدت العديد من الأزمات (الأزمة الاقتصادية العالمية 1929)، وبروز حركات وطنية تحررية في عالم الجنوب، فظهرت الدعاية الفاشية في إيطاليا، وهذه الأحداث هي التي ساهمت في تبلور ما يسمى بـ: "نظرية الأنواع الصحفية" مع أوج تطور وازدهار الصحافة المكتوبة بظهور الآلة وتطور الورق، وتجدر الإشارة إلى الأنواع الصحفية لم تظهر دفعة واحدة، وإنما ظهرت بشكل تدريجي ومتزامن، حيث أن الحرب العالمية الأولى أفرزت ظهور "التحقيق الصحفي"، والنازية أدت إلى ظهور ما يسمى بـ: "المقال الافتتاحي".

نشأت الأنواع الصحفية بشكل غير منتظم وظهرت بطريقة عفوية جراء الأحداث المتكررة خلال النصف الأول من القرن العشرين، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية وبروز الحركات التحررية، وظهور الدعاية الحزبية كأسلوب جديد في وسائل الإعلام.

كما تطورت أكثر لاسيما بعدما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر 1948[1]، حيث تضمن الإعلان موادا حول حرية التعبير والرأي والحق في الحياة بكرامة، والحرية والأمن، وحرية التنقل، والحق في الجنسية

[1]. وثيقة، **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، يوم: 10 ديسمبر 1948.

والتعليم، والمعاملة العادلة بين البشر والاحترام، مما أعطى انتعاشا قويا للممارسات الصحفية من أجل إبداء الرأي والرأي الآخر.

ويرى "نصر الدين العياضي" بأن تحديد الأنواع الصحفية يطرح إشكالية الفروقات بين الخطاب الصحفي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: عن ماذا نكتب؟ (الموضوع)، وماذا نكتب؟ (المضمون) ولمن نكتب؟ (الجمهور) وبأي قالب نكتب (النوع الصحفي) ولماذا نكتب؟، والإجابة على هذه الأسئلة تقودنا إلى البحث عن العلاقة الكامنة بين المجرد (القالب التعبيري) والملموس (الحاوي لمضامين محددة)[1].

ويؤكد المختصون في التحرير الصحفي على أن اللبنات الأولى في العمل الصحفي قد ساهم في وضعها الكتاب ورجالات الأدب، كما أن الصحافة ظلت إلى عهد قريب تستوعب من يملك الاستعداد والمقدرة على الكتابة بصرف النظر عن خلفياته النظرية وأشكال الكتابة، ليتزايد الاهتمام بمحتوى وسائل الإعلام على حساب أشكاله، بعد أن ظلوا لمدة طويلة متعالين عن كل ما تنشره الصحف، وبعد سنوات رسخت الممارسة أشكال محددة من الكتابة الصحفية وعممتها فأعطت لها تسمية "الأنواع الصحفية"[2].

ويُشير الباحث "عبد العالي رزاقي" إلى أن الأخبار هي الأحداث والوقائع التي تولد لتموت، في حين أن مقالات الرأي مثل التعاليق قد تمدد في عمرها، والأنواع التقريرية قد تستند إليها، ومن الصعب الفصل بين الخبر كنوع صحفي قائم بذاته وبقية الأنواع الإعلامية، فإذا كان الخبر يجيب على الأسئلة السبعة: (من؟، ماذا؟، لماذا؟، كيف؟، متى؟، أين؟، كم؟) كاملة[3]، فإن الأنواع الإعلامية الأخرى التي لا تلتحق بالخبر مباشرة لا تلتزم هذه العناصر الخبرية، وإن كان هناك من يربط بعض الأسئلة ببعض الأنواع الإعلامية.

---

[1]. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، مرجع سابق، ص19.

[2]. المرجع نفسه، ص ص20-21.

[3]. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية: الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008، ص05.

من جهته، يعتقد "نصر الدين لعياضي" بأن الأنواع الصحفية لم تظهر كلها دفعة واحدة في كل الدول، بصرف النظر عن التضاريس الجغرافية والاجتماعية التي نبتت فيها. لقد تم تبنيها بشكل تدريجي، وتطورت في خضم استخدامها المتجدد، وتنوعت بفعل العديد من العوامل، منها التقاليد الاجتماعية والثقافية، والمتغيرات التقنية، وطبيعة الجمهور الديموغرافية والنفسية وإرثه الاتصالي[1].

وهناك من يرى بأن تطور الأنواع الصحفية قد مرّ بثلاث مراحل وهي[2]:

- **المرحلة الأولى:** تبدأ باكتشاف "غوتنبرغ" للأحرف الطباعية، حيث لم يكن في هاته الفترة قد تطورت أساليب صياغة الخبر والتقرير.

- **المرحلة الثانية:** تبدأ من العقود الأولى من القرن الثامن عشر، حيث تميزت الصحافة بظهور أشكال جديدة من التعبير الصحفي والتي تقوم على التوضيح والتحليل والاستنتاج انطلاقا من معايير معرفية وتقيمية معينة، وقد تميزت هاته الفترة بمحافظة الصحف على استخدام الخبر والتقرير مع إفساح المجال لبعض المقالات والتعليقات.

- **المرحلة الثالثة:** في هاته المرحلة انتشرت أشكال الكتابة التحليلية التفسيرية والتي أصبحت العمود الأساسي للصحافة اليومية.

3. أهم الأنواع الصحفية:

لقد أخذت الأنواع الصحفية مسالك مختلفة باختلاف الخصائص الثقافية للمجتمعات وتطور المؤسسات الإعلامية، فمن الخبر ولد التقرير، ومن هذا الأخير ولد الروبورتاج، ومن المقال الصحفي ولد العمود الصحفي. كما هو الحال بالنسبة للكتابة في الصحف الورقية بدأت تحاكي الكتابة في وسائط الاتصال الحديثة ومنصاتها. من جهتها التغييرات التي

---

[1]. نصر الدين لعياضي، **المدونات الإلكترونية والصحافة: تغيير المنظور لاستجلاء الأفق المعرفي**، المجلة العربية للإعلام و الاتصال، الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، السعودية، العدد05، نوفمبر 2009، ص253.

[2]. عبد العالي رزاقي، **الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص44.

أحدثتها الثورة التقنية، وما صاحبها من تنوع وتزايد مطرد لوسائل الاتصال الجماهيرية في المشهد الإعلامي ساهمت في تغييرات عميقة في شكل ومضمون الأنواع الصحفية التي تسعى من خلالها هاته الوسائل إلى التكيف والاستجابة لرغبات الجمهور.

1.3. الخبر الصحفي:

يعتبر الخبر الصحفي مظهرا لرغبة الإنسان في معرفة المجهول، وإشباع حاجته الفطرية إلى المعرفة، التي يشعر فيها بالأمن، وتساعده على التكيف المتزن مع الظروف التي يعيشها، وإذا استطعنا أن نعطيه تعريفا دقيقا وشاملا، فالخبر الصحفي هو وصف أو تقرير دقيق، وغير متحيز، تقدمه وسائل الإعلام على اختلافها عن حادثة أو واقعة أو موقف أو فكرة أو قضية أو نشاط، يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام على اختلافهم ويساهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم، فهو "وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قرائها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتتابعة لحدث حالي"[1]، لذلك يعتبر الخبر الصحفي قاعدة الأنواع الأخرى يستعمل لنقل المعلومات والموضوعات عن أحداث جديدة وقعت فعلا.

مديرية التجارة تختتم حملة لتحسيس بمخاطر التسممات الغذائية

قالمة – الصريح

انتهى أمس الأول بمنطقة مام النبائل في قالمة برنامج لة التسممات الغذائية ي كانت مصالح التجار لة قد أطلقتها منذ أسابيع، ي التظاهرة التي جابت يد مناطق الولاية بمشاركة تصين وفاعلين قدموا الكثير ن النصائح لفائدة المواطنين ع توزيع مطويات وعقد امات شملت نقاط عدة ذات صلة باقتناء مختلف المواد ستهلاكية وتجنب المعروضة ى الأرصفة مع أخذ كافة احتياطات على مستوى عات الأفراح التي غالبا ما سجل أكبر عدد من حالات

التسمم التي تسبب الكثير من المضاعفات للمستهلك وقد تؤدي به حتى إلى الموت، الحملة التحسيسية كانت قد شملت القائمين على قاعات الأفراح ومحلات بيع المواد الاستهلاكية والأكل الخفيف الذين استفادوا من معلومات مهمة حول المحافظة على سلامة المستهلك وصحته.

نبيل.ب

[1]. محمد معوض، عبد السلام إمام، **فنون التحرير الصحفي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2013، ص69.

2.3. التقرير الصحفي:

التقرير لغة من فعل قرر، يقرر، تقريرا، بمعنى ترك الشيء قارا أو وضعه في مكانه أو اعترف به، وتترجم كلمة (rapport) بالفرنسية و(report) بالإنجليزية بـ: "التقرير"، فهو "عرض أو كلمة رسمي للحقائق أو بحث عن موضوع معين، ومحاولة لترجمة الملاحظة للواقع المادي في عبارات مكتوبة"[1]. والتقرير في أبسط تعاريفه هو "معايشة الحدث والنقل الحرفي لوقائعه وبالتالي فهو يحمل معاني مثل: "رأى، وصف، تقصى، نقل، راسل"[2].

وقد يكون التقرير "بحثا تفصيليا لموضوع معين يشمل جميع مراحله، منذ كان فكرة حتى صار نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد، فهو عرض كتابي أو تحليل للبيانات والنظريات القائمة، والأنشطة والحقائق والدراسات ونتائج البحث وتسجيل الآراء والتوصيات المتعلقة بموضوع معين أو مشكلة معينة"[3]. ويعرّف التقرير الصحفي على: "أنه شيء آخر غير الخبر، فهو عمليا يمثل خبرا متضمنا المزيد من التفاصيل أو بتعبير آخر، خبرا أكثر اكتمالا، فالخبر والتقرير الصحفي يقومان على أسس جوهرية مشتركة، وتضبط كتابتهما القواعد ذاتها"[4].

وبالرغم من كثرة التعاريف الصحفية للتقرير، إلا أنه يتداخل مع العديد من التعريفات، حيث هناك شبه إجماع على أن التقرير هو: "الرواية الموضوعية للحدث"، كما يقول الكاتب الفرنسي "بيار ألبير"، فالتقرير في نظر بعض الدارسين يعني الهبوط بمستوى الصحافة لكنه بالنسبة للمنظور الجديد يربطها بالواقع ويجعلها من الدرجة الأولى بعد أن كانت في نظرهم من الدرجة الثانية.

---

[1]. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام**، دار الكتاب اللبناني، ط01، لبنان، 1985 ص143.

[2]. كرم شلبي، **معجم المصطلحات الإعلامية انجليزي–عربي**، دار الشروق، ط01، لبنان، 1989، ص514.

[3]. بشير عباس العلاق، **دليل كتابة التقارير**، الدار العربية للموسوعات، ط01، لبنان، 1986، ص14.

[4]. محمد الدرويي، **الصحافة والصحفي المعاصر**، دار الفرس للنشر والتوزيع، ط01، لبنان، 1996، ص ص164–165.

الشروق — محليات

الأربعاء 25 مارس 2020 الموافق لـ 01 شعبان 1441 هـ / العدد 6443

أصحابها استغلوا وباء الكورونا لبيع سلع غير صالحة للاستهلاك

غلق 7 محلات تجارية وحجز 4 أطنان من المواد الاستهلاك الفاسدة بقالمة

في إطار مكافحة المضاربة والاحتكار والغش في المواد الإستهلاكية، خاصة مع تفشي وباء كوفيد 19، تمكن أعوان مديرية التجارية لولاية قالمة بالتنسيق مع مصالح الأمن، خلال عمليات تفتيش ومداهمة لعدد من المحلات التجارية والمستودعات، من حجز أكثر من 4 أطنان من مختلف السلع والمواد الغذائية واسعة الاستهلاك، والتي لم يحترم أصحابها القوانين المعمول بها لحماية صحة المستهلك. وحسب ماصرحت به مديرة التجارة لولاية قالمة السيدة مباركي كريمة للشروق اليومي، فإن هذه عمليات المراقبة التي باشرتها مصالح التجارة بالتنسيق مع مصالح الأمن والتي انطلقت منذ نحو أسبوع، قد مكنت من اكتشاف تجاوزات خطيرة يقوم بها التجار والتي من شأنها تعريض صحة المستهلك للخطر، خاصة فيما يتعلق بعدم احترام شروط الحفظ والتخزين وسلسلة التبريد الخاصة بالمواد الاستهلاكية الحساسة إضافة إلى عدم إحترام تاريخ انتهاء الصلاحية وانعدام النظافة وغيرها من المخالفات المسجلة والتي تم على إثرها حجز 3,750 طنا من مادة سميد غير صالحة للاستهلاك البشري، إضافة الى 435 كلغ من مواد غذائية مختلفة منتهية الصلاحية. وأضافت مديرة التجارة أن مصالحها اتخذت كل الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل التجار المخالفين، من خلال متابعتهم قضائيا مع الغلق الفوري للمحلات التجارية التي مست 7 محلات عبر اقليم الولاية، كما تم نقل المواد الاستهلاكية المحجوزة الى مركز الردم رفقة المصالح المختصة لإتلافها. ولاتزال عملية التفتيش متواصلة يوميا مع وضع فرق مختصة عبر كل بلديات الولاية، لمراقبة أسواق الجملة والتجزئة الخاصة بالخضر والفواكه ومختلف السلع الواسعة الاستهلاك قصد محاربة كل أنواع المضاربة والغش وتوفير هذه المواد للمواطنين خاصة في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها البلاد جراء انتشار وباء الكورونا واجراءات الحجر الصحي التي أقرتها الحكومة.

نادية طلحي

3.3. التعليق الصحفي:

من الناحية اللغوية: التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله وعلى الأخبار، وهو تذليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم المعلق، ويُقابله في الفرنسية (Commentaire) وبالإنجليزية (Commentary). وجاء في قاموس المبرق التعليق هو "النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاها واضحا (سياسيا وإيديولوجيا) ويعكس بالضرورة موقف الجريدة"[1].

أما من الناحية الاصطلاحية: فالتعليق الصحفي هو "الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة"[2]، لذلك فهو أشبه من أن يكون بمثابة "الرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا، فهو نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، ينطلق من الواقعة

[1]. محمود ابراقن، **قاموس المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، كلمة: تعليق، ص158.

[2]. عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي**، دار قباء، مصر، 2000، ص50.

ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ"[1]. وهو بذلك للأحداث التي تنشرها الجريدة مغزى ومعنى يكسبها رائحة وطعما، وهو فوق هذا وذاك يتحكم في نظرة القرّاء إلى الأحداث، فمرة يحكم التعليق على بعض الأحداث بأنها نافعة، ويحكمك على بعضها الآخر بأنها خطيرة، وتارة يصفها بأنها عابرة، وأخرى بأنها مقدمات لازمة لأزمة حادة. ويعتبر التعليق الصحفي أحد الفنون الصحفية التي تفسر الخبر من زاوية معينة، يمليها موقف سياسي، أخلاقي أو إنساني بهدف توضيح هذا الموقف أو ذاك أو إقناع الجمهور لاتخاذ موقف أو تغيير موقفه تجاه قضية ما[2]، وجاء في القاموس الصغير للإعلام بأن التعليق هو: "مقالة أساسية يتجاوز فيها عرض التأملات والأفكار من حيث الحجم عرض الوقائع والأحداث"[3].

إن الوظيفة الأساسية للتعليق الصحفي ليست إخبارية، إنها فكرية ودعائية، تزوّد الجمهور بوجهة نظر أو رأي إزاء الحدث من خلال الإجابة على السؤال، مادا يعني ما جرى؟، أو ما هي دلالاته ؟، وهو بهذا لا يبرز الأحداث بل يؤولها ويعطي لها معنى وذلك لإرشاد الجمهور وتوجيهه، وعليه نستنتج من هذه التعاريف بأن التعليق الصحفي يمتاز بـ:

- أنه ذو طابع فكري يهدف إلى توجيه الجمهور.
- يمثل رأي الصحفي والصحيفة اتجاه قضية أو حدث ما.
- يعتمد على الشرح والتفسير.
- يعتمد على النقد والتحليل.
- يُجيب عن سؤال: ماذا يعني ما جرى؟.

---

[1]. أديب خضور، **أدبيات الصحافة**، مطبعة الداودي، سوريا، 1986، ص35.

[2]. إبراهيم زيوش، **فن كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون**، مطبعة جريدة الوحدة، د س، ص101.

[3]. القاموس الصغير، **وزارة الإعلام والثقافة**، الجزائر، 1976، ص26.

السينما هل هي التقدم؟ أم الـ ...؟!

وأنا أتابع هذا الضجيج من أهمية أن تكون في مجتمعنا هذا (صناعة سينما)!! وأنها الوسيلة الراقي المجتمع!! المتماثل اجتماعيا وليس دينيا فقط. هل نحن حقا قد وصلنا إلى مرحلة حضارية بالمعنى الإيجابي للتحضر الذي يوفر لكل فرد في المجتمع وفي جميع مراحل حياته جميع الضمانات العيالية والتنموية والأمنية والصحية؟! وليس التعريف الذي لا يربط التحضر إلا بالمفهوم المقلون المعوائط بالتقليد للنموذج الغربي في سلوكياته وأخلاقياته البعيدة عن مقتضيات التشريع الإسلامي لمجتمعاتنا المسلمة.

هل قضينا على البطالة التي إلى الآن لا نعترف بها وزارة العمل إلا استحياء وبعد التكويح بأن السماء لن تمطر وظائف للشباب الباحث عن وظائف!! وأصبح شبابنا لا الأيام على مائدة القمار!! الوظائف توزع إلى أجانب يعيشون حياة مرفهة في المجتمع ويرفضون أن يتم توظيف أبناء الوطن في شركات هم يديرونها نيابة عن الأثرياء السعوديين!!

هل ارتفع دخل المواطن السنوي لما يعادل المواطن في دول الخليج المجاورة؟

هل ارتفعت نسبة المواطنين الذين يمتلكون مساكنهم؟! وهل تحقق للمجتمع في القطاع الصحي ومتوعا لتخدم الجميع التي لا يخلو منها أي مجتمع متمدن صناعيا. وبالتالي قضينا على هذه الاختناقات المرورية وصوانات المرور التي تنشر منذ فترة أن مجتمعنا حقق الرقم القياسي في أعداد الوفيات من جرائها؟!

هل تم إيجاد الحلول الفعلية لمشكلات مجتمعنا التنموية والتعليمية وأغلقت المدارس المستأجرة من خريطة التعليم؟ وأغلقت جميع القرى بالكهرباء والماء ولم تعد تنتظر لبرقيات الأثرياء بين فترة وأخرى بموعد لتوليد الكهرباء؟!!

هذه معايير التقدم. لعلنا يفهمها العقلاء. التي تتناغم الدول لتحقيقها لمواطنيها لأنها هي معايير التحضر الحقيقي وهي الأهم في سلم الأولويات للتحديث والتنمو

معيار التحضر ليس صناعة سينما لا تقدم للمجتمع إلا مزيدا من التخلي عن القيم والأخلاق والانتماء عن النموذج الأخلاقي الإسلامي مهما يطن دعاتها الآن دعواتهم بأنها سوف لا تتعارض مع التشريعات أو الثقافة!!

ولنا في النماذج المنتشرة الآن سواء في الدول العربية التي لم تحل السينما ولا صناعتها فيها أن اليوم. وهذه هو الشأن أيضا بالنسبة إلى المسرحيات التي تعتمد على تحليل جاد عميق وأصبحت المسرحيات التي تهدف إلى السخرية والفكاهة والإضحاك هي عبارة عن حركات سريعة خليعة مدعمة مصحوبة بأنغام الموسيقى الخارجة الصاخبة الفاضحة فاقدة وجوار بذيء الألفاظ وامتلأت حكايات تدور في حجرات النوم وممارسة الجنس المكانة الأولى كثيرة الزواج والطلاق مناظر الأجساد. وسيطرت السينما مكانة المناظر التاريخية. واعتمد المسرح على جميع وسائل الإغراء والإبهار الحسية مثل الإعداد والإغراء في التورية الجنسية يقوم بها ممثلات من الفتيات ترتدي كل منهن ما لا يزيد على مساحة ورقة توت. فما لو كانت ورقة التوت قد أصبحت هي الزي الرسمي لممثلات المسرح اليهودي في أمريكا!!

هذا رأي هنري فورد في الواقع المسرحي ليهود هناك وهم لا قيود دينية أو تشريعات إسلامية تحكمهم مثلما هي مجتمعاتنا الإسلامية التي لديها بوضوح رباني توضيح الحلال والحرام والممنوع والمسموح وفق التشريعات المستمدة من القرآن والسنة وليست كما أهواء البعض من الذين يريدون أن يجعلوا مواد قوانين المجتمعات الإسلامية

4.3. المقال الافتتاحي (الافتتاحية):

يهدف المقال الافتتاحي إلى تقديم رأي المؤسسة الصحفية الرسمي حول حدث ما أو ما يسمى بالخط السياسي للوسيلة، نجدها تحت اسم" افتتاحية" غالبا ما تكون في الصفحة الأولى أو الثانية للجريدة ويكتبها رئيس التحرير أو مدير النشر، والافتتاحية هي: "مقال يحرره كاتب مشهور يظهر عادة في الصفحة الأولى من الصحيفة أو في مكان بارز فيها يكون في العادة تعليقا على حدث مهم"[1]، والمقال الافتتاحي ينشر في الجريدة ويتناول موضوعا حيا من مواضيع الساعة والذي يعتقد أنه ذو أهمية للقراء"[2]، وعموما يعرّف المقال الافتتاحي بأنه التعبير عن سياسة الصحيفة واتجاهها، لهذا يوقع باسم الصحيفة وليس باسم شخص معين، ولأنه تعبير عن الصحيفة فإن كاتبه يجب أن يكون أكثر استيعابا لسياسة الصحيفة، بحيث يأتي التعبير فيه دقيقا بشكل لا يورط الجريدة في أزمات مع الآخرين والثبات في الموقف من جملة القضايا المطروحة، يفترض من أن للصحيفة خطا ونهجا

[1]. السابق مروان، **معجم اللغات**، دار السابق للنشر، ط01، لبنان، 1985، ص93.

[2]. المصدر نفسه، ص94.

وثباتا"[1]. ولذلك هناك من يعتبر بأن أهم مقال في الصحيفة هو المقال الافتتاحي الذي يعبر عن رأي الصحيفة في المسائل التي تناولها المقال، بحيث تختلف مادة الافتتاحية حسب الأحداث البارزة، فقد تكون في السياسة الداخلية أو الخارجية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو غيرها، ومن أهم مميزات الافتتاحية:

- يبرز المقال الافتتاحي الموقف الرسمي للجريدة من الأحداث والوقائع.
- الموضوع المختار الذي يدور حوله المقال الافتتاحي يجسد خط الوسيلة الإعلامية.
- يعبر المقال الافتتاحي عن موقف حول قضية معينة أو وجهة نظر أو يبدي ملاحظة.

رأى

الأهرام

اقتحام بيت الصحفيين

في الوقت الذى أزاحت فيه وزارة الداخلية الحواجز الأسمنتية بمحيط مقرها القديم فى ميدان لاظوغلى فى خطوة من شأنها تخفيف التكدس المرورى فى هذه المنطقة وما إن كاد سكانها يشعرون بحرية الحركة، حتى كانت أجهزة الوزارة ترتكب عملا غير مقبول ضدالحرية، فلم يع قادة الوزارة ومن يحركهم أن تصرفهم المشين باقتحام نقابة الصحفيين عمل غير مسبوق وغير مقبول على مستوى زملاء المهنة وبقية النقابات وكل المجتمع.

لقد ارتكبت وزارة الداخلية أخطاء عدة خلال الفترة الماضية واختتمتها بتصرفها المؤسف فى حق الصحفيين والإعلاميين، فهى لن تنجح فى مرادها الخبيث بتكميم الأفواه وكبت حريات الرأى والتعبير التى نص عليها الدستور الذى لم يقرأه بعد قيادات الأمن الذين يصدرون للقيادة السياسية تصورا مخادعا بأنهم يحافظون على كيان الدولة وأمنها، وإذا كانوا اليوم يحتلون مناصب قيادية فما يدريهم بمكانهم غدا، لقد علمتنا التجارب التى لم تدركها أجهزة الأمن للأسف، أن الشعب هو الذى يختار مصيره بإرادته وليس القيادات، وإذا هب هذا الشعب لنيل حريته لا يوقفه أحد ولا أعتى متاريس الأمن وسلاحه.

أخطأت وزارة الداخلية بكل أجهزتها فى اقتحام نقابة الصحفيين معقل الحرية فى مصر، وللأسف فى وقت يحتفل فيه الصحفيون بالعيد الماسى لتأسيس نقابتهم الجامعة التى تحوى كل أطياف العمل السياسى والحزبي، فالصحفيون ليسوا إرهابيين كى يقتحم ثلة من رجال الأمن بيتهم العتيق، مهما تكن الأسباب، ثم يخرج علينا المتحدث باسم الداخلية ويدعى أن الأمن لم يفعل كذا وكذا؟!

ثمة خطوة متوقعة وهى إعلان إقالة وزير الداخلية ردا على هذا العمل البشع الذى أصاب مصر كلها بالغثيان، فى وقت تئن فيه عائلات كثيرة غاب شبابها وراء جدران السجون بلا قضية ، وإنما أيضا تحت وهم العمل ضد الدولة ونحن هنا لا نعرف بعد ما هذه الدولة التى يتحدث عنها الأمن ويدعى أنه يجتهد لتأمينها، وهل أصبحنا وشبابنا أعداء للدولة؟

على هؤلاء الكف عن هذه اللعبة القديمة ، فهى إن فلحت فمؤداها فى النهاية التهلكة، ليس لنا ولشبابنا ولشعبنا، وإنما لمن يلعب بهذه اللعبة، وعلى الدولة الحقيقية التى يعشق الصحفيون ترابها، أن تلملم الجراح وتجرى تحقيقا سريعا لنزع فتيل الأزمة بين الصحفيين والسلطة.

فكثيرا ما أكد الرئيس فى كل كلماته وخطبه حرية الرأى والتعبير، وهو مبدأ أساسى من الدستور أيضا الذى انتهكه رجال الأمن بحجج واهية عفا عليها الزمن..وعليه، فنحن لا نريد سوى إصلاح لهذا البلد الذى لن يتقدم سوى بحماية حرية الرأي، هذا العنصر الأساسى لتقدم الشعوب، وإلا فإن الدولة ستكون أول من يدفع ثمن انتهاك هذه الحرية والتضحية بمبادئ تقدم الإنسانية.

إن الموقف يستدعى التعامل مع الأزمة بحكمة لقطع الطريق على دعاة الفوضى والفتنة لاستغلال هذه الأزمة للإضرار بالدولة

[1]. أسعد السحمراني، **الإعلام أولا**، دار النفائس، ط01، لبنان، 1994، ص102.

5.3. العمود الصحفي:

العمود الصحفي هو مساحة محدودة من الصحيفة تضعه تحت تصرف أحد كبار الكتاب فيها، يعبر من خلاله عن آراء وأفكار وانطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشكلات بالأسلوب الذي يراه، والعمود الصحفي هو نوع صحفي مستقل ومتميز، يكتبه صحفي يمتلك قدرا كبيرا من الأهمية والشهرة والخبرة الصحفية، كما يمتلك قوة التأثير على شرائح واسعة من المتلقين، ويتميز العمود الصحفي بطابعه الذاتي، ويقدم رؤية كاتبه للأحداث والظواهر والتطورات، ويتميز بأنه ينشر في المكان والموعد نفسيهما، ويأخذ الشكل الإخراجي نفسه، ويكتبه صحفي واحد، ويصبح علامة فارقة ثابتة في الصحيفة، كما يتميز بأنه أكثر الأنواع الصحفية ذاتية، وبالتالي حرية، ولذلك يجب ألا يمنح العمود الصحفي إلا لصحفي لديه ما يقوله ولديه جمهور ينتظر ما يقوله. كما يطلق على العمود الصحفي أحيانا الزاوية، وقد يضم موضوعا واحدا أو مواضيع أو موضوعات عدة تفصل بينها علامات طباعية، حيث يتسم العمود ببراعة الأسلوب وروح الدعابة، ويقدم وجهة نظر معينة ويعبر عن رأي كاتبه وعادة ما يكون له عنوان قار ومكان معين في الجريدة، ومن مميزاته أنه يكتب بمزيج من اللغات ويهتم بالحدث لكن من خلال إعطاء رأي كاتبه فيه وتحليله.

■ يكتبها: سعد بوعقبة

الرئيس يدخل حالة الممارسة السرية لمهامه؟!

● المعارضة تتساءل: أين هو الرئيس بوتفليقة؟ لكن غول وسعداني وبن صالح وسلال يقولون: إن الرئيس بصحة جيدة.. وحالته أحسن من 40 مليون جزائري! ومادامت حالة الرئيس جيدة وهو في حالة اختفاء، فلابد أن يكون اختفاؤه فيه "إن"!

ألم يقل الرئيس إنه سيلتحق بالجبل لو كانت صحته بخير وسنه يسمح له بذلك، لأن حالة البلاد سيئة وتدعو كل ذي ضمير حي لأن يتحرك... كان هذا في نهاية التسعينيات! أليس حال البلاد الآن أسوأ من حالتها في نهاية التسعينيات؟!

سعداني قال إنه شبه ناطق رسمي باسم الرئيس وأن ما يقوله سعداني هو بالفعل ما يفكر فيه الرئيس! وقد تفضل سعداني مشكورا منذ شهور وقال: إن الرئيس على خلاف مع قيادات الجيش، تحديدا مع جهاز الأمن؟! فهل يكون خلاف الرئيس مع الجيش قد وصل إلى حد أن يلتحق الرئيس بالجبل؟!

ماذا يعني قول الفريق قايد صالح: "لابد للجيش أن يعمل على إفشال محاولات إحياء الإرهاب في الجزائر؟! فمن هو الذي يسعى لإحياء الإرهاب في الجزائر؟ هل القوى الأجنبية التي حركت آلاتها الإزعاجية للجزائر على كامل الحدود؟! أم المعارضة التي تكتلت وتطالب الرئيس بأن يفتح حوارا حول الوضع السياسي الاقتصادي المؤسساتي للحكم؟! أم أن بقايا الإرهاب أصبحت أقوى من الدولة والسلطة والمؤسسات الأمنية التي أصابها الاهتراء بفعل السياسات الأمنية الخرقاء؟!

6.3. الحديث الصحفي (المقابلة الصحفية):

يرى "أديب خضور" بأن الحديث الصحفي هو نوع صحفي إخباري، ظهر وتطور، وازدهر في ظروف اجتماعية معينة، ومن أجل تلبية وإشباع حاجات إعلامية محددة، يقوم الحديث الصحفي على أساس الحوار الحي والمباشر، الذي يجريه صحفي، بعد تحضير واستعداد كاملين، مع شخصية أو أكثر من شخصية بارزة أو متخصصة أو مسؤولة (وأحيانا مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة)، حول موضوع أو حدث، أو حول الشخصية ذاتها (تقديم آرائها ومواقفها ووجهات نظرها إلى القرّاء)، وذلك بقصد نقل المعلومات والآراء ووجهات النظر، بعد معالجتها صحفيا، من مصدرها إلى الجمهور الواسع، والمعني من أجل تحقيق هدف محدد"[1].

ويمكن أن ينتمي إلى خانة الأنواع الإخبارية إذا كان الهدف منه تقديم مجموعة من المعلومات والأخبار، كما يستطيع أن يدرج في خانة الأنواع الفكرية، إذا كان يهدف إلى تبادل الآراء والمواقف والمحاججة، ويمكن أيضا أن يصنف ضمن الأنواع الاستقصائية، إذا كان يستهدف الكشف عن مجموعة من الحقائق والوقائع، وحكها على حقائق أخرى"[2].

[1]. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، سوريا، 1990، ص07.

[2]. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، مرجع سابق، ص10.

الملف السياسي
الخميس 29 جويلية 2016 الموافق 23 شوال 1437 العدد 5171

أستاذ التعليم العالي في الرياضيات البروفيسور أبو بكر خالد سعد الله:

"الفرنسية" لن تنقذ المدرسة من التدهور و"العربية" هي الأصلح

حاورة: عبد الحميد عثماني

ينفي البروفيسور أبو بكر خالد سعد الله نفيا قاطعا أن يؤدي تدريس المواد العلمية في الثانوي بالفرنسية إلى تحسين مستوى الطلبة، مؤكدا أن "العربية" هي الأصلح، كأي لغة أم، للتعليم من الابتدائي حتى طور الماستر، ويرى أستاذ التعليم العالي في الرياضيات أن مشروع "بن غبريط" بهذا الصدد مجرد تمويه على فشل الإصلاح.

هل ترون تبريرات "بن غبريط" لفرنسة المواد العلمية في التعليم الثانوي وجيهة، لأجل تدارك تدهور مستوى الطلبة؟

المستوى العام تدهور عندنا، وفي كثير من البلدان، وعلى كل دولة أن تسعى للإحاطة بالأسباب، أهمها عدم انسجام مناهج الدراسة بين الثانوي والجامعي، فمن وضع برامج "ل. م .د" لم ينظر إلى برامج الثانوي في العلوم، كما أن واضع برامج الثانوي لم يستشر واضع برامج "ل. م .د"، أو لم يستشر الرجل المناسب، أو أنه استشار قبل وضع البرامج الجامعية، ثم إن التدهور في مرحلة من التعليم ينعكس على التي تليها : نحن نقول إن التدهور اشتد في بداية القرن وبدأ من الابتدائي عندنا، فكيف نريده مزدهرا في الجامعة؟، ثمّ انظر كيف تزايدت نسب النجاح في "الباك"؟ السلطات تفسر ذلك بتحسن المستوى، ونحن نقول إنه تمويه على فشل تسييرهم وإصلاحهم.

نضيف أن هناك أسبابا مادية محضة مثل الاكتظاظ وعدم تحفيز المعلم والإداري، ليقوم كل منهما بدور فعال، بعد أن يثق بأنه عضو فاعل في المدرسة والمجتمع، ولا يتأتى ذلك إلا ببناء ثقة متينة بين جميع هؤلاء الأطراف.

ومن جهة أخرى، ثمة مسألة استيعاب الدروس، فهي تتوقف على المقاربة المتبعة في توصيل المعلومة إلى التلميذ، من الواضح في مجال اللغة أن الوزارة لم تهتد بعد إلى السبيل الأمثل لتدريس اللغات الأجنبية (وحتى الرسمية)، وبدل أن ينكب خبراؤها على البحث عن الكيفية التي من خلالها إذا تلقى التلميذ دروسا مدتها ألف ساعة في الفرنسية (أو الإنكليزية...) استطاع أن يلم بها إلماما يمكّنه من التعبير بها كتابيا وشفويا إلى حد كبير، بدل ذلك يسلكون طريق الهروب إلى الأمام ويبحثون في اتجاه غير سوي.

هل تعليم المواد العلمية بغير اللغة الأم، يمكن أن يحسّن المستوى؟

لا، أبدا !، لدي اعتقاد راسخ بأن في مجال الرياضيات، كل المقررات حتّى الماستر يمكن تدريسها باللغة العربية لو كانت لدينا إرادة، العربية لها عجز مثل الفرنسية والاسبانية وغيرها بعد هذا المستوى، إذ لا بد أن يكون الطالب ملمّا بما ينشر من بحوث متقدمة، وأغلب هذه البحوث ينشر بالإنكليزية، أتذكر هنا عبارة "العبرية لغة التدريس، والإنكليزية لغة المراجع" التي قرأتها في موقع الجامعة العبرية (القدس) التي يتخرج منها أفضل الطلبة، هذا هو الشعار الصحيح لنا : "العربية لغة التدريس والإنكليزية لغة المراجع"، وقد تكون في مواد معينة لغات أخرى هي "لغات المراجع"، كالفرنسية إذا ما تعلق الأمر بمادة تاريخ الاستعمار.

لماذا تركّز "بن غبريط" في معالجة مشكلة التعليم على "معركة" اللغة، أليس ذلك تكريسا للفرنسة على حساب الحقائق البيداغوجية ؟

لا أرى المشكل في الوزير أو الوزيرة رغم المسؤولية المباشرة والهروب إلى الأمام لكل منهما، بل يكمن في الخيارات السياسية للبلاد قبل كل شيء، مثال ذلك: ما الفائدة التي جنتها "العربية"، في تدريسها وتعميمها ونشر ثقافتها وترقيتها، من المجلس الأعلى للغة العربية أو مجمع اللغة العربية؟!.

كيف يمكن الحفاظ على مكاسب التعريب وتمكين الطلبة من امتلاك ناصية اللغات الأجنبية في الدراسات العليا؟

بالعمل على تطبيق شعار "العربية لغة التدريس والإنكليزية لغة المراجع" في المستوى الجامعي على مدى متوسط، كما فعلت الجامعة العبرية ونجحت فيه، المشكل عندنا يكمن في الإرادة السياسية، لكن للأسف هذه الإرادة مفقودة بل إنها ذاهبة في الاتجاه المعاكس، كما هو الشأن في بلدان المغرب العربي وفي بلدان عربية كثيرة، قلنا ونكرر أن "العربية" هي منذ عقدين أو يزيد شعبية الحاكم والمحكوم، ربما يتحدى الخواص هذه الإرادة ويفتحون مؤسسات تعليمية تعمل بهذا المبدأ، وتبرهن في الميدان ما عجزت السلطات على تحقيقه.

7.3. التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي واحدا من الأنواع الصحفية الإخبارية البالغة الأهمية في الصحافة المعاصرة، وذلك نظرا لأنه النوع الصحفي الذي يمكن من التركيز على شريحة من الواقع أو على ظاهرة معينة أو على مشكلة محددة، أو تطورها، أو واقعة هامة أو مجموعة وقائع في كافة مجالات الحياة، وذلك ليس فقط بقصد الإعلام عنها أو شرحها ووصفها، وعرضها بل أساساً بقصد دراستها وتحليلها[1]، فالتحقيق الصحفي "فن يبدأ عادة من النقطة التي ينتهي عندها الخبر وهو فن التنوير والتثقيف بأسلوب جيد يصل إلى كافة الأفهام، حيث يختلف عن فن الكتابة العادية لأنه ينطوي على تحرير صحفي، وفن تصويري، وتجسيد للمعاني، وتبسيط للحقائق، مع استخدام، الصورة الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والخرائط"[2].

ويعتبر التحقيق الصحفي واحدا من أهم الفنون الصحفية ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر حتى يحصل على الخبر ويجري الحوارات الصحفية ويفسر ويعلق على ما يقال من أراء وكيف يوازن بينه[3]. وقد أثبتت الدراسات بأن التحقيقات التي تعتمد على تحديد هوية المصادر في جمع بياناتها هي أكثر مصداقية عن تلك التي تعتمد على إخفاء هوية المحقق واستخدام مصادر مجهولة.

وعليه يعتبر التحقيق الصحفي من أهم الأنواع الصحفية لأي جريدة أو مجلة، حيث فرض الطابع المعقد لكثير من الأحداث والقضايا والتطورات والمشاكل الراهنة ضرورة شرحها وتقديمها لجمهور القراء ، بالإضافة إلى أن القارئ المعاض والغارق في اختصاصه

---

[1]. أديب خضور، **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**، ط02، د د ن، سوريا، 2000، ص123.

[2]. محمد فضل الحديدي، **مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي**، مكتبة نانسى، ط02، مصر، 2006، ص ص171-172.

[3]. إبراهيم عبد الله المسلمي، **مدخل إلى الصحافة**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص294.

والمنهمك في عمله والمتعب والمرهق أصبح بحاجة ماسة إلى من يشرح له أسباب الأحداث نتائجها ويقدم له معالجة شاملة وعميقة نسبيا للمشاكل.

الحياة السياسية

الأهالي

5

الأربعاء ٢٢ مايو ٢٠١٩ العدد ١٩٢٦

مخالفات جسيمة بطلتها وزيرة سابقة زوجة مسئول حالى

■ قيادات بنوك تتعرض لضغوط لتأجيل حجز إداري على شركة مدينة بـ ٤٥٠ مليون دولار

■ اتهامات للوزيرة بمخالفة المادة ١٠٦ واستغلال منصب زوجها فى برامج تدريب بمبالغ مالية كبيرة

■ تساؤلات حول حقيقة وجود مسئولين يجمعون بين مناصب فى مجالس إدارات بنوك وشركات تمثلها «المتهمة»

قالت بلاغات ومذكرات أن هناك تجاوزات ومخالفات بطلتها وزيرة سابقة وزوجة مسؤول بنكي كبير الأمر الذي ترتب عليه إهدار المليارات من أموال البنوك. وهو الأمر الذي دفع بعض نواب البرلمان بالتحرك سرا وعلانية للاستفسار عن تداخل المسئوليات وتضارب المصالح بعد أن قامت مؤسسة إستشارات مالية حديثة الانشاء ترأسها مسؤولة سابقة فى الحكومة ومقربة منها بعرض خدمات تدريبية نظير مبالغ مالية كبيرة. واشارت الخطابات الموجهة إلى بعض البنوك العامة والخاصة إلى أن هذه المؤسسة الجديدة تتعامل مع عدد كبير من كبار المسؤولين منهم رئيس مجلس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي، ووزير التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري.

د. على عبد العال | د. مصطفى مدبولى | شريف سيف الدين | محمد فؤاد

طلب بتدخل رئيس مجلس الوزراء لحماية الجهاز المصرفى من الانهيار

تقرير : عبد الوهاب خضر

السؤال الموجه من النائب محمد فؤاد عضو مجلس النواب- الخطاع الرقابي- إلى رئيس البرلمان على عبد العال، جاء فيه أن هناك شبهة تضارب المصالح وتمثيله لظاهرة الباب الدوار -Revolv ing door أو على العكس، ووجود وجه تعاون حقيقي ورسمي بين الجهات الحكومية والشركة المشار إليها فى السؤال، فهل هناك فعلا أية بروتوكولات تعاون بين شركة الاستشارات المالية المشار إليها فى السؤال الرسمي وبين أي من مؤسسات الدولة المذكورة ؟.. ننتظر الإجابة من رئيس البرلمان !

طلب إحاطة

فى نفس السياق توجه النائب إبراهيم عبد العزيز حجازي بسؤال إلى رئيس النواب مضمونه فى طلب إحاطة عاجل تقدم به يوم الأحد من هذا الأسبوع طالب فيه النحري من جانب الجهات العليا فى البرلمان حول قيام زوجة مسؤول كبير فى الجهاز المصرفى بصفتها الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات فى التفاوض مع البنوك التابعة -للبنك المركزي- فى مدينونية واحدة من كبرى شركات القطاع الخاص مما يعد اختراقا وتعارضا صريحا مع المادة الثانية من القانون رقم 196 لسنة 2013 والتي تنص على تعارض المصالح إذا تعارض مطلق أو نسبي لأي شخص تربطه بالمسئول الحكومي صفة قرابة حتى الدرجة الرابعة. كما تقوم بشحري الحقائق وتصحيح -الشركة- بالسعي للحصول على برامج تدريب من البنوك العاملة بمصر من خلال عرض المشاركة فى برامج تدريب fitchlearning والكاديمية الائتمان creditacademy.

استدعاء

طلب الإحاطة طلب استدعاء رئيس مجلس الوزراء ممصطفى مدبولي للإفادة بمعايير اختيار أعضاء مجلس إدارات البنوك العامة فى مصر موضحا أن الشركة عينت ثلاثة من المديرين التنفيذيين بها. جرى تعيينهم مؤخرا كأعضاء فى مجالس إدارات البنوك الحكومية. وتساءل الطلب هل جاء تعيين هؤلاء الثلاثة بالصدفة البحتة من نفس الشركة أم طبقا لمعايير واضحة وشفافة يسودها تطلع الحكومة المتعارف عليها دوليا فى هذا الشأن ؟!

حدث يوم 8 أكتوبر 2018 بجدولة القروض والذي بلغت قيمته بعد احتساب الفوائد والمؤخرات 385 مليون دولار.

وفى هذه التطمئنات تلقى رئيس مجلس إدارة الشركة مكالمة هاتفية من خلال وسيط، رجل أعمال إماراتي الجنسية، بأن « الوزيرة » ستتصل اللازم وحل الأزمة. وبالفعل تلقت البنوك « بنك مصر بنك القاهرة البنك التجاري الدولي « خطابات يوم 31 مارس 2019، وتساءلت هذه الخطابات والتلميحات من جانب «الوزيرة» فى تعطيل الحجز الإداري. رغم أن بنك مصر نفى ذلك وقال إنه مستمر فى الحجز الإداري !!.

تتفق مشبوه !

وكشف البلاغ المقدم إلى الرقابية الإدارية عن اتفاق كتابي بين شركة مصر للبيدروكاربون والشركة التي تمثلها الوزيرة السابقة، مؤرخ بتاريخ 4/4/2019 يشترط حصول «الوزيرة» على مبلغ 275 ألف دولار نقداً وعداً نظير الاستشارات. والحصول على 50 ألف دولار شهريا القيام بأعمال الاستشارات والحصول على 3 ٪ من القروض الجديد الذي ستقوم بتسهيله.

اتهامات

ويتضمن البلاغ اتهامات مباشرة بأن هناك الشخاصا يجمعون بين عضويتهم فى مجلس إدارات بنوك من بينها البنوك الدائنة للقروض وعضوية فى مجالس إدارات شركات تمثلها الوزيرة السابقة ومنهم « ش. ف » فى بنك « SAIB»، و« م.ا» فى بنك مصر، و« ا.ح » فى البنك العربي الأفريقي، و« ع. ف » فى مجلس إدارة البيريه المصري، وآخرون. وجاء فى البلاغات وهو ما تؤكده «الأهالي» أن الهدف من هذا التحقيق هو الكشف أمام الرأي العام عن هذه الاتهامات ومحاسبة المسئولين عنها إذا ثبتت صحتها، وكذلك ترسيخ مبدأ عدم التداخل والتضارب والفصل بين السلطات. وجاء فى طلبات الإحاطة والسؤال الموجه إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء إصدار بيان عاجل لتأكيد أو نفي هذه الوقائع والاتهامات. خاصة أنها تفتح الباب مجددا عن تجاوزات وتساؤلات داخل البنوك ووجود مصالح تهدد سمعة القطاع المصرفى المصري. وتهدر المليارات من الجنيهات !.

8.3. البورتريه:

يُجمع الدارسون في فنيات التحرير الصحفي على أن البورتريه نشأ وترعرع في أحضان الفن التشكيلي أو الرسم الزيتي، فمن حيث الكتابة يرجع تاريخه إلى الأدب مع ظهور فن التراجم والسير، ثم استغلت الصحافة قدراته في التعبير عن الأشخاص، وجعلته نوعا قائما بذاته ضمن الأنواع الصحفية المختلفة. وحسب "نصر الدين لعياضي"، فإن البورتريه دخل إلى الأدب في القرن السابع عشر، وتطور كشكل متميز في القرن التاسع عشر تحت عنوان البورتريه الأدبي، ومنها انتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا قائما بذاته ومستقلا ومتميزا. ولعل سبب دخوله إلى عالم الصحافة يرجع إلى وجود نفس الاهتمام، الذي يوليه الفن التشكيلي والأدبي والصحافة للأشخاص، لكن الفرق يكمن في أن الصحافة استبدلت

الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمة والميكروفون والكاميرا، أي تصوير ورسم الأشخاص بالكلمات، لذلك يعتبر نوع إبداعي تعبيري[1].

ولإعداد البورتريه عن شخصية معينة في الصحافة المكتوبة لابد من التقرب من الشخصية واستجوابها بعدما تكون قد تم جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية الخاصة بها، حيث تتطلب كتابة البورتريه قدرا من التحكم والسيطرة في أدوات التعبير ومعرفة معمقة لخصوصيته حتى لا يتحول إلى حديث صحفي أو روبورتاج.

وعليه يمكن الاستنتاج بأن البورتريه هو نوع من الأنواع الصحفية التعبيرية الإبداعية، يركز على شخصية فاعلة في المجتمع، بسبب موقف أو فعل أو صفة عصامية، يعتمد على أسلوب الوصف والحكي بغرض إبراز حياة تلك الشخصية، يمتاز أسلوبه بالحيوية وعنصر التشويق.

9.3. الكاريكاتير:

من الناحية اللغوية اشتقت لفظة الكاريكاتير (caricature) من فعل (caricare) في اللغة الإيطالية الذي يقصد به في اللغة الانجليزية (to load)، أما في اللغة العربية فيعني يحشو أو يقوم بإضافات إلى الواقع، أي الموضوعات الرسومات الكاريكاتورية[2].

أما اصطلاحا، فالكاريكاتير هو مجموعة من الرسوم المتميزة بالطرافة، وبالقدرة على جذب انتباه القارئ، ونقل الفكرة إليه، والتعبير عن وجهة نظره بالرسم، مثلما يعبر الكاتب عن وجهة نظره بالحروف والكلمات، ويعتمد الرسام هنا على الإيجاز والتبسيط وانتقاء صفة بارزة، في الشخصية التي يتحدث عنها لتحقيق هدف وهو أن يفهم القارئ بنظرة سريعة"[3]. وهناك من يعرّف الكاريكاتير بأنه: "فن من الفنون التحريرية المهمة في الصحيفة المطبوعة والالكترونية يشكل عام، إذ له القدرة على توصيل المعلومة في شكل فكاهي ساخر...،

---

[1]. محمد لعقاب، مرجع سابق، ص ص273- 274.

[2]. محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، ط01، مصر، 2004، ص438.

[3]. خليل محمد الراتب، **التصوير الصحفي**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2012، ص147.

ويعتمد على فكرة تبرز الحدث، كما أنه يساعد على تكوين رأي عام من خلال تبيانه لأهمية المشكلة والسخرية مما يساعد في حلها"[1]، ومن أهم خصائصه:

- المبالغة والتفرد ومسايرة الأحداث الآنية.
- القدرة على كشف العيوب.
- التبسيط في نقل المعلومات البصرية عن الشخصية أو الموضوع الذي يرسمه.
- الكاريكاتير وسيلة تعبير وإثارة العقل.
- الكاريكاتير عملية إعلامية موجهة.
- الاعتماد على الرمزية الإيحائية والمفاجأة.

[1]. عباس ناجي حسن، **الصحفي الالكتروني**، دار صفاء، ط01، الأردن، 2013، ص42.

4. الفروق بين الأنواع الصحفية المختلفة:

قد يحدث في كثير من الأحيان خلط في تحديد هوية النوع الصحفي، وهذا بالنظر للتشابه ونقاط الاتفاق التي تجمع بين العديد من الأنواع الصحفية، إلا أنه تبقى هناك بعض العناصر التي يجب الوقوف عندها بفضلها يتم تحديد اسم النوع الصحفي.

1.4. الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي:

يقع الكثير من الباحثين في الحقل الإعلامي أمام صعوبة في التفرقة بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي، ومعظمهم يقع في الخطأ نتيجة التداخل الحاصل بينهما، فهناك من يرى بأن الخبر الصحفي هو تقرير عن حدث معين، باعتبار أن الخبر يعرف في غالب الأحيان بأنه "وصف أو تقرير والأنباء هي المعلومات المثيرة وهي تقرير عن حدث"[1]، وهناك فرق بين الحدث والحادث فالحدث جمع أحداث وهي من صنع الإنسان، بينما الحادث جمع حوادث وهي من صنع الطبيعة كالزلازل والفيضانات، وهناك من يفرق بين صياغة الخبر وصياغة التقرير وهناك من يلحق التقرير بالخبر. ولفض التداخل بين الخبر والتقرير، فإن معظم الدراسات الحديثة بدأت تفرق بين "كتابة الأخبار وكتابة التقارير الصحفية"[2]، حيث يأتي هذا التداخل بسبب أن الخبر يعرف بالتقرير، كما أن التقرير يكاد يكون حاضرا في معظم الأنواع الصحفية رغم أنه نوع قائم بذاته، ويشترك بالمعايشة مع عدد كبير من الأنواع الصحفية على غرار المقابلة والتحقيق والروبورتاج[3]. وتميل أغلب الدراسات الإعلامية إلى تعريف الأنواع الاستقصائية بأنها تقارير، ولكن هناك بعض الدراسات تؤكد بأن الحديث الصحفي أو التحقيق الصحفي بمثابة نوع من أنواع التقرير استنادا إلى عملية السرد التي يتبعها التقرير.

---

[1]. إجلال خليفة، **علم التحرير الصحفي**، مكتبة الانجلو مصرية، ط01، مصر، 1980، ص45.

[2]. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات العربية المتحدة، 2006، ص590.

[3]. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية: الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، مرجع سابق، ص30.

وفي المقابل هناك فريق من الباحثين، يرى في التقرير شاهدا على الحدث بالإضافة إلى تقديمه الحقائق الأساسية حول الحدث، وهناك من يصنفون التقرير ضمن صحافة الرأي، ومن يريد إقحام التقرير ضمن كتابات الرأي فإنما يريد أن يجرده من صفتيه الأساسيتين وهما: الحياد والحضور الميداني.

2.4. الفرق بين التحقيق الصحفي والخبر الصحفي:

– التحقيق الصحفي نوع استقصائي يُجيب على السؤال لماذا؟، في حين الخبر الصحفي نوع خبري يجب على الأسئلة الخبرية السبعة.

– التحقيق الصحفي يبحث عن شرح وتفسير للمعلومات، بينما الخبر الصحفي يكتفي بتقديم الحقائق والمعلومات فقط.

3.4. الفرق بين العمود والافتتاحية:

توجد مجموعة من عناصر الاتفاق التي تجمع بين العمود والافتتاحية، تتمثل في:

– الصدور المنتظم.

– المكان الثابت في الصحيفة، حيث غالبا ما نجد العمود في الصفحة الأخيرة والافتتاحية في الصفحات الأولى.

– العنوان ثابت.

بينما تتمثل عناصر الاختلاف بينهما فيما يلي:

– كاتب العمود ليس ملزما بالتعبير الحرفي عن سياسة الصحيفة.

– العمود الصحفي يوقع باسم صاحبه، بينما الافتتاحية توقع باسم رئيس التحرير.

– الافتتاحية تعبر عن قضية شاملة بأسلوب جاد ورزين، أما العمود الصحفي فينظر للقضايا والظواهر بنظرة جزئية من خلال زاوية معينة أو فكرة معينة.

4.4. الفرق بين الحديث الصحفي والبورتريه:

تتمثل عناصر الاتفاق بين الحديث الصحفي والبورتريه فيمايلي:

– الحديث الصحفي نوع إعلامي خبري وقد يكون ضمن أنواع الرأي، بينما البورتريه فهو عبارة عن نوع تعبيري يهتم بالحياة الشخصية وإنجازات الأشخاص.

– إذا كنت الشخصية المتحاورة تجسد دورها بنفسها، فإن البورتريه يجسد الشخصية بعيون كاتبه.

– الحديث الصحفي يصبح أداة في البورتريه الذي يعتمد على لغة الوصف.

نشاطات المحور الخامس (تدريب عملي):

1. إليك مجموعة من المواضيع التي يمكن أن تتناولها الصحافة المكتوبة الوطنية، حدّد الأنواع الصحفية التي تناسبها؟

– تفاصيل كشف ملابسات جريمة قتل أم لجنينها بتواطؤ إحدى العيادات الخاصة.

تحقيق صحفي ☐ بورتريه ☐ تقرير ☐

– الإعلان عن موعد الانتخابات التشريعية.

عمود ☐ خبر ☐ تعليق ☐

– وفاة الفنان الجزائري "أحمد بن عيسى" مسار حافل بالإنجازات.

تعليق ☐ بورتريه ☐ عمود ☐

– العلاقات الدبلوماسية والأخوية بين الجزائر وفلسطين.

خبر ☐ افتتاحية ☐ تقرير ☐

– الباحث "بلقاسم حبة" يقدم تفاصيل عن آخر إختراعاته.

مقابلة ☐ روبورتاج ☐ تقرير ☐

قائمة المراجع:

1. أبو هلال العسكري، **الفروق في اللغة**، الدار العربية للكتاب، ط01، ليبيا، 1983.
2. إبراهيم عبد الله المسلمي، **مدخل إلى الصحافة**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1999.
3. إبراهيم زيوش، **فن كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون**، مطبعة جريدة الوحدة، د س.

4. إجلال خليفة، **علم التحرير الصحفي**، مكتبة الأنجلو مصرية، ط01، مصر، 1980.
5. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام**، دار الكتاب اللبناني، ط01، لبنان، 1985.
6. أديب خضور، **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**، ط02، سوريا، 2000.
7. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، سوريا، 1990.
8. أديب خضور، **أدبيات الصحافة**، مطبعة الداودي، سوريا، 1986.
9. أديب خضور، **النظرية العامة في الصحافة**، مطبعة العجلوني، سوريا، 1990.
10 أسعد السحمراني، **الإعلام أولا**، دار النفائس، ط01، لبنان، 1994.
11. السابق مروان، **معجم اللغات**، دار السابق للنشر، ط01، لبنان، 1985.
12. القاموس الصغير، **وزارة الإعلام والثقافة**، الجزائر، 1976.
13. بشير عباس العلاق، **دليل كتابة التقارير**، الدار العربية للموسوعات، ط01، لبنان، 1986.
14. خليل محمد الراتب، **التصوير الصحفي**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2012.
15. روبرت ديمون، **صناعة الصحافة**، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 1962.
16.. محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، ط01، مصر، 2004.
17. محمد فضل الحديدى، **مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي**، مكتبة نانسى، ط02، دمياط، 2006.
18 محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2004..
19. محمد معوض، عبد السلام إمام، **فنون التحرير الصحفي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2013.
20. محمد الدرويبي، **الصحافة والصحفي المعاصر**، دار الفرس للنشر والتوزيع، ط01، لبنان، 1996.
21. محمود إبراقن، **المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط01، الجزائر، 2004.
22. محمود ابراقن ، **قاموس المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.
23. عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي**، دار قباء، مصر، 2000.
24. عبد العزيز شرف الدين، **فن التحرير الإعلامي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998.
25. عزة عجان، **المفضل: قاموس عربي**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2001.
26. عبد العالي رزاقي، **الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2008.
27. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية: الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008.
28. عباس ناجي حسن، **الصحفي الالكتروني**، دار صفاء، ط01، الأردن، 2013.
29. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2006.
30. كرم شلبي، **معجم المصطلحات الإعلامية: انجليزي– عربي**، دار الشروق، ط01، لبنان، 1989.
31. نصر الدين لعياضي، **المدونات الإلكترونية والصحافة: تغيير المنظور لاستجلاء الأفق المعرفي**، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد05، نوفمبر 2009.
32. نصر الدين لعياضي، **الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة**، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، العدد03، 1989.

33. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
34. يوسف خياط، **معجم المصطلحات العلمية والفنية**، دار لسان العرب، لبنان، 1950.
35. وثيقة، **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، يوم: 10 ديسمبر 1948.

المحور السادس:

الأنواع الصحفية: التصنيفات والأنواع.

تمهيد

01. أسس تصنيف الأنواع الصحفية.

02. تصنيفات الأنواع الصحفية.

1.2. تصنيف محمد لعقاب.

2.2. تصنيف نصر الدين لعياضي.

3.2. تصنيف عبد العالي رزاقي.

03. معايير اختيار النوع الصحفي المناسب.

04. قائمة الأشكال والأنواع الصحفية.

المحور السادس: الأنواع الصحفية: التصنيفات والأنواع.

تمهيد:

إن أغلب الدراسات الخاصة بالأنواع الصحفية منصبة على الجانب التصنيفي للأنواع الصحفية دون تحديد قواعد ثابتة تسمح بأن تبين الحدود الفاصلة بينها، أو يتم الاسترشاد بها في تعريف هذه الأنواع الصحفية أو الحديث عنها.

ومن أجل وضع أسسا ومبادئ لنظرية الأنواع الصحفية، من الضروري التوقف عند العديد من الأسس والمبادئ التي تسمح بتصنيف الأنواع الصحفية.

1. أسس تصنيف الأنواع الصحفية:

توجد العديد من المدارس الصحفية التي وضعت تقسيمات خاصة بالأنواع الصحفية انطلاقا من مجموعة المعايير التي تقوم عليها كل مدرسة أو باحث، نذكر أهمها:

1.1. حسب المدرسة الأنجلوساكسونية:

تقسم المادة الصحفية إلى أخبار (News) وموضوعات (Feature)، وأساس هذا المعيار نجد أن هناك:

- أنواع صحفية ذات خبر.
- أنواع صحفية ذات رأي.

2.1. حسب المدرسة الاشتراكية:

تتقاطع المدرسة الاشتراكية مع المدرسة الأنجلوساكسونية، والتي تقسم المادة الصحفية إلى قسمين: مادة خبرية ومادة فكرية[1]، وهذا التقسيم يستند إلى الجملة الشهيرة التي قالها: "س. ب. أسكوت" مؤسس صحيفة "الغاريان" والتي تقول: "أن الأخبار مقدسة والتعليقات

[1]. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، ط01، سوريا، 1990، ص08.

حرة"، وهي ترمي حسب "رولا كايرول" إلى التفريق بين وظيفتين للصحافة: وظيفة الإعلام ووظيفة التعبير عن الآراء[1].

وهناك شبه إجماع على أن الأخبار يجب أن تكون مجردة من أراء المحررين وملاحظات رؤساء التحرير، في حين أن أشكال التعبير الأخرى تكون من إنتاج صحفي الجريدة.

3.1. حسب المدرسة الفرنسية:

تمزج المدرسة الفرنسية بين الرأي والخبر، إلا أنها تحدد الأنواع الصحفية في ثمانية وعشرين (28) نوعا، نختصرها في خمسة أصناف[2]:

- **الأنواع الإخبارية:** تتضمن ما يلي:

المختصر- البرقية- الحوصلة- الصدى - حق الرد - عرض الصحف - الخرائط والرسومات.

- **الروايات:** تشتمل على:

الروبرتاج - البورتريه - النعي- العرض- المقال التاريخي.

- **البحوث:** تضم كل من:

التحليل- التحقيق- الملف - ملخص الوثيقة.

- **الآراء الخارجية:** تضم:

المقابلة- الطاولة المستديرة - سبر الرأي - المنبر الحر - البيان- البريد.

- **التعاليق:** تشتمل على:

الافتتاحية- العمود- المقال النقدي- اليوميات - الرسوم الصحفية.

---

[1]. رولان كايرول، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية**، ترجمة: مرسلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص11.

[2]. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية الصورة القلمية، الروبرتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008، ص ص11-12.

والاختلاف بين الاتجاه الأول الذي يضم المدرستين الأنجلوساكسونية والاشتراكية والاتجاه الثاني المدرسة الفرنسية، يرتبط بالخبر، فهو بالنسبة للأولى مجرد من الرأي. بينما في المدرسة الثانية لا يخلو منه، انطلاقا من "أن الإعلام هو في حد ذاته تعبير عن رأي، والرأي هو أيضا إعلام"[1]، ومعظم الدراسات تفرق بين الأخبار والموضوعات ويحدد بعض الباحثين الأنواع الصحفية استنادا إلى وظائف الصحافة المختلف حولها، ويشترط البعض في الخبر أن يقوم بدور: "التكامل والموضوعية والوضوح"[2].

2. تصنيفات الأنواع الصحفية:

إن المتأمل لهذه التصنيفات الخاصة بالأنواع الصحفية يجد نفسه موزعا بين ثلاث مدارس أساسية، وهي المدرسة الفرنسية التي يتداخل فيها أنواع الأخبار مع أنواع الرأي وأنواع التقرير، والمدرسة الأنجلوساكسونية التي تفصل ما بين الخبر والموضوعات، والمدرسة الاشتراكية التي تقسم المادة الإعلامية ما بين مادة خبرية ومادة فكرية، وما دامت الأنواع الصحفية تبدو متداخلة مع بعضها البعض: جوهر بعضها الخبر، وجوهر بعضها الآخر الرأي، وجوهر النوع الثالث المشاركة الميدانية، وباعتبار "أنه لا توجد حدود جامدة متصلبة بين الأنواع المختلفة، كما أنه لا توجد أشكال صحفية عملت بمنطق كيميائي"[3].

1.2. تصنيف محمد لعقاب:

يقسم "محمد لعقاب" الأنواع الصحفية إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تضم أنواعا صحفية[4]:

- الأنواع الإخبارية "التقريرية".
- أنواع الرأي "الأنواع الفكرية".

---

[1]. المرجع نفسه، ص11.

[2]. عبد الجواد محمد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص343.

[3]. فرانس فابر، **الصحافة نظرية وممارسة**، ترجمة: نوال حنبلي، اتحاد الصحفيين السوريين، سوريا، 1984، ص45.

[4]. محمد لعقاب، مرجع سابق، ص ص 50-79.

- الأنواع الاستقصائية.

- الأنواع الإبداعية أو التعبيرية.

2.2. تصنيف نصر الدين لعياضي:

يعرض الباحث "نصر الدين لعياضي" ثلاث طرق في تصنيف للأنواع الصحفية:

الطريقة الأولى:

- الأنواع التي تعالج الأخبار الخام:

تضم مجمل الأنواع التي تنتج من خلال إعادة صياغة برقيات وكالات الأنباء التي تأخذ شكل خبر بسيط أو مركب وتقدم عرضا موجزا عما كتبته الصحف.

- الأنواع الصحفية التي تقوم على السرد:

تحكي هذه الأنواع ما تم سماعه وما تم مشاهدته مثل: التقرير الصحفي والأنباء العامة التي تدور حول الأحداث المتنوعة والخفيفة أو تلك التي تسلط الضوء على شخصية وضع معين، كالبورتريه والمقال التاريخي والروبورتاج.

- الأنواع الصحفية التي تقوم على الدراسة:

تكون هذه الأنواع الصحفية مكملة لبعض الأنواع المذكورة أعلاه، أي أنها تقوم بشرح وتفسير المواد التي تقدمها الأنواع الصحفية القائمة على الإعلام الخام، مثل: المقال التحليلي والتحقيق الصحفي.

- الكتابات الخارجية:

يقصد بها الأنواع الصحفية التي تأتي من خارج قاعة التحرير، مثل: البيان الصحفي وبريد القراء ومنبر الآراء الحر.

- الأنواع الصحفية التي تقوم على التعليق:

تضم كل من: الافتتاحية والعمود والمقال النقدي.

الطريقة الثانية:

وهي طريقة (باتريك شرودو) "Patrick charaudeau" التي تصنف الأنواع الصحفية إلى:

- **المنتج القائم على الحدث المنقول:**

يختص هذا النوع بنقل الأحداث والأقوال التي تسري في الفضاء العمومي.

- **المنتج القائم على التعليق على الحدث:**

يقترح هذا النوع الذي يقوم على تصور مبني على تفسير ما جرى ولا يكتفي بإظهار ما حدث أو تخيل طبيعته، بل يسلط الضوء على المستتر منه.

- **النوع الصحفي القائم على إثارة الحدث:**

لا تكتفي وسائل الإعلام بنقل الحدث المتداول في الفضاء العمومي بل تسهم بفاعلية في الحوار الاجتماعي وتأطيره.

الطريقة الثالثة: تقسم الأنواع الصحفية إلى:

- **الأنواع الإخبارية (التقريرية):**

تضم الأنواع التي تنطلق من أحداث ملموسة قصد تقديم المعلومات للجمهور وإبلاغهم بما جرى من أحداث وهي: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي.

- **الأنواع الفكرية (الرأي):**

تشمل المواد التي تسعى أساسا إلى تأطير الجمهور وتوجيهه وغرس مجموعة من القناعات والمواقف في ذهنه، مثل: المقال، الافتتاحية، العمود، التعليق.

- **الأنواع التعبيرية (الإبداعية):**

تشمل المواد الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو تقدم أشخاصا معينين، فتسلط عليهم الضوء وتصفهم في تفاعلهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه منها:

الروبورتاج، البورتريه وهي أنواع يختص بها الصحفيون، فيما نجد الصورة الفوتوغرافية والكاريكاتير ويختص بها الرسامون والمصورون.

- الأنواع الاستقصائية:

تمثل المواد الصحفية التي تقدم مادة دسمة ومعمقة للبحث والتحليل والتقصي قصد الوصول إلى حلول وإبراز التصورات لحل المشاكل والظواهر التي تتناولها، ويمثلها نوع صحفي وحيد هو التحقيق الصحفي.

3.2. تصنيف عبد العالي رزاقي:

يصنف الباحث "عبد العالي رزاقي" الأنواع الصحفية إلى ثلاثة أنواع وهي[1]:

- الأنواع الخبرية:

الأنواع الخبرية هي التي تلتزم فيها المادة بالحدث لحظة وقوعه، وتكون في شكل خبر بسيط أو مركب، وتلتزم بالإجابة على الأسئلة السبعة للخبر.

- التقارير الصحفية:

تتمثل التقارير الصحفية في الأنواع الصحفية التي تشترك في أن كاتبها يكون في ميدان الخبر، وهي نوعان:

النوع الأول: يتمثل في تقارير ذات صلة بالخبر تواكبه في نقله الحدث مثل التقارير الإخبارية.

النوع الثاني: يتمثل في تقارير تمثل أنواعا قائمة بذاتها وهي أنواع تقريرية كبرى مثل: الحديث الصحفي، الصورة القلمية، التحقيق والروبورتاج، وهذه الأنواع الصحفية تشترك في العديد من الخصائص التيبوغرافية وكذلك الحضور الميداني لمحرريها.

[1]. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2007، ص ص49-50.

- **المقال الصحفي:**

المقال الصحفي يضم خمسة أنواع وهي: المقال الافتتاحي، مقال التعليق، مقال العمود، المقال التحليلي، مقال اليوميات.

3. معايير اختيار النوع الصحفي المناسب:

لكل نوع صحفي مجموعة من الخصائص التي تميزه عن بقية الأنواع الصحفية، كما لكل صحفي أسلوب وطريقة عرض مختلف المعلومات والبيانات والحقائق للجماهير وفقا لتكوينه وطبيعة المؤسسة الإعلامية التي يشتغل فيها، لذلك إن اختيار النوع الصحفي المناسب ليست قضية شكلية أو لغوية أو حرفية، بل هي أساسا مرتبطة بمجموعة من المعايير تتمثل فيما يلي:

- التركيب البنيوي للنوع الصحفي.
- موضوع هذا النوع.
- المهمة التي يسعى إلى تحقيقها.
- طبيعة الجمهور الذي يوجه إليه.
- طبيعة الوسيلة الإعلامية المستخدمة لتقديمه.

وعليه لابد لكل صحفي وهو يتخذ قراره بتحديد النوع الصحفي الذي يستخدمه أن يطرح على نفسه أربعة أسئلة:

السؤال الأول:

ماذا سأكتب؟، ما هو الموضوع الذي سأطلع عليه القارئ؟، هل يتعلق الأمر بموضوع آني مستعجل أم لا؟، وهل الحدث معلوم لدى الجمهور أم لا؟، مثال: الخبر يحقق أقصى قدر من الآنية .

السؤال الثاني:

ما هو هدفي؟، هل هدفي هو الإخبار أم الإقناع أم التوجيه أم التأثير؟، الهدف من تقديم هذا الموضوع؟، بمعنى من أجل تحقيق أي هدف سيتم إطلاع فئة من الجمهور على معلومات أو آراء معينة، فكل شكل صحفي يحقق هدفا معينا قد يكون مختلفا عن الآخر.

السؤال الثالث:

لمن سأكتب؟، يجب أن يضع الصحفي في ذهنه دائما الجمهور المتوقع للمادة الصحفية التي سيكتبها، إذ يجب أن يعرف نوعية هذا الجمهور، ومدى إطلاعه على هذا الموضوع، ودرجة اهتمامه به وموقفه منه، إذ من المؤكد أن للشرائح المختلفة من الجمهور أمزجة مختلفة ونفسيات مختلفة ودرجة اهتمام مختلفة، وهذه كلها أمور تلعب دورا هاما في تحديد النوع الصحفي الذي يجب أن يستخدمه الصحفي لمعالجة موضوع معين.

السؤال الرابع:

كيف سأكتب؟، بأي طريقة نعرض المادة الصحفية على شريحة معينة من القراء؟، فمن المؤكد أن لكل نوع صحفي خصائص إقناعية وجمالية مختلفة، كما أن لكل نوع إمكانيات تأثير وإيصال مختلفة".

وهناك من يرى بأنه لتحديد النوع الصحفي الأفضل للاستخدام، وجب مراعاة العناصر التالية[1]:

- موضوع هذه المادة الإعلامية.
- عنصر الحقائق والوقائع والمعلومات.
- عنصر التعليق.
- عنصر التحليل والتفسير والتعليل.
- عنصر الأسلوب (الألفاظ، التراكيب، الجمل، مستوى التعبير، نوعية الأسلوب).

[1]. عبد العالي رزاقي، مرجع سابق، ص05.

- عنصر العامل الذاتي (الموقف، الرؤية، الاستيعاب، الانطباعات).

- عنصر الحجم المخصص لنشر المادة أو الزمن المخصص لبثها في الإذاعة أو التلفزيون.

4. قائمة الأشكال والأنواع الصحفية:

الجدول أدناه يُبين قائمة من المصطلحات التي تخص الأنواع الصحفية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية تم اقتباسها وجمعها من مختلف المصادر والمراجع[1].

عربي	انجليزي	فرنسي
استفتاء صحفي، سبر آراء صحفي	Voxpop, vox populi	Micro trottoir
افتتاحية، مقال افتتاحي	Editorial	Editorial
أقوال الصحافة، معرض الصحافة	Press review	Revue de presse
برقية (نبأ عاجل جدا،، نشرة، عاجل)	Dispatch (flash, bulletin, urgent)	Depêche (flash, bulletin, urgent)
تحقيق	In-depth report, Investigative report	Enquête
تعليق قصير، بطاقة، نبذة صحفية	Minitorial, paragraph	Billet
تقرير إخباري، تقرير صحفي، المجريات، خبر مركّب	Report	Compte rendu
تقرير تفسيري، تقرير تحليلي، تحليل إخباري	Interpretive reporting	Reportage d'actualité expliquée

[1]. المهدي الجندوبي، **التحرير الصحفي**، نشر قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة البحرين، 2010، ص133.

Reportage	feature report, color story	تقرير حي، استطلاع، نقل صحفي، ريبورتاج
Magazine, feature	Feature	تقرير خاص، قصة خبرية، فتشر
Round up	Round up	تقرير رجعي
Portrait	Profile	تقرير عرض الشخصية، بروفايل، بورتريه، صورة قلمية، وجه
Infographie	Graphic news	جرافيك إخباري، رسم إخباري
Interview	Interview	حديث صحفي، مقابلة، حوار، استجواب
Humeur	Humor column	خاطرة
Encadré	Sidebar	خبر جانبي، إطار، مؤطّر
Photo information		خبر صورة
Filet	Spot news	خبر قصير
Running	Running	خبر مسترسل
Brève	News in brief	خبر وجيز، موجز، خبر بسيط
Chronique	Column	عمود مقال اليوميات، يوميات صحفية،
Analyse, article de fond	Analysis, in-depth analysis	مقال تحليلي، مقال عمق، مقال معمّق
Opinion, Commentaire	Opinion	مقال، مقال رأي، تعليق صحفي
Montage, Mouture, Synthèse	Editing story	موضوع تأليفي، موضوع أرشيفي، تركيبي، مجمّع
Avant papier	Advance	موضوع قبلي

المصدر: المهدي الجندوبي، التحرير الصحفي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة البحرين، 2010، ص 133.

نشاطات المحور السادس (تدريب عملي):

1. غالبا ما تتضمن الجريدة العديد من أشكال الكتابة الصحفية، فما هو سبب اختلاف أنماط الكتابة الصحفية؟.

.....

2. بناء على القاعدة الصحفية المشهورة التي تنص بأن: "الخبر مقدس والتعليق حر" تم تصنيف الأنواع الصحفية إلى الأنواع الصحفية ذات الخبر والأنواع الصحفية ذات الرأي.

المطلوب: وفقا للمعيار السالف الذكر، القيام بتصنيف الأنواع الصحفية التالية:

الخبر	
التحقيق	
المقابلة	
الحديث	
الروبورتاج	
التقرير	
الافتتاحية	
العمود	
المقال التحليلي	
البورتري	

3. لديك مجموعة من الصحف الوطنية والتي تقابلها أنواع صحفية معينة، المطلوب ربط كل صيحفة بالنوع الصحفي الغالب في مادتها الصحفية؟

- جريدة الشروق اليومي: الأنواع الصحفية الإخبارية.
- جريدة النهار الجديد: الأنواع الصحفية الفكرية.
- جريدة الشعب: الأنواع الصحفية التعبيرية (الإبداعية).
- جريدة الخبر: الأنواع الصحفية الاستقصائية.

قائمة المراجع:

1. المهدي الجندوبي، **التحرير الصحفي**، نشر قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة البحرين، 2010.

2. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، ط01، سوريا، 1990.

3. رولان كايرول، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية**، ترجمة: مرسلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

4. عبد الجواد محمد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005.

5. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية: الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008.

6. فرانس فابر، **الصحافة نظرية وممارسة**، ترجمة: نوال حنبلي، اتحاد الصحفيين السوريين، سوريا، 1984.

7. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2007.

المحور السابع:

تقنيات كتابة الخبر الصحفي.

تمهيد

01. مفهوم الكتابة الصحفية.

02. التخطيط للكتابة الصحفية.

03. ماهية الخبر الصحفي.

04. الأسئلة الخبرية.

05. شروط كتابة الخبر الصحفي.

06. أنواع الخبر الصحفي.

07. القوالب الفنية في الكتابة الصحفية.

1.7. قالب الهرم المقلوب (المعكوس).

2.7. قالب الهرم المعتدل.

3.7. قالب الهرم المقلوب المتدرج.

المحور السابع: تقنيات كتابة الخبر الصحفي.

تمهيد:

يمثل الخبر الصحفي عنصرا أساسيا في تلك العملية الإعلامية سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو القنوات التلفزيونية وشبكات البث الفضائي، فصناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهدت تطورا كبيرا في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي، وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه، والشكل الذي يصل به إلى الجمهور القرّاء، لذلك فقد أولى الباحثون هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الكتابة الصحفية.

1. مفهوم الكتابة الصحفية:

تستخدم كلمة (Writing) في اللغة الانجليزية للإشارة إلى الكتابة الصحفية، وترجمتها في العربية كما جاءت في القواميس هي: كتابة، تأليف، صناعة الكتابة..، فالكتب الأجنبية التي تبحث في موضوع الكتابة الصحفية تستخدم كلمة (Writing). أما كلمة تحرير فهي ترجمة للكلمة الإنجليزية (Edit) ومعناها يعد كتابات الآخرين للنشر، والمحرر (Editor) وهو من يعد ويحرر الكتابات المخصصة للنشر[1].

وتعرّف الكتابة الصحفية بأنها علم وفن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية يمكن فهمها عند مختلف فئات المتلقين، سواء المثقفين منهم أو غيرهم من الفئات الأخرى ذات الثقافة المتوسطة أو المتدنية وهو يستند إلى النظرية العامة للصحافة ونظرية الأنواع الصحفية[2].

وتُعرَف الكتابة الصحفية بأنها مهارة وصف ونقل الأحداث الجارية ذات الصلة بالشأن العام عبر نص خبري مكتوب سهل القراءة واضح الألفاظ والتعابير بما يمكن للقارئ من

---

[1]. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، **فن التحرير الصحفي**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2009، ص26.

[2]. مشعل سلطان عبد الجبار، **إيديولوجيا الكتابة الصحفية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص21.

استقاء معلومة جديدة. فهي عملية نقل الأحداث الجارية وتناول الموضوعات والقضايا التي تتصل باهتمام المجالات كافة، من خلال استخدام الرموز اللغوية التي توفر الإدراك والفهم والاستيعاب لجمهور القرّاء في المواد التي يتم تقديمها عبر الأنواع الصحفية المعروفة، والتي تتناسب مع طبيعة المادة التي يتم تناولها وباستخدام القوالب الصحفية التي تتلائم مع كل فن صحفي، وهي عملية إبداعية تجمع بين العلم والفن، وتسير وفق قواعد محددة وتستلزم مهارات عديدة يجب أن تتوافر في الكاتب أو المحرر الصحفي الذي يقوم بعملية الكتابة[1].

2. التخطيط للكتابة الصحفية:

توجد العديد من العوامل التي تتحكم في الكتابة الصحفية الجيدة، والتي تعتبر من الضروريات لتعلم فن الكتابة الصحفية، حيث وجب على الصحفي الكاتب قبل الشروع في الكتابة الإجابة على الأسئلة التالية[2]:

- ما موضوع الكتابة؟:

قبل أن تكتب عليك أن تلم بالموضوع، وأن تختار موضوعا يقع في دائرة اهتمامك وتمتلك خبرة كافية عليه، مثلا إذا كان هناك موضوع رياضي أو ثقافي، وأنت لست متعودا على الكتابة في هذا المجال قد تجد صعوبة في الانطلاق في الكتابة أو تحديد الأسئلة التي تنطلق منها.

- ما حجم الموضوع؟:

يُقاس حجم الموضوع بعدد الكلمات أو الصفحات، وكلما كنت مدركا لحجم الموضوع الذي تكتب، هل هو خبر بسط أو مركب أو تقرير أو نوع صحفي آخر، مكنك ذلك من تحديد الأفكار التي ستتطرق إليها وفقا لمساحة الموضوع المتاح، فمثلا لو تم تكليفك بتحرير خبر حول خطاب سياسي لرئيس حزب وطلب منك رئيس التحرير كتابة موضوع لا يتعدى

[1]. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017، ص28.

[2]. المرجع نفسه، ص ص 29- 30.

400 كلمة فعليك أن تختار النقاط المهمة والمثيرة والرئيسية لتحريرها ضمن المساحة الممنوحة لك.

- ما نوع الموضوع؟:

تختلف الموضوعات حسب النوع والمجال الذي تنتمي إليه، وهو ما يتطلب اختيار نوع إعلامي معين، فعند تقديم المعلومة بموضوعية يكون الخبر هو الأنسب، أما إذا تعلق الموضوع بالرأي فهناك عدة أنواع تمكنك من ذلك، أما إذا كان الموضوع مرتبط بالأدلة والبراهين فسيكون استقصائيا، في حين أن الحديث عن الشخصيات والأماكن وغيرها من المواضيع الإنسانية يتطلب نوعا مميزا من الكتابة.

- كيف تبدأ؟:

بداية الكتابة صعبة بلا شك، إذا لم تكن لديك معرفة بالموضوع، ولذا ينبغي عليك أن تقوم بـ:

- التحدث مع زملائك وأصدقائك في الموضوع وخاصة ذوي الخبرة، وستجد في بعض أفكارهم ما يفيدك.

- القراءة عن الموضوع، حيث يرجع كل شيء يتعلق عنه والمقالات ذات الصلة ودون النقاط الأساسية في ورقة وستفيدك في تنظيم أفكارك وتزويدك بمعلومات إضافية.

- محاولة تحويل الموضوع إلى أسئلة تحتاج إلى الإجابة عنها لضمان عدم ابتعادك عن الموضوع.

وتعتمد عملية التخطيط للكتابة الصحفية على عدة خطوات تتمثل في[1]:

- تحديد الأهداف:

إن الهدف الأول للصحافة هو إعلام الناس وتزويدهم بالمعلومات، ومن هذا المنطلق ينبغي على الصحفي أن يعي أهداف ما يكتب، هل هي تلبية لاحتياجات الجمهور وهل

[1]. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي- البليدة 02، السنة الجامعية: 2021-2022، ص67.

تتوافق الرسالة الإعلامية مع الآراء السائدة في المجتمع وميولات الجمهور المختلفة والتي يُراد التأثير فيها.

- **تحديد الجمهور:**

عندما يفكر الصحفي الكاتب في موضوعه وكيفية كتابه فلا بد وأن يفكر في العلاقة بينه وبين جمهوره من القراء ومن سيقرأ له ولمن سيكتب وكيف يكتب لهم؟، فالجمهور أهم متغير في عملية الاتصال.

- **اختيار فكرة الموضوع:**

غالبا ما لا يكون الحدث واضحا أو المعلومة متوفرة، وينبغي على الصحفي نفسه أن يقدم الفكرة ويرصدها ويبتكرها لتقديمها للجمهور، ويتطلب ذلك مهارة فائقة لدى الصحفي الذي يجتهد لتقديم زوايا معالجة جديدة للمواضيع الدائرة في محيطه، والأحداث والوقائع وتحليلها وعرضها ومناقشتها أو تقديمها بشكل نقدي.

ومما سبق، يمكن القول بأنه على الصحفي الكاتب التحكم في تقنيات الكتابة الصحفية من خلال الالتزام بالاعتبارات التالية:

- تحري الأخطاء التي قد ترد في المعلومات وتصحيحها.
- تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
- تعديل لهجة النص الصحفي وتقديمه بمنطقية وموضوعية.
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
- جعل النص الصحفي مفهوما لدى القارئ.
- تسهيل عملية الإخراج الصحفي.
- خلق نوع من التناغم الأسلوبي بين المواد الصحفية والموضوعات المنشورة.
- جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.

3. ماهية الخبر الصحفي:

إن التطور الهائل الذي شهدته الصحافة وتنوع جمهورها وما رافق ذلك من تحول وتغيير في الذوق العام وتعدد الوسائل الإخبارية، امتد ليشمل العملية الكتابية ذاتها ليجعل مفهوم الخبر الصحفي موضع جدل حاد ونقاش حاسم تناولته مدارس مختلفة، إلى درجة إحصاء أكثر من مائة تعريف للخبر الصحفي.

– يرى "اللورد نورثكليف" الخبر الصحفي بأنه: "الإثارة والخروج عن المألوف... فعندما يعض الكلب رجلا فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعض الرجل كلبا فهذا هو الخبر"[1].

– يرى "نيل ماكنيل" الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة "نيويورك تايمز" بأن الخبر الصحفي هو "جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة"[2].

– يعرّف "جيرالد جونسون" الخبر الصحفي على أنه: "وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر"[3].

– يرى "فرايزر بوند" أن الخبرالصحفي هو "تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيّد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القرّاء يعتبر خبرا مهما".

– يعرّف "عبد اللطيف حمزة" الخبر الصحفي بأنه: "الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة"[4].

– وعرّف "عبد الستار جواد" الخبر الصحفي بأنه: "شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه"[1].

---

[1]. ارفنك.أي. هانك، **أخبار التلفزيون والراديو**، نيويورك، 1980، ص29.

[2]. ماكنيل، **تعليم الصحافة**، شركة ماكميلان، ط04، نيويورك، 1955، ص112.

[3]. هوف جورج، **الإبراق الصحفي**، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973، ص02.

[4]. عبد الستار جواد، **فن كتابة الأخبار**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط02، الأردن، 2002، ص43.

– يعرّف "ماكد وجل" الخبر الصحفي بأنه: "تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي"[2].

– كما عرّفه "فارنس فاليز" بأنه: "ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسه أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعيا وملتزما ومقنعا"[3].

– وكلمة خبر باللغة الإنجليزية تعني (News) كل حرف فيها يمثل اتجاها من الاتجاهات الأربعة[4]:

(N) تعني الحرف الأول من كلمة الشمال (North).

(E) تعني الحرف الأول من كلمة الشرق (East).

(w) تعني الحرف الأول من كلمة الغرب (West).

(S). تعني الحرف الأول من كلمة الجنوب (South).

وعلى هذا الأساس يعرف البعض الأخبار بأنها الأحداث التي تقع في جميع الجهات.

ومن التعريفات السابقة للخبر الصحفي من عدة وجهات نظر مختلفة، يمكن القول بأن الخبر الصحفي التام في قاعات تحرير المؤسسات الإعلامية هو الذي يعطي الإجابات الوافية والكاملة عن الأسئلة الخبرية المشهورة في عالم الصحافة، رغم أنه ليس بالضرورة أن تتوفر في الخبر الصحفي الإجابة على جميع الأسئلة الخبرية، ولكن الصحفي يسعى جاهدا بأن يتضمن خبره جميع الإجابات عن الأسئلة الخبرية.

ويدعم "أديب خضور" مفهوم الخبر التام والكامل عندما يقول بأن "الخبر يجيب على سبعة أسئلة ويستخدم خلفية ذات علاقة بمضمونه وخلفية الخبر هي المعلومة التي تتصل بجوهر الخبر الرئيسي الواقعي والتي تتضمن وقائع قديمة أو جديدة من شأنها أن توضح

---

[1]. المرجع نفسه، ص43.

[2]. قيس الياسري، **الخبر الصحفي: دراسة نظريه وتطبيقات**، دار الحكمة للنشر والتوزيع، العراق،1987 ص12.

[3]. عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص56.

[4]. مشعل سلطان عبد الجبار، **إيديولوجيا الكتابة الصحفية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2012، ص78.

وتغني وتلقي مزيدا من الضوء على الحادث الراهن وتكشفه وتتلافى ضعف ذاكرة القارئ وتجعل الخبر أكثر حيوية"[1].

4. الأسئلة الخبرية:

يعتمد الصحفيون دليلا يساعدهم على التأكد من اكتمال خبرهم واشتماله على القدر الكافي من المعطيات اللازمة لرواية قصة إخبارية، ويتكوّن هذا الدليل من ستة أسئلة: "من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟، كيف؟، لماذا؟" تشكل شبكة متماسكة من المعلومات وتعرف بالأسئلة الصحفية كما تسمى أيضا بـ "الأسئلة المرجعية"[2]، ويرمز لها باللغة الانجليزية بالرمز (W5+H):

1.4. الإجابة على سؤال "من؟" (Who):

وذلك من خلال ذكر الأطراف الرئيسية الفاعلة في الحياة العامة، فغالبا ما يتعلق الخبر بشخص أو بمجموعة أشخاص أو بمؤسسة وطنية أو دولية، وهؤلاء هم الأطراف الفاعلة في الحياة العامة الذين تحدد هويتهم بالإجابة على سؤال من؟، ويتمثل الجانب الرئيسي من عمل الصحفي المخبر في رواية ما يقوله أولئك الفاعلون الرئيسيون أو ما يفكرون فيه أو ما يفعلونه من أفعال، تحركات، أعمال منجزة وما يقيمونه من علاقات مع الأطراف الرئيسية الأخرى، وينبغي على الصحفي أن يكون قادرا بالنسبة إلى كل حدث، على تحديد مختلف الأطراف الفاعلة مباشرة في الحدث أو المعنية بالأحداث التي سيغطيها.

مثال: – أمر رئيس الجمهورية بتعديل الدستور، أي نسأل السؤال من أمر بتعديل الدستور؟.

2.4. الإجابة على سؤال "ماذا؟" (What):

يتمثل جوهر الخبر الصحفي أو الموضوع الرئيسي في ماذا قال فلان؟، أي ما هو الموقف الذي عبّر عنه؟، وما هي الحركة التي أعلن عنها؟ مثال: "أعلن عدم ترشّحه

---

[1]. أديب خضور، **الخبر الصحفي**، مطابع البعث، ط01، سوريا، 1982، ص123.

[2]. المهدي الجندوبي، **صحافة الوكالة صحافة الأساس**، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، 1984، ص110.

للانتخابات الرئاسية القادمة، أو عبّر عن مساندته لقرار من قرارات الحكومة، أو انتقد خطة التوظيف...". أو الإجابة على سؤال ماذا جرى؟ وماذا وقع؟.

مثال: "اندلاع حريق أو حصول حزب أو جمعية على عدد من مقاعد مجلس النواب، أو إعلان عن نتائج الباكالوريا"، ويمكن أن يتفرع سؤال ماذا؟ إلى عدة أسئلة كأن يتفرع موضوع إعلان نتائج الباكالوريا إلى نسبة النجاح العامة ونسبة نجاح الإناث ونسبة نجاح الذكور والعدد الإجمالي للناجحين وغيرها من المسائل.

3.4. الإجابة على سؤال "متى؟" (When):

يشتمل الخبر الصحفي على ضرورة وضعه في إطار زمني معين، حيث يجمع الصحفي الخبر اليوم ويقرؤه جمهور الجرائد الورقية في الغد لذلك على الصحفي أن ينتبه إلى صيغ ذكر الزمن في الخبر، وتختلف الوضعية بالنسبة لصحفي الوكالة أو المخبر الإذاعي أو الصحفي الذي ينشر أخباره في جريدة الكترونية فهم يجمعون الأخبار ويرسلونها في اليوم الواحد. وتستعمل الجرائد مثل بعض الوكالات عبارات "اليوم" و"الأمس" و"غدا" لتحديد الوقت الذي وقع فيه الحدث المنقول، وتفضل الوكالات العالمية توضيح اليوم والأسبوع الذي وقع فيه الحدث "الاثنين، الثلاثاء..."، ويقوم هذا الاستعمال على أساس أن الوكالة عندما توضح اليوم من الأسبوع فإنها تعني كما هو مصطلح عليه أن الأسبوع المعني هو الأسبوع الجاري إلا أن ذكر عبارة "الثلاثاء الماضي" أو اليوم متبوعا بالتاريخ والشهر عندما لا يتعلق الأمر بالشهر الجاري، وإذا كان الحدث وقع قبل الأسبوع الجاري، فانه يمكن حينئذ تحديد التاريخ واليوم بدقة عندما يكون ذلك ممكنا أو استعمال عبارات على غرار: في بداية الشهر الجاري أو في بداية شهر جويلية أو أثناء النصف الأول من الشهر أو في آخر الشهر.

أمثلة:

- تُقام المباراة الودية بين الجزائر وفلسطين نهاية الشهر الجاري.

- يوم 10 جويلية المقبل تاريخ الإعلان عن نتائج المسابقة الوطنية للقضاء.
- تفتح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم منصة بروغرس لفائدة الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا.

4.4. الإجابة على سؤال "أين؟" (Where):

يشتمل وضع الخبر الصحفي في الإطار المكاني أين يقع الحدث بمكان معين أو مبنى عام "البرلمان، قصر العدالة، مبنى وزاري..." أو بمنطقة جغرافية مُحددة على غرار: "بلد، ولاية، مدينة، شارع..."، وتُحدد المدينة بوضعها الجغرافي "شمال البلاد" أو بعدد سكانها وينبغي أن يحدد البلد على مستوى القارة أو الجهة "بلد إفريقي، أحد بلدان إفريقيا الشرقية، أو على مستوى منطقة إقليمية "العالم الغربي، العالم الإسلامي، العالم العربي...". أما الشوارع والأنهج والساحات العامة فيمكن تحديدها جغرافيا بحسب موقعها في المدينة "وسط المدينة، شرقيها، بضاحيتها...".

أمثلة:

- تحتضن ولاية سطيف فعاليات البطولة الوطنية للعدو الريفي.
- يعقد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني ندوة صفية في مدينة قسنطينة.

5.4. الإجابة على سؤال لماذا؟ (Why):

قد لا تتوفر في العديد من الأخبار القصيرة إذ لا نعرف أسباب الحريق إلا بعد تحقيق فني وأمني يحتاج إلى أيام وأشهر وهو عنصر إثراء وتطوير للخبر عند وجوده.

أمثلة:

- "استقالة الأمين العام لحركة مجتمع السلم"، يكون جوهر الخبر البحث عن أسباب تقديم الاستقالة.
- "إضراب طلبة جامعة سطيف 02"، يكون جوهر الخبر البحث عن أسباب إضراب الطلبة.

6.4. الإجابة على سؤال "كيف؟" (How) :

عندما يريد الصحفي تدقيق الخبر وإثرائه، فعليه عدم الاقتصار على الأسئلة السابقة والتفكير في معلومات تجيب عن سؤال كيف؟، إذ تسمح الإجابة عن كيف لوصف الطريقة التي تم بها الحدث.

أمثلة:

- خبر اندلاع حريق: يتم وصف أن الحريق انطلق من الطابق الثاني بفعل شرارة كهربائية في أحد الأجهزة الكهربائية ثم انتقل بعد فترة وجيزة إلى الطوابق العليا للبناية.
- خبر تصريح وزير العمل بخصوص سعيه لمحاربة البطالة: يتم شرح أن خطة محاربة البطالة تشتمل على مراحل أولها إحكام إحصاء طلبات التشغيل وتسهيل اطلاع طالبي الشغل على احتياجات المؤسسات وعروضها وبرمجة دورات تدريبية خاصة بالعاطلين وغيرها من الآليات.

ومما سبق، كخلاصة فإذا كان الخبر الصحفي قد أجاب على هذه الأسئلة الستة، فإن تغطيته تكون ناجحة من المنظور الصحفي، ولكن الإجابة قد لا تكون مكتملة على الجميع، حيث يمكن الإجابة على بعض الأسئلة بعد فترة من الزمن حين تكتمل بعض الإجراءات، أو حتى تتم مقابلة بعض الأشخاص من أصحاب العلاقة بالموضوع والربط بين الموضوعات فيما بينها، أي ما يمكن أن نسميه استكمال أو متابعة الخبر لمعرفة ماذا بعد، أو ما هي التطورات التي حصلت على الخبر الأصلي والتي قد تكون في بعض الأحيان أصعب من تغطية الخبر ذاته.

5. شروط كتابة الخبر الصحفي:

توجد العديد من الشروط الأساسية التي تدخل في كتابة أو صياغة الخبر الصحفي من الناحية العملية وتتكامل بشكل متجانس حتى تنتج خبرا صحفيا جاهزا، وهي:

- **أن يكون الخبر حقيقيا أي وقع فعلا:** يجب أن تكون المعلومات والوقائع والأسماء والأمكنة والتواريخ والأشخاص أو المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة بأقصى ما يمكن، وأن أي خلل في إيراد الواقعة الإخبارية من حيث دقتها يزلزل الخبر أساسا وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالجهة التي أوردت الخبر.

- **أن يكون مثيرا أو يهم أكبر عدد ممكن من الناس:** وهذا يعني أن الخبر لا يعطي الوقائع أو الحقائق جامدة أو بلغة روتينية بل أنه يهتم بالملامح المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي عليها، ولكي تهم الأخبار أكبر عدد ممكن من الناس يفترض أن تعبر بالدرجة الأولى عن مصالحهم أو أفكارهم أو عواطفهم، وعليه يجب أن تكون الأخبار واقعية تتضمن حقائق ملموسة صلبة قاطعة لكي تكسب اهتمام الناس.

- **أن تكون لغته بسيطة وموجزه لكنها متينة البناء:** إن هذه الميزة ضرورية للأخبار بما يجعلها قريبة إلى مدارك الناس وعقولهم، وعلى العموم فإن الصحفيين يكتبون بلغه تفهمها جميع فئات المجتمع باختلاف مستواهم المعرفي والعلمي باستثناء الذي لا يعرف القراءة ولا الكتابة.

- **الجدة أو الحداثة:** إن عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي تفقد ثقلها وأهميتها في الغالب عندما تكون قديمة وتَمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي، ففي جو تنافسي بين الصحافة في الداخل أو مع الصحافة العربية والأجنبية يكون عنصر الجدة ذا أهمية قصوى لكسب التنافس فالشخص المتلقي يهمل الصحيفة التي تقدم له أخبارا قديمة ومعروفه.

6. أنواع الخبر الصحفي:

يوجد خلط كبير في وضع عناوين الخبر الصحفي، وهذا راجع ربما لعدم وضع معايير محددة لفهم الاختلاف أو النوع، وعليه يجب تحديد معيار النوع، وهناك مجموعة من المعايير التي من خلالها يتم تحديد أنواع الخبر الصحفي، نذكر أهمها فيما يلي:

1.6. من حيث الحجم:

هناك نوعين من الأخبار حسب معيار حجم الخبر أو مساحته وهما:

- **الأخبار البسيطة أو التقليدية:** وهى التي تدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها، ولا تحتاج إلى تفسيرات من جانب المحرر لكونها بسيطة ومعلومات موجزة، مثال: عنوان خبر: "قتيل وخمسة جرحي في حادث مرور بالجزائر".

- **الأخبار المركبة:** وهى الأخبار التي تتضمن أكثر من واقعة في الخبر الواحد وتسود هذه النوعية في الأخبار التي ترتبط بالأزمات والكوارث والانقلابات والحروب، مثال: الذعر الذي أصاب العالم بعد انتشار ما يعرف بأنفلونزا الطيور، حيث قد يحمل الخبر الواحد مضامين عديدة منها انتشاره، ثم وفاة حالة في الهند من الإصابة بالمرض، ثم ظهور حالات جديدة في إسبانيا، وتقرير لمركز دراسات أوربى يؤكد خطورة هذا المرض على سكان العالم.

2.6. من حيث الجغرافيا:

يعتبر معيار المكان أو الرقعة الجغرافية عاملا مهما في تقسيم أنواع الأخبار الصحفية[1]، وفي هذا الصدد يوجد نوعين من الأخبار:

- **الأخبار الداخلية أو المحلية:** وهي الأخبار التي تقع داخل الرقعة الجغرافية سواء على المستوى المحلي أو الوطني.

- **الأخبار الخارجية أو الدولية:** وهي مجموع الأخبار التي تختص بالمواضيع الدولية خارج الرقعة الجغرافية للبلد.

3.6. من حيث الموضوع:

في هذا المعيار طبيعة الموضوع المتناول في الأخبار هو المحدد لنوع الخبر الصحفي، وعليه هناك العديد من الأخبار الصحفية نذكر أبرزها:

- **الخبر السياسي:** تنقسم الأخبار السياسية إلى أخبار وطنية وأخرى دولية خارجية.

---

[1]. عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص83 .

- **الخبر الاقتصادي:** وهو الخبر الذي يتناول موضوع اقتصادي.

- **الخبر الثقافي:** وهو الخبر الذي يتناول موضوع ثقافي.

- **الخبر العلمي:** وهو الخبر الذي يتناول المواضيع المتعلقة بالاكتشافات والاختراعات ومختلف المواضيع العلمية.

- **الخبر الرياضي:** وهو الخبر الذي يتناول مواضيع الشؤون الرياضية بجميع تشعباتها على غرار الأحداث الرياضية من مباريات ودورات رياضية وغيرها.

- **الخبر الاجتماعي:** وهو الخبر الذي يتطرق إلى مواضيع اجتماعية.

- **الخبر المتعلق بالطرائف** "**الخفيف**": وهو الخبر الذي يتضمن المواضيع غير العادية والمثيرة للجدل على غرار أخبار التي نجدها في كتاب أرقام "غينس".

- **الخبر الأمني أو العسكري:** وهي الأخبار التي تتناول مواضيع التسلح والحروب العسكرية والاعتداءات الأمنية.

- **الخبر المتعلق بالمنظمات الشعبية والنقابات المهنية:** وهي الأخبار التي تتناول مواضيع العمل النقابي وإضرابات العُمال وكل ما يتعلق بالمنظمات والاتحادات المهنية.

إلى جانب هذه الأنواع، كذلك هناك تقسيمات أخرى للأخبار الصحفية نذكرها فيما يلي:

- **الخبر الجاهز والخبر المبدع:** الخبر الجاهز هو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره وكالات الأنباء، أما الخبر المبدع فهو ذلك الخبر الذي يبذل الصحفي فيه جهدا لإخراجه بصورة جيدة.

- **الخبر الخفيف والخبر الجاد:** الأخبار الخفيفة هي التي تسلي القراء كأخبار النجوم والفنانون والطرائف والمغامرات، أما الأخبار الجادة فهي التي تدخل وتغير مجرى حياتهم إما نحو الأفضل أو نحو الأسوأ.

- **الخبر المجرد والخبر المفسر:** الخبر المجرد هو الخبر الذي يكتفي بتصوير الوقائع دون إعطاء تحليلات أو تفاصيل إضافية بل يكتفي بالحاصل فقط، أما الخبر المفسر فهو الذي يعطي التفصيلات والتحليلات.

- **الخبر الملون والخبر الموضوعي:** الخبر الملون هو ذلك الخبر الذي يتعرض لبعض التعديلات مثل حذف بعض الوقائع أو تغيير مجرى الأحداث، أما الخبر الموضوعي فهو الذي لا يتعرض لأي اعتداء من المسئولين أو المخبر الصحفي.

7. القوالب الفنية في الكتابة الصحفية:

لم يعد مقبولا في عالم الصحافة أن نجعل منها صحافة تسجيلية أو تقريرية فحسب لتسجيل الوقائع والأحداث أو أن نصفها وصفا عاديا بالطرق التقليدية عند كتابة الأخبار، ولم يعد لونا واحدا أو طريقة واحدة في الصحافة ملزما للقراء الذين تعددت خياراتهم وتباينت مصادر حصولهم على الأخبار، فالتطور الحاصل في أساليب كتابة الخبر الصحفي فرض خلق طرق قوالب الهدف منها جلب أكبر قدر ممكن من الجماهير القراء، وسنحاول أن نستعرض أهم القوالب التي يعرض بها الخبر الصحفي فيما يلي:

1.7. قالب الهرم المقلوب (المعكوس):

يعتبر من بين أكثر أنواع القوالب الصحفية انتشارا خاصة في الصحافة الوطنية، لاسيما في أخبار وكالات الأنباء، والذي يرتكز على كتابة الأحداث أو الأفكار المهمة في البداية والتدرج من حيث "الأهمية" إلى نهاية الخبر بالترتيب التالي: "بالغ الأهمية- مهم- عادي الأهمية- غير مهم"[1].

ويناسب هذا النمط مع الأخبار البسيطة التي تدور حول واقعة واحدة أو موضوع واحد، كما يستخدم كثيرا في الأخبار الجادة أو الساخنة"[2]، ويرجع شيوع هذا القالب لسببين:

- السبب الأول: أنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات، فيخدم القراء الذين لا يكترثون لقراءة كل محتوى المقال ويكتفون فقط بقراءة الأسطر الأولى لمعرفة ما بداخله حتى يقرروا ما إن كانوا سيستمرون بإكمال القراءة أم لا.

[1]. صلاح عبد الحميد، **فن التحرير الصحفي**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2013، ص106.

[2]. حسني نصر، سناء عبد الحمان، مرجع سابق، ص214.

– السبب الثاني: أن المساحة المخصصة للخبر أو المقال تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا صيغت الأخبار ضمن هذا القالب، أصبح من السهل اختصارها تدريجيا من أسفل الهرم وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة الموضوع.

ويشتمل هذا القالب على ركنين أساسيين هما:

– **الركن الأول:** يتضمن مقدمة الحديث وهى تحتل قاعدة الهرم المقلوب، والمقدمة هي تحتوى على أهم ما في الحديث من أخبار وآراء.

– **الركن الثاني:** نص الحوار وهو يمثل جسم الهرم المقلوب، ويأتي جسم الحديث متضمنا النص الكامل للحديث ثم يتم التدرج في أهمية المعلومات الواردة في الحوار من الأكثر أهمية، فالأقل أهمية ثم الأقل فالأقل.

إن السلبية الوحيدة في هذا النوع من القوالب هي تهميش الفقرة الختامية في بعض الأحيان مما يضعف قوة الطرح، وقد تبعث هذه النمطية في الكتابة والقراءة على الإسهاب بسبب التكرار الممل في العملية الإخبارية.

ويحدد "فاروق أبو زيد" مميزات نمط الهرم المقلوب في كتابة الخبر الصحفي في العناصر التالية[1]:

– يسهل على كاتب الخبر أن يرتب الأحداث داخله بسرعة.

– يستطيع المحرر أن يختار المفردات الأساسية من الخبر لتكون جوهر العنوان، وذلك بقراءة الفقرات الأولى.

– يمكن الصحف والمجلات من التكيف مع المساحة المتاحة.

– تمكن القارئ من تحديد أهمية الخبر بالنسبة له بسرعة.

– يمكن القراء من الحصول على الأساسيات بسهولة ويمكن المحررين من الاختزال.

– الفقرة الأولى قوية وهو الأمر الذي تتطلبه كتابة الخبر في كل القوالب والأشكال الصحفية الأخرى.

[1]. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، دار الشروق، ط02، 1984، ص328.

– أقدر الوسائل على نقل المعلومات، فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار ويكتفون بقراءة الجمل الأولى يساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بمقدمة الخبر حيث أهم ما فيه.

– يساعد من الناحية التحريرية في اختصار أي جزء من التفاصيل غير المهمة التي تأتي في نهاية الخبر، حيث أن المساحة المخصصة للخبر تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحف.

– سهولة اختيار عناوين الخبر في المقدمة وأن تكون المقدمة أو الاستهلال كاملا وافيا بالغرض طالما القارئ يستطيع أن يستغني عن بعض التفصيلات في المتن.

2.7. قالب الهرم المعتدل:

يشبه هذا القالب القصة في كتابة الخبر فالمقدمة تهيأ القارئ بموضوع الحدث، ثم يعرض التفاصيل الخاصة به في الفترة الثانية وصولا إلى الخاتمة، ويفضل الكثير من الصحفيين في الدول الغربية على وجه الخصوص هذا القالب في وصف الأحداث الغريبة أو المأساوية، وذلك لتمهيد القارئ للحدث وصولا إلى قلب الحدث.

وفي هذا القالب وضع الهرم طبيعيا، حيث تكون قاعدته في الأسفل، وفي هذه الحالة لا تضم المقدمة أهم ما في الخبر وإنما مجرد تمهيد، ثم يأتي جسم الخبر ليضم معلومات أكثر أهمية، وفي الخاتمة أو في أسفل القاعدة تأتي المعلومات الأهم، ولا يستخدم هذا القالب إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية[1] أو الأحداث العاطفية أو حوادث الجرائم المثيرة، ويأتي هذا القالب على ثلاث أجزاء وهي:

– **المقدمة:** وهى تحتل قمة الهرم المعتدل تعد وتهيئ القارئ لقراءة الخبر فهي تشير إلى موضوع الخبر، رغم أنها لا تتضمن أهم ما في الحادثة.

– **جسم الخبر:** وهو يحتل جسم الهرم المعتدل، ويتضمن تفاصيل مهمة عن الخبر بحيث تبدأ من المعلومات الأقل أهمية فالأكثر أهمية، ويتم استدراج القراء تدريجيا إلى أهم معلومة في الخبر.

– **الخاتمة:** وهي تحتل قاعدة الهرم المعتدل وتحتوى تشتمل على أهم معلومة في الخبر الصحفي الذي لطالما انتظره القارئ.

---

[1]. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط02، الجزائر، 2010، ص68.

ويستخدم نمط الهرم المعتدل بشكل جيد في الأخبار الطويلة والأخبار التي تتضمن وقائع مثيرة ومتصاعدة على غرار أخبار الجرائم والحوادث"[1].

3.7. قالب الهرم المقلوب المتدرج:

يقوم هذا الهرم على أساس تشبيبه بالبناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج، وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فيه، ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر[2]، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر. ويتم ترتيب أقوال المصدر المقتبسة حسب الأهمية، حيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية.

ويربط بعض الأكاديميين هذا القالب بالصحف الرسمية والنشرات الناطقة باسم الهيئات والتنظيمات والمؤسسات، حيث أن هذا القالب يرتبط في الغالب بالتصريحات والبلاغات والخطب والبيانات أو بمعنى آخر، كل ما يتعلق بفعل الكلام. وهذا القالب مزيج بين القالبين السابقين: الهرم المعتدل والهرم المقلوب، حيث يأخذ التسلسل الزمني من الهرم المعتدل وأهمية الحدث من الهرم المقلوب[3].

وتعتمد بنية الخبر الصحفي وفقا لهذا القالب على عرض التصاريح التي يدلي بها:

- الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع.
- المسؤولين عن العلاقات العامة.
- الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات.

---

[1]. حسني نصر، سناء عبد الحمان، مرجع سابق، ص218.

[2]. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017، ص318.

[3]. فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ص328-326.

نشاطات المحور السابع (تدريب عملي):

1. إليك الخبر الصحفي التالي:

أصيب 6 أشخاص بحروق مختلفة في حادث تسرب غاز البوتان متبوع بانفجار بولاية غليزان على مستوى مسكن عائلي بلدية المرجة سيدي عابد دائرة واد رهيو بغليزان. وقد أفادت يوم أمس الحماية المدنية بأن مصالحها تدخلت على الساعة 11سا16د من أجل حادث تسرب غاز البوتان متبوع بانفجار على مستوى مسكن أرضي بنهج العربي التبسي بلدية المرجة سيدي عابد دائرة واد رهيو، خلف الحادث إصابة 06 أشخاص بحروق من الدرجة الاولى والثانية في مختلف انحاء الجسم تم إسعافهم ونقلهم الى المستشفى المحلي.

المطلوب: استخرج وحدّد بدقة الأسئلة الخبرية؟.

2. إليك مجموعة من الأخبار حدّد القالب الفني المناسب لها؟

- مراهق يقتل أمه بسبب المخدرات.

الهرم المقلوب المتدرج ☐ الهرم المقلوب ☐ الهرم المعتدل ☐

- خطاب رئيس الجمهورية للشعب الجزائري بمناسبة الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال.

الهرم المعتدل ☐ الهرم المقلوب ☐ الهرم المقلوب المتدرج ☐

- مجلس الوزراء يكشف عن الولايات الجديدة في الجنوب الكبير.

الهرم المقلوب ☐ الهرم المقلوب المتدرج ☐ الهرم المعتدل ☐

3. حدّد نوع الأخبار الصحفية التالية:

- "القضاء الفرنسي يصدر حكمه على اللاعب الجزائري يوسف عطال" (نوعه.....)
- "الرئيس الجزائري يبدأ زيارة إلى روسيا "في إطار تعزيز التعاون بين البلدين" (نوعه.....)
- "السماح باستيراد اللحوم الحمراء الطازجة من إسبانيا" (نوعه.....)
- "الجزائر تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب" (نوعه.....)
- "استشهاد فلسطينيين خلال اقتحام الاحتلال لمدينة طولكرم شمال الضفة الغربية" (نوعه.....)

قائمة المراجع:

1. أديب خضور، **الخبر الصحفي**، مطابع البعث، ط01، سوريا، 1982.
2. ارفنك.أي. هانك، **أخبار التلفزيون والراديو**، نيويورك، 1980.

3. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي – البليدة 02، السنة الجامعية: 2021-2022.
4. المهدي الجندوبي، **صحافة الوكالة صحافة الأساس**، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، 1984.
5. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017.
6. صلاح عبد الحميد، **فن التحرير الصحفي**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2013.
7. عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
8. عبد الستار جواد، **فن كتابة الأخبار**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط02، الأردن، 2002.
9. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، دار الشروق، ط02، 1984.
10. قيس الياسري، **الخبر الصحفي: دراسة نظريه وتطبيقات**، دار الحكمة للنشر والتوزيع، العراق،1987.
11. ماكنيل، **تعليم الصحافة**، شركة ماكميلان، ط04، نيويورك، 1955.
12. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين** ، دار هومه، ط02، الجزائر، 2010.
13. مشعل سلطان عبد الجبار، **إيديولوجيا الكتابة الصحفية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2012.
14. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، **فن التحرير الصحفي**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2009.
15. هوف جورج، **الإبراق الصحفي**، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973.

المحور الثامن:
بنية الخبر الصحفي.

تمهيد

01. العنوان.

1.1. تعريف العنوان.

2.1. أنواع العناوين.

3.1. من يُحرّر العنوان؟.

4.1. طريقة كتابة العنوان.

5.1. طريقة كتابة العنوان.

6.1. شروط تحرير العنوان.

02. المقدمة.

1.2. تعريف المقدمة.

2.2. وظائف المقدمة.

3.2. خصائص كتابة المقدمة.

4.2. أنواع المقدمات.

3. جسم الخبر (المتن).

1.3. التحرير الصحفي.

2.3. شروط تحرير جسم الخبر.

المحور الثامن: بنية الخبر الصحفي.

تمهيد:

يعتبر مضمون الخبر الصحفي وأساليب تقديمه إضافة إلى الجانب الشكلي وتنظيم أجزاءه، من أهم عوامل نجاح عملية تحرير الخبر الصحفي، فعملية تنظيم أجزاء الخبر الصحفي تسمى بـ: "بنية الخبر الصحفي" والتي تتكون من عدة أجزاء أساسية، وهي: العنوان والمقدمة وجسم الخبر (المتن)، وهناك من يضيف الخاتمة كجزء منفصل عن وحدة الخبر، ولكن الغالبية تعتبرها جزء لا يتجزأ من جسم الخبر الصحفي.

وتوجد العديد من العوامل التي تتحكم في طريقة تنظيم أجزاء الخبر الصحفي، أو كما سماها "عبد العزيز شرف" الرسالة الإعلامية[1] أو بنية الخبر، تتمثل فيما يلي:

- شكل الخبر.
- الوقت المتاح لتحرير الخبر.
- المساحة المتوفرة لدى المحرر الصحفي.
- مهارة المحرر وقدراته في عملية التحرير.

1. العنوان:

من الأشياء التي تجذب القارئ إلى قراءة النص الإعلامي ثلاثة أمور هامة: أولها العنوان وثانيها طريقة العرض وثالثها كاتب الخبر، إضافة إلى جودة ما يكتب هي طريقة كتابة عنوان الخبر الصحفي.

1.1. تعريف العنوان:

يمكن تعريف العنوان على أنه "السطر الأول أو مجموعة الأسطر التي تسبق موضوعا أو قصة خبرية، وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية"، وهذا التعريف يشمل كل الوحدات التي تسبق الأخبار والموضوعات التي تنشر عنها الصحيفة، ويُشير "عبد العالي

[1]. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000، ص146.

رزاقي" إلى أن "العنوان نصف الخبر وقد يكون كله"، ولهذا تلجأ الصحف لمتخصصين في كتابة العناوين إلى جانب سكرتير التحرير"[1].

فالعنوان يعتبر من أهم العناصر التي تجذب القراء للخبر، ومن العناصر المهمة لفتح شهية القراء وجذبهم وينبغي أن يكون العنوان مناسبا لموضوع الخبر مع إضافة التشويق والإثارة والإيجاز والجاذبية[2]، فالعنوان الجيّد هو الذي يؤدي عدة وظائف في الوقت نفسه ومنها:

- جذب اهتمام القارئ.
- تلخيص الموضوع.
- أن يكرّس أسلوب الصحيفة ويجسد شخصيتها.
- أن يكون موجزا إلى أبعد درجة غير مخلة.
- يجب أن يُلبي حاجة القراء ويخلق في أذهانهم صورة أولية عن الموضوع.

2.1. أنواع العناوين:

تتداول العديد من أقلام المنابر الصحفية العديد من أسماء العناوين الخاصة بمختلف الأخبار الصحفية، وهذا الاختلاف راجع لتعدد المدارس المنتهجة من قبل المحررين الصحفيين، وتختلف أنواع العنوان في الصحافة المكتوبة حسب معايير معينة:

- معيار من حيث الشكل.
- معيار من حيث المضمون.

1.2.1. أنواع العناوين من حيث الشكل:

يمكن حصر أربعة أنواع مختلفة في العناوين من حيث الشكل:

- **العنوان الرئيسي (المانشيت):**

يعتبر من أبرز العناوين وأهمها وأكثرها دلالة على النص الخبري الذي يتقدمه وأقواها صلة به وبمضمونه الخبري، وهو الذي تتجه إليه الأذهان بسرعة، وهذا العنوان عندما يتصل بالخبر الرئيسي على الصفحة الأولى أو على الصفحات الأخرى فإنه يطلق عليه تعبير

---

[1]. عبد العالي رزاقي، **الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومه، ط03، الجزائر، 2011، ص95.

[2]. نهلة أبو رشيد، **كتابة وتحرير الأخبار**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص08.

المناشيت، وهو بذلك يعبر أحيانا على السبق الصحفي أو الإنفراد للصحيفة[1]. ومن عادة الصحفيين أنهم يوجهون عناية خاصة إلى المانشيت باعتبارها مجالا لتفرد كل جريدة بأسلوبها، وتحتل المانشيت الأولى أهمية خاصة في الصحف المسائية "غالبا ما تكون بالألوان" ولذلك قيل بأن المانشيت ميزان الرواج لهذه الصحف، وسميت صحف المانشيت. أما الصحف الصباحية الرصينة فتحرص على أن تأتي مانشيتاتها الأولى جذابة وأكثر إثارة، حيث يمكن القول بأن المانشيت هي المعبرة عن سياسة الجريدة واتجاهها العام، فإذا قالت المانشيت: "الجيش الفلاني يواصل عدوانه على مدينة ما" كانت سياسة الجريدة ضد هذا الجيش، وإذا قالت: "الجيش الفلاني يواصل تقدمه الظافر إلى مدينة كذا" كان موقفها مؤيدا لهذا الجيش، وإذا قالت: "الجيش الفلاني يواصل هجومه على مدينة كذا أو يواصل زحفه" دل ذلك على موقف محايد.

مثال: في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للصحافة
رئيس الجمهورية يأمر بفتح ورشات تعديل قانون الإعلام **العنوان الرئيسي**
تشكيل الورشات يكون نهاية الشهر الجاري

- العنوان الفرعي:

يستخدم العنوان الفرعي مع بعض الأخبار والقصص الإخبارية والتقارير، والتي يصبح معها العنوان الرئيسي غير كاف، فيأتي العنوان الفرعي أسفل العنوان الرئيسي ويكون ذو وحدة مستقلة، ويقدم حقيقة أو معلومة جديدة من المعلومات التي ينبغي تقديمها[2].

مثال: في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للصحافة
رئيس الجمهورية يأمر بفتح ورشات تعديل قانون الإعلام
تشكيل الورشات يكون نهاية الشهر الجاري **العنوان الفرعي**

- عنوان الإشارة:

عنوان الإشارة هو عبارة عن عنوان تمهيدي ومفتاح للعنوان الرئيسي، إذ تكتفي كلماته بالإشارة إلى جزئية من العنوان الرئيسي، والتمهيد له بكلمات تتصل بشكل ما بمضمونه[1].

---

[1]. عبد الرزاق محمد الديلمي، **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص113.

[2]. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017، ص394.

مثال: في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للصحافة **عنوان الإشارة**
رئيس الجمهورية يأمر بفتح ورشات تعديل قانون الإعلام
تشكيل الورشات يكون نهاية الشهر الجاري

- **عناوين الفقرات:**

عنوان الفقرات هو العنوان الذي يفصل بين فقرات الخبر عندما يكون مركب من عدة معلومات أو نجده في التقرير، ويكون مختصرا ويقدم معلومة عن الفقرة التي تليه. لا تخضع عناوين الفقرات لأي قاعدة في الكتابة سوى الاختصار وتقديم معلومة إضافية لم تذكر في العنوان الرئيسي، ويفهم من خلالها القارئ محتوى الفقرة التي تأتي مباشرة بعد عنوان الفقرات[2].

مثال: التغطية الصحفية للتقلبات الجوية جراء التساقط الكثيف للثلوج في البلاد.
- التساقط الكثيف للثلوج يخلّف خسائر مادية وبشرية معتبرة **عنوان فقرة**
- قطع العديد من الطرقات بولايات الوسط **عنوان فقرة**
- تسجيل العديد من حوادث المرور بوهران معسكر وتلمسان **عنوان فقرة**
- عزل العديد من القرى والمداشر بالمناطق الشرقية **عنوان فقرة**

2.2.1. أنواع العناوين حسب المضمون:

يميّز المختصون في التحرير الصحفي بين عدة أنواع للعناوين من حيث المضمون، ووفقا للأساليب المستخدمة في عملية تحريرها، يمكن حصرها فيما يلي[3]:

- **العنوان الإخباري:**

العنوان الإخباري هو الذي يحمل إلى القارئ معلومات عن الموضوع بحيادية خالية من أي رأي أو تقييم أو انفعال.

مثال: "صب الزيادات في أجور المعلمين نهاية الشهر الجاري" .

---

[1]. عبد الرزاق محمد الديلمي، مرجع سابق، ص113.

[2]. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي – البليدة 02، السنة الجامعية: 2021-2022، ص83.

[3]. أديب خضور، **مدخل إلى فن التحرير الصحفي**، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، قسم الإعلام، سوريا، 2004، ص ص60-62.

- **العنوان الاستفهامي:**

يطرح هذا العنوان أبرز ما تحتويه القصة الخبرية على صيغة تساؤل، وعادة ما يأتي بالأساس مع التقارير الإخبارية ويستهدف تحريك غريزة القارئ ودفعه للمتابعة حتى معرفة الإجابة الحقيقية لأسباب الموضوع، ويكون للتحليلات المعمقة في التقارير دور في ذلك.

مثال: متى يتم الإفراج عن الرهائن المختطفين من قبل القراصنة؟

- **العنوان الاقتباسي:**

العنوان الاقتباسي هو العنوان الذي يكون عبارة عن جملة، أو عبارة جاءت حرفيا على لسان الشخصية أو الجهة مصدر الخبر، وعادة ما يستخدم في الخبر المبني على خطاب أو رسالة أو حتى في الحوارات، وعنوان الإشارة غالبا يكون اسم الشخصية المقتبس كلامها وهى جملة قوية مؤثرة على لسان مسؤول.

مثال: "وزير الدفاع: لا تهاون في أمن الوطن".

- **العنوان الوصفي:**

العنوان الوصفي وهو العنوان الذي يحاول رسم صورة في ذهن القارئ عن الحدث، عن طريق التركيز على وصف جوانب مهمة في الخبر أو بعض التفاصيل المهمة المتعلقة به، وهو في الغالب يجيب على السؤال ماذا؟ وكيف ؟ وأحيانا لماذا؟.

مثال: الأمطار الغزيرة حو"لت شوارع المدينة إلى جزر مقفلة.

- **العنوان الساخر والطريف:**

يأتي هذا النوع من العناوين مع الأخبار الطريفة والمُسلية ويحاول أن يبرز عنصر الطرافة في الخبر.

مثال: قطة تتسبب في شجار بين أسرتين.

3.1. من يُحرّر العنوان؟:

الصحفي المخبر أو المندوب مطالب بتسليم موضوعه كاملا يكون صالحا للنشر وهو بالتالي مطالب بكتابة عنوان أو أكثر للموضوع، ولكن المحرر الذي يراجع النص ويوافق على نشره له صلاحية تعديل لأنه أدرى بالمواضيع الأخرى لخلق انسجام خاص عند نشر الموضوع، وفي بعض الصحف خاصة العريقة تكلف صحفيا مختصا في كتابة ومراجعة العناوين.

فالمدرسة الأوربية والأمريكية ترى بأن سكرتير التحرير هو من عليه تحرير العناوين، أما الاتجاه العربي فيرى أن المحرر هو من يقوم بتحرير عناوينه باعتباره هو الأجدر على استخلاص أهم قيم الخبر، وهناك اتجاه آخر يرى ضرورة ترك العناوين لقسم المراجعة من خلال تكليف صحفي مكلف بمراجعة العناوين.

ويمكن أن يكتب العنوان في سطر واحد أو أن يكتب العنوان في سطرين كما في عنوان وكذلك يكتب العنوان في ثلاثة أسطر أو أربعة، وهناك بعض التسميات للعنوان والتي تسمى بالعنوان العلوي أو "المعلق" والعنوان السفلي "الفرعي"، إضافة إلى العنوان الأصلي أو العنوان الرئيسي الذي يكتب في العادة بحجم كبير يكون أكبر من الاثنين العلوي والسفلي.

4.1. طريقة كتابة العنوان:

إن كتابة العنوان هي المهمة الرئيسية الثانية للمحرر بعد تنقيح النص وضبطه من النواحي الفنية كافة، ومن الضروري أن يتأكد المحرر من أن عنوانه قادر على جذب انتباه القارئ، والعناوين في الجريدة هي بمثابة الفهرس من الكتاب تمكن القارئ من معرفة المحتوى من نظرة بسيطة، فمن الناحية الوظيفية فإن عنوان الخبر الصحفي هو الذي يخبر القرّاء بسرعة عن مضمون الخبر بصفة عامة أو عن أهم زاوية فيه، فالعنوان هو آخر جزء يكتب في أي عمل سواء أكان فنيا أم خبرا وحتى في المؤلفات والكتابات الإبداعية، وحتى في عالم الصحافة فإن الصفحة الأولى يمكن أن نسميها عنوان الجريدة إن جاز التعبير، حيث تبقى آخر صفحة ولا تختم إلا عند الانتهاء منها بشكل تام، ولذلك فإذا كان العنوان أول ما يُطالعه القارئ فإن آخر ما يحرره الصحفي في الأخبار الصحفية[1]، لذلك على المحرر أن يُحرّر العنوان بعد الانتهاء من صياغة الخبر الصحفي وكتابته لأنه يعتبر بمثابة المدخل الحقيقي للخبر، ولذلك يجب أن يكون واضحا من الناحية اللغوية ومختصرا، بعض كبار المحررين يضع قاعدة ذهبية عن العنوان بقوله: "إن مساحة العنوان أغلى من أن تضيع

[1]. حسني نصر، سناء عبد الرحمان، **التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2009، ص196.

بتعميمات وكلمات غامضة"، وينبغي أن تكتب الأرقام في العنوان رقما لا حروفا باستثناء الرقم 1 أو 2 فالأفضل كتابتهما بالحروف.

5.1. شروط تحرير العنوان:

يرى الباحث "عبد الجواد سعيد ربيع" بأنه من أجل تحرير عنوانا جيّدا للخبر الصحفي يجب مراعاة مجموعة من الشروط لخصها في النقاط التالية[1]:

- أن يكون عنوان النص الإخباري إجابة عن أحد الأسئلة الستة.
- أن يكون العنوان الخبري صادق الدلالة على الخبر الذي يحمله، وأن لا يكون مبالغا فيه.
- أن يكون مركزا وبعيدا عن أي فعل حدثي، ويكون واضحا يستطيع القارئ استعابه.
- أن يكون مضمونه الإخباري جديدا وجذابا وعدم تكرار الكلمة داخل العنوان الواحد.
- الاهتمام بأن يكون كل عنوان يمثل فقرة واحدة أو جملة واحدة مستقلة بذاتها.

وهناك من يُضيف مجموعة من الخصائص الواجب على الصحفيين في قاعات التحرير أخذها بعين الاعتبار عند تحريرهم للعناوين، وهي على العموم:

- أن يشتمل العنوان على أهم حقيقة في الخبر أو الحقيقة الجوهرية فيه .
- تركيز عبارات العنوان وتخليصه من الألفاظ الزائدة.
- يفضل أن يكتب العنوان بالفعل المضارع.
- أن يركز على أكثر الأحداث إثارة .
- أن يكون معبرا عن المضمون ومرتبطا به وملائما له.
- أن يكون مثيرا للانتباه و يبتعد عن التهويل أو المغالاة.
- يجب أن لا يُظهر رأيا مسبقا اتجاه الحديث.

2. المقدمة:

تُعد المقدمة بمثابة الاستهلال ومدخل القارئ إلى الخبر الصحفي، لها أهمية كبيرة في بناء الخبر وتشترك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر أو إبعاده عنه، ولذلك لا بد أن تتوفر لها كل الإمكانيات التي توفر لها الجاذبية لاستهواء القارئ وجره لمتابعة الخبر حتى

[1]. عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص149.

النهاية، فالمقدمة هي مرآة تعكس تلك الواجهة وتقدم تفاصيلها، حيث تزداد أهمية الخبر الذي تسبقه مقدمة مفيدة وهادفة[1].

1.2. تعريف المقدمة:

تتضمن مقدمة الخبر الصحفي على أكثر من جملة واحدة، وقد تصل إلى عدة فقرات في الأخبار الطويلة، ويرى البعض بأنها "المدخل أو الزاوية التي يمهد بها الكاتب لموضوعه، ويجب أن يكون هذا المدخل قويا، ومنطقيا وقريبا من اهتمام القارئ وتفكيره حتى يتمهد تمهيدا جيّدا لبقية المقال"[2]، فقد شبهت وكالة الأنباء "الاسوشيتد برس" (AP) المقدمة بالمقبلات التي تزكي الشهية ولا تقدم وجبة.

2.2. وظائف المقدمة:

أفضل المقدمات هي التي تفتح شهية القارئ إلى الاستزادة من القراءة، ويجب أن تتراوح مفردات المقدمة الناجحة ما بين 20 إلى 30 كلمة ويجب أن تكون هذه المفردات: موجزة وواضحة ودقيقة، فالمطلوب من هاته المفردات العشرين أو الثلاثين أن تؤدي الوظائف التالية لتكون مقدمة جيّدة:

- تعرض ملخصاً للموضوع.
- تكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة.
- تبرز الطابع المميز للخبر.
- تعطي آخر التفاصيل عن الحدث.
- تثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الخبر.
- أن تكون قصيرة وتحتوي على أهم الحقائق تطبيقا للقاعدة الذهبية: "أفضل المعاني في أقل الكلمات"[3].

---

[1]. فاضل البدراني، **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2015، ص39.

[2]. إسماعيل إبراهيم، **فن المقال الصحفي الأسس الفكرية والتطبيقات العملية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2000، ص152.

[3]. عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص76.

3.2. خصائص كتابة المقدمة:

توجد مجموعة من الخصائص على المحرر الصحفي مراعاتها عندما يكون بصدد تحرير مقدمات الأخبار الصحفية، وهذا من أجل أن تؤدي دورها المنوط بها، نذكر من بين هذه الخصائص:

– أن يذكر مصدر الخبر في بداية أو سطر من المقدمة "صحفي، مراسل، مندوب، وكالة أنباء..."[1]، وفي الصحافة الجزائرية نجد كتابة اسم صاحب الخبر أو الموضوع يأتي بين المقدمة وجسم الخبر.

– أن تكون المقدمة قصيرة مختصرة تتناسب مع حجم ومضمون الخبر ليس هناك تحديد لعدد الأسطر أو الكلمات في كتابة الاستهلال، ولكن مقدمة الخبر لا تزيد عن ثلاثين كلمة بمعدل ثلاثة أسطر في العادة.

– أن تكون واضحة ودقيقة وأن لا تكون مزدحمة بالمعلومات.

– أن تقدم بموضوعية دون إبداء الرأي أي يجب عدم الإيحاء للقارئ بشيء.

– أن تجيب المقدمة على أهم سؤال لموضوع الخبر، وهذا حسب طبيعة الموضوع، فإذا كانت المقدمة تتعلق بالأشخاص فإنها تجيب عن سؤال من؟ سواء كان شخصا حقيقيا أم معنويا، وممكن أن تكون مقدمة تفسيرية فتجيب عن سؤال لماذا؟ أي الدافع وراء الخبر أو أن تكون توضيحية للزمان فتجيب على سؤال متى؟، أو للمكان فتجيب على سؤال أين؟ أو للكيفية فتجيب على سؤال كيف؟، وأخيرا يمكن أن تكون توضيحية للحدث نفسه فتجيب على سؤال ماذا؟ وهو الأكثر شيوعا في الصحافة العربية .

4.2. أنواع المقدمات:

إذا كانت أساليب كتابة مقدمة الخبر الصحفي متباينة من صحيفة إلى أخرى ومن وكالة أنباء إلى أخرى فإنه من الطبيعي أن تتعدد أنواع هذه المقدمات في الصحف، وهو أمر ايجابي للقارئ الذي يرغب أن يقرأ تنوعا في الخبر تبعا لتنوع الثقافات والاهتمامات والميول، ويمكن حصر أنواع مقدمات الخبر الصحفي فيما يلي:

---

[1]. عبد الجواد سعيد ربيع، مرجع سابق، ص152.

- **المقدمة التلخيصية:**

يحاول هذا النوع من المقدمات الإجابة على أكبر عدد ممكن إن لم نقل كلها، وهي الأسئلة الستة المشهورة (5w+h)[1]، كما تعتبر من أبسط أنواع المقدمات وهي التي تلخص بوضوح وبساطة أهم المعلومات التي يحتويها الخبر الصحفي، أي هي المقدمة التي تحشد جميع عناصر الإثارة في الجملة الأولى، وتستخدم غالبا في قوالب الهرم المقلوب، ومن ميزات هذه المقدمة: تلبية حاجات القراء الذين يقرؤون الأخبار من عناوينها فإما أن تجذبهم الفقرة الأولى إلى بقية الخبر أو أن تحولهم إلى خبر آخر.

مثال: رسم مجلس الوزراء الأخير برئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، معالم القوانين الأساسية للموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بقطاع التعليم العالي، التي ينتظر صدورها قريبا في الجريدة الرسمية، وهذا بعد المصادقة على عرض وزير التعليم العالي كمال بداري.

- **مقدمة الاقتباس:**

تكون مقدمة الاقتباس عبارة عن اقتباس فقرة من تصريح أو حديث، كما وردت دون تحريف أو تحرير، ويلجأ إليه كاتب الخبر الصحفي لتأكيد مصداقية المعلومات التي يوردها في الخبر، إن اقتباس زبدة الخبر ووضعها في جملة موجزة غالبا ما يفي بالغرض ويعطي فكرة واضحة عن الخبر.

مثال: "لا ارتفاع في سعر طابع جواز السفر" تصريح وزير الداخلية والجماعات المحلية، مشيرا إلى أن قانون المالية المقبل لا يتضمن زيادة في سعر طابع جواز السفر".

- **مقدمة المجاز:**

تتضمن مقدمة المجاز استخدام الكلمات بمعاني مجازية بالاعتماد على الخيال.

مثال: "الحكومة تفتح النار على أحزاب المعارضة، فمن المعلوم لم يقف وزير الداخلية ممسكا برشاشه لإطلاق النار على أي من الأحزاب، كما أن أحدا من تلك الأحزاب لم يصب بأذى جسدي".

[1]. حسني نصر، سناء عبد الرحمان، مرجع سابق، ص200.

- **المقدمة المشوقة "الغرابة أو الطرفة":**

رغم أن كل مقدمة يجب أن تكون مشوقة وجذابة فإن هذا النوع من المقدمات يعتمد على عنصر التشويق أساسا في صياغته وفكرته، وتنطوي تحت هذه المظلة الأخبار التي تحمل عنصر التشويق والجدة والغرابة أحيانا، حيث تشير إلى مفارقة غير عادية.

مثال: "وضعت أم تبلغ من العمر47 سنة تسع توائم يوم أمس في إحدى العيادات الطبية الخاصة بضواحي الجزائر العاصمة، حيث كشف مصدر طبي بأن عملية الإنجاب استغرقت أكثر من 09 ساعات".

- **المقدمة الوصفية:**

المقدمة الوصفية هي تلك المقدمة التي تصف الخبر أو الحدث أو ترسم له صورة تمثيلية.

مثال: "كانت الساعة تشير إلى الثانية من بعد الظهر، كل شيء في الطائرة يتسم بالهدوء، الركاب منشغلون بالقراءة أو استماع الموسيقى عندما ظهر فجأة شاب ملثم ليعلن اختطاف الطائرة".

- **المقدمة الاستفهامية:**

تسمى أيضا بمقدمة السؤال، وهي التي تبدأ بسؤال يُشير إلى موضوع الخبر الصحفي.

مثال: "هل تقف الحكومة عاجزة أمام ظاهرة الاعتداء على المال العام؟..."إلى متى يتهرب التجار وأصحاب المطاعم من دفع الضرائب المستحقة عليهم".

- **المقدمة الحوارية:**

المقدمة الحوارية هي المقدمة التي تحاول إيجاد نوع من الحوار بين أطراف الخبر أي الابتعاد عن الطرق التقليدية في نقل الخبر.

مثال: "كشف أمس النائب المعارض (م. ط) خلال أشغال الدورة الربيعية للمجلس الشعبي الوطني بأنه: "هناك تجاوزات إدارية كبيرة في مختلف الوزارات"، في حين أكد الوزير الأول بأنه هناك العديد من التجاوزات وستعمل أجهزته من أجل القضاء عليها".

- **مقدمة التناقض "المفارقة":**

يتم الاعتماد في هذا النوع من المقدمات على المفارقات والتناقضات، كما يقابل المحرّر بين المفارقات والأضداد كمقابلة الكبير والصغير والملهاة والمآساة والماضي والحاضر[1].

مثال: "توفيت المتسولة (ت. م) تاركة خلفها ثروة تقدر بحوالي مليون دولار في لإحدى البنوك العالمية جمعتها خلال حياتها المديدة التي قضتها في التسول...".

- **مقدمة المثل أو الحكمة:**

تتضمن مقدمة المثل أو الحكمة على مثل أو حكمة معروفة لدى القرّاء، ثم يورد بعدها الخبر الحقيقي والذي يجب أن يكون له علاقة مباشرة بالمثل أو الحكمة.

مثال: "ليس كل ما يلمع ذهبا..."، "اتق شر من أحسنت إليه...".

- **المقدمة الساخنة "القنبلة":**

غالبا ما تكون في جملة واحد قصيرة ومختصرة ولكنها مفاجئة وتحمل خبرا هاما يوازي بضخامته انفجار القنبلة، أو الحديث عن شيء عظيم وهام.

مثال: "اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بيروت صباح اليوم في ظروف غامضة لا تزال أسباب الحادثة مجهولة إلى حد كتابة هاته الأسطر...".

3. جسم الخبر (المتن):

يشكل جسم الخبر الكتلة المركزية الأساسية في الخبر الصحفي، فهو الجزء الذي يقدم صورة كاملة عن مضمون الخبر، ويتضمن جميع العناصر الإخبارية، ولذلك فهو الجزء القادر على أن يشبع حاجة القارئ الذي يريد فعلا أن يعرف ماذا حدث ولا يكتفي بأخذ فكرة سريعة وعامة عما حدث من خلال قراءة العنوان أو المقدمة[2]، بحيث يشتمل جسم الخبر على أهم المعلومات بالتفصيل المناسب، وتسرد هذه المعلومات في فقرات منفصلة قائمة بذاتها بحيث إذا ما حذفت إحداها لا يختل المعنى.

---

[1]. عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص162.

[2]. أديب خضور، مرجع سابق ص66.

1.3. التحرير الصحفي:

يُعد التحرير الصحفي ركنا رئيسيا للصحفية وإخراجها، وهو المعيار الأساسي في نجاحها ورواجها فالصحيفة، كما يرى "عبد السميع عبد الجواد" هي التحرير أولا وكل نجاح تحققه هو إنما جودة التحرير ونجاحه".

ويري "فاروق أبو زيد" أن "اصطلاح فن الكتابة الصحفية أكثر تحديدا من فن التحرير الصحفي"[1]، وحجته في ذلك أن عملية الإعداد أي الإخراج الصحفي تنفصل عن عملية الكتابة، وهذا من منطلق أن الكتابة فن صحفي وإعداد المادة ونشرها في الصحيفة شيء آخر.

ويعرّف "محمود علم الدين" التحرير الصحفي بأنه: "خطوة من خطوات إصدار الصحيفة هو العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الصدور، والتي يقوم فيها المحرر بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون إعادة الصحيفة، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في الأشكال أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها، كقوالب فنية تحريرية للصحيفة ثم المراجعة الدقيقة لها وإعادة الصياغة لها"[2].

ويمكن القول بأن التحرير الصحفي هو أحد فنون الكتابة النثرية يقوم على تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ.

ويهدف التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية، وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها[3]:

- جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.
- تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق والمعلومات وتصحيحها.
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة.
- تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
- توضيح معاني النص الصحفي وإحياؤها.

---

[1]. فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، دار المأمون للطباعة والنشر، ط01، مصر، 1981، ص09.

[2]. محمود علم الدين، **الفن الصحفي**، مطبوعات قطاع الثقافة، مؤسسة أخبار اليوم، مصر، 2004، ص107.

[3]. المرجع نفسه، ص108.

- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
- جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.
- تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

2.3. شروط تحرير جسم الخبر:

يكشف "أديب خضور" في كتابه "مدخل إلى فن التحرير الصحفي" العديد من الشروط والاعتبارات التي يجب أن يأخذ بها الكاتب الصحفي الذي يقوم بتحرير جسم الخبر من أبرزها ما يلي[1]:

- أن تتم عملية تقسيم الجسم إلى فقرات مستقلة، ويتم الحرص ما أمكن على أن تتضمن كل فقرة عنصرا إخباريا مستقلا عن الآخر.
- يجب تحقيق التماسك الذهني والمنطقي والسردي بين الفقرات المختلفة، باعتبار أن كل فقرة تشكل جزءا لا يتجزأ من كل واحد وهو الخبر.
- أن تتم عملية ترتيب الفقرات وفقا لذات التسلسل الذي تم تحديده في المقدمة، فجسم الخبر يقدم مزيدا من المعلومات التفصيلية عن كل مسألة من هذه المسائل، ويضعها في فقرة مستقلة.
- تحرير جسم الخبر بأقصى قدر من الوضوح والإيجاز والسلاسة، وتجنب أي تعقيد أو تشويش.

نشاطات المحور الثامن (تمرين عملي):

1. تلعب الصحافة دورا هاما في توصيل الأفكار إلى الشعوب، ساعية للتأثير في القراء من أفراد المجتمع، وذلك من خلال إتباع الصحفيين طرق معينة في تحرير الأخبار، فماذا تعرف عن طرق كتابة الأخبار؟، وما هي العوامل التي تخضع لها هذه الأساليب؟.

[1]. أديب خضور، مرجع سابق ص66.

.....

2. أكتب خبرا صحفيا مراعيا فنيات التحرير الصحفي، ثم بين أجزاؤه بداية من العنوان، ثم المقدمة فجسم الخبر؟

.....

3. إليك البيان الصحفي التالي الصادر عن وزارة الثقافة والفنون إلى وسائل الإعلام:

بيان صحفي:

في إطار الاستعدادات الجارية لتنظيم الطبعة الخامسة والعشرين للصالون الدولي للكتاب بالجزائر، و الذي يحظى بالرعاية السامية من طرف السيد رئيس الجمهورية، من 24 إلى 31 مارس 2023، وباعتبار هذه التظاهرة من أهم المواعيد الثقافية التي تلقى اهتماما شعبيا واسعا، ونظرا للظرف الصحي العالمي الذي تسبب في تأجيل تنظيمها، وألحق أضرارا لدى الكثير من الناشرين، وأربك صناعة الكتاب بصفة عامة، وبهدف إنجاح هذه الطبعة الاستثنائية، وللحفاظ على المكانة الكبيرة التي يتمتع بها هذا المعرض لدى جمهور القراء والمثقفين في الداخل والخارج، فقد قرر السيد "عبد المجيد تبون" رئيس الجمهورية، إعفاء كل دور النشر المشاركة في هذه الطبعة، من تكاليف كراء الأجنحة،لتمكينهم من المشاركة في هذا الصالون بكل أريحية. ويأتي هذا الإجراء حرصا من الدولة على ترقية وتطوير الإنتاج الثقافي لاسيما الكتاب، تشجيعا للمقروئية، وتجسيدا لرغبة السيد الرئيس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتكزة على بناء الإنسان وصناعة وعي جديد يضمن قيم المواطنة والعدالة الثقافية ويرسخ الهوية الحضارية للشعب الجزائري.

المطلوب: بناء على ما تلقيته من دروس حول فنيات التحرير الصحي:

- أكتب خبرا صحفيا استنادا للبيان المرفق؟.
- حرر العناوين المناسبة للخبر؟.
- ما هي نوع المقدمة المناسبة لتحرير هذا الخبر؟.

- ما هو القالب الفني الأنسب لتحرير هذا الخبر؟.
- حدّد زاوية المعالجة التي بنيت عليها الخبر؟.
- حدّد نوع الخبر الصحفي والقيمة الخبرية؟

قائمة المراجع:

1. أديب خضور، **مدخل إلى فن التحرير الصحفي**، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح قسم الإعلام، سوريا 2004.
2. إسماعيل إبراهيم، **فن المقال الصحفي الأسس الفكرية والتطبيقات العملية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2000.
3. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي البليدة 02، السنة الجامعية: 2021-2022.
4. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017.
5. حسني نصر، سناء عبد الرحمان، **التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2009.
6. عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
7. عبد العالي رزاقي، **الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومه، ط03، الجزائر، 2011.
8. عبد الرزاق محمد الديلمي، **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.
9. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000.
10. فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، دار المأمون للطباعة والنشر، ط01، مصر، 1981.
11. فاضل البدراني، **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2015.
12. محمود علم الدين، **الفن الصحفي**، مطبوعات قطاع الثقافة، مؤسسة أخبار اليوم، مصر، 2004.
13. نهلة أبو رشيد، **كتابة وتحرير الأخبار**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

خاتمة:

يعتبر التحكم في تقنيات التحرير الصحفي ضرورة حتمية لفائدة طلبة تخصص علوم الإعلام والاتصال المنضوين في طور الليسانس السنة الثانية جذع مشترك، وهذا قصد مساعدتهم في الولوج إلى عالم الشغل في ميدان الصحافة المكتوبة من بابه الواسع، وهو أمر يتطلب التمرن والتدريب بعد الإلمام الجيّد بالجانب النظري المتعلق بالتحرير الصحفي، وهذا بحكم أن المقياس عملي تطبيقي يرتكز على صقل مهارات الطلبة في مجال الكتابة الصحفية، والتحكم في صياغة مختلف الأنواع الصحفية واستيعابها. تجدر الإشارة إلى أنه قد تم التركيز بإسهاب على الخبر الصحفي مقارنة ببقية الأنواع الصحفية، وهذا لعدة اعتبارات أهمها:

- الخبر الصحفي يعتبر القاعدة الأساسية في الكتابة الصحفية والعمل الصحفي بغض النظر عن طبيعة الوسيلة الإعلامية (جريدة، إذاعة، تلفزيون، صحافة إلكترونية...).
- يعتبر الخبر الصحفي بمثابة الانطلاقة الأولى لباقي الأنواع الصحفية الأخرى سواء كانت الأنواع الصحفية ذات الخبر أم الأنواع الصحفية ذات الرأي.
- كون الخبر الصحفي يعتبر من أساسيات التحرير الصحفي بكل أنواعه، التي تستمد قواعدها من تقنيات كتابة الخبر، سواء بالنسبة لأنواع العناوين ونماذجها أو المقدمات وتحرير جسم الموضوع، وفي حالة تحكم الطالب فيها، فإنه سيُعبد الطريق للتحكم في عملية الكتابة الصحفية لبقية الأنواع الصحفية.

وفي الأخير، حاول صاحب المطبوعة البيداغوجية الخاصة بمقياس: "فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة"، تقديم مجموعة من المحاور والمحاضرات لفائدة الطلبة بالاعتماد على أسلوب المباشرة والبساطة حتى يتمكن الطلبة من استيعاب المعارف الخاصة بالمقياس.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، ج05، القاهرة، د س.

2. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام**، دار الكتاب اللبناني، ط01، لبنان، 1985.

3. السابق مروان، **معجم اللغات**، دار السابق للنشر، ط01، لبنان، 1985.

4. القاموس الصغير، **وزارة الإعلام والثقافة**، الجزائر، 1976.

5. مجمع اللغة العربية، **معجم ألفاظ القرآن الكريم**، ج01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط01، مصر، 1990.

6. مجمع اللغة العربية، **قاموس الوسيط**، ط04، مصر، 2004.

7. محمود ابراقن، **قاموس المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.

8. محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2006.

9. محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، ط01، مصر، 2004.

10. عزة عجان، **المفضل: قاموس عربي**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2001.

11. كرم شلبي، **معجم المصطلحات الإعلامية: انجليزي- عربي**، دار الشروق، ط01، لبنان، 1989.

12. يوسف خياط، **معجم المصطلحات العلمية والفنية**، دار لسان العرب، لبنان، 1950.

الكتب:

13. أبو هلال العسكري، **الفروق في اللغة**، الدار العربية للكتاب، ط01، ليبيا، 1983.

14. إبراهيم عبد الله المسلمى، **مدخل إلى الصحافة**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

15. إبراهيم زيوش، **فن كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون**، مطبعة جريدة الوحدة، د س.

16. إجلال خليفة، **علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال بالجماهير**، مكتبة الأنجلو مصرية، ط01، مصر، 1980.

17. أحمد موسى قويعي، **ضمير الصحافة**، مكتبة مدبولي، مصر، 2008.

18. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، سوريا، 1990.

19. أديب خضور، **النظرية العامة في الصحافة**، مطبعة العجلوني، سوريا، 1990.

20. أديب خضور، **الخبر الصحفي**، مطابع البعث، ط01، سوريا، 1982.

21. أديب خضور، **أدبيات الصحافة**، مطبعة الداودي، سوريا، 1986.

22. أديب خضور، **الحديث الصحفي**، المكتبة الإعلامية، ط01، سوريا، 1990.

23. أديب خضور، **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**، ط02، سوريا، 2000.

24. أديب خضور، **مدخل إلى فن التحرير الصحفي**، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح قسم الإعلام، سوريا، 2004.

25. أسعد السحمراني، **الإعلام أولا**، دار النفائس، ط01، لبنان، 1994.

26. ارفنك.أي. هانك، **أخبار التلفزيون والراديو**، د د ن، الولايات المتحدة الأمريكية، 1980.

27. إسماعيل إبراهيم، **فن المقال الصحفي الأسس الفكرية والتطبيقات العملية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2000.

28. الحاج كمال، **الإعلام النامي**، مطبوعات جامعة دمشق، ط01، سوريا، 2008.

29. السيد ياسين، **المعلوماتية وحضارة العولمة**، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2001.

30. المهدي الجندوبي، **التحرير الصحفي**، نشر قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة البحرين، البحرين، 2010.

31. المهدي الجندوبي، **صحافة الوكالة صحافة الأساس**، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، 1984.

32. بشير عباس العلاق، **دليل كتابة التقارير**، الدار العربية للموسوعات، ط01، لبنان، 1986.

33. جان جبران كرم، **مدخل إلى لغة الإعلام**، دار الجيل، ط02، لبنان، 1992.

34. جميل شلش محمد، **اللغة وسائل الإعلام الجماهيرية**، الموسوعة الصغيرة، ط01، 1986.

35. جورج صدفه، **الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع**، مؤسسة مهارات، ط01، لبنان، 2008.

36. جون هوهنبرج: **الصحفي المحترف**، ترجمة: محمد عبد الرؤوف كمال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 1990.

37. جلال الدين الحمامصي، **دراسات صحفية من الخبر إلى الموضوع الصحفي**، دار المعارف، مصر، 1965.

38. جمال القيسي، **الأخبار في الصحافة الالكترونية**، داري الفجر والنفائس للنشر والتوزيع، ط01، بغداد وعمان، 2013.

39. حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1993.

40. حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي**، دار المصرية، مصر، 1994.

41. حسن نصر، سناء عبد الرحمن، **الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2003.

42. حسني نصر، **قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2010.

43. حسني نصر، سناء عبد الرحمان، **التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2009.

44. حسين علي إبراهيم الفلاحي، **الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2017.

45. خليل أحمد صابات، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم**، دار المعارف، ط02، مصر، 1998.

46. خليل محمود، **إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، 2009.

47. خليل محمد الراتب، **التصوير الصحفي**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2012.

48. ريهام عاطف عبد العظيم، **أنماط التحيز في المعالجة الخبرية**، العربي للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2019.

49. رولان كايرول، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية**، ترجمة: مرسلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

50. روبرت ديمون، **صناعة الصحافة**، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 1962.

51. زاهر زكار، **المدخل إلى علم الاتصال والإعلام**، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، ط02، فلسطين، 2004.

52. سامي الشريف، أيمن منصور زرا، **اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات**، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2004.

53. سليمان صالح، **ثورة الاتصال والإعلام**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

54. سليمان صالح، **صناعة الأخبار في العالم المعاصر**، دار النشر للجامعات، ط02، مصر، 1998.

55. صالح بلعيد، **لغة الصحافة**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

56. صلاح عبد الحميد، **فن التحرير الصحفي**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2013.

57. صليحة خلوفي، **الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية**، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2011.

58. عباس ناجي حسن، **الصحفي الالكتروني**، دار صفاء، ط01، الأردن، 2013.

59. عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005.

60. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط05، مصر، 2002.

61. عبد العزيز شرف، **فن التحرير الإعلامي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998.

62. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000.

63. عبد العزيز شرف، **اللغة الإعلامية**، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، لبنان، 1991.

64. عبد العزيز شرف، **المدخل إلى وسائل الإعلام**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2000.

65. عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي**، دار قباء، مصر، 2000.

66. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، دار الفكر العربي، ط01، مصر، 1957.

67. عبد العالي رزاقي، **المقال والمقالي في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، 2008.

68. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية: الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008.

69. عبد الله زلطة، **فن الخبر الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2004.

70. عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، **سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1989.

71. عبد الرزاق محمد الديلمي، **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.

72. عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث**، دار الصباح الجديد، ط01، الجزائر، 2008.

73. عبد العالي رزاقي، **الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والانترنت**، دار هومه، ط03، الجزائر، 2011.

74. عبد الستار جواد، **فن كتابة الأخبار**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط02، الأردن، 2002.

75. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، دار الشروق، ط02، 1984.

76. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**،: عالم الكتب، ط03، مصر، 1998.

77. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط04، مصر، 2000.

78. فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، دار المأمون للطباعة والنشر، ط01، مصر، 1981.

79. فاضل البدراني، **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني**، دار الكتاب الجامعي، ط01، الإمارات، 2015.

80. فريد يوسف مصطفى، **وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر**، دار أسامة، ط01، الأردن، 2011.

81. فرانس فابر، **الصحافة نظرية وممارسة**، ترجمة: نوال حنبلي، اتحاد الصحفيين السوريين، سوريا، 1984.

82. فوزية دياب، **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة**، دار الكتاب للطباعة والنشر، مصر، 1966.

83. قيس الياسري، **الخبر الصحفي: دراسة نظريه وتطبيقات**، دار الحكمة للنشر والتوزيع، العراق،1987.

84. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2002.

85. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، **فن التحرير الصحفي**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2009.

86. ماكنيل، **تعليم الصحافة**، شركة ماكميلان، ط04، نيويورك، 1955.

87. مشعل سلطان عبد الجبار، **إيديولوجيا الكتابة الصحفية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

88. محمد سيد محمد، **الإعلام واللغة**، سلسلة الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط01، مصر، 1984.

89. محمد سيد محمد، **الصحافة بين التاريخ والأدب**، دار الفكر العربي، ط01، مصر، 1998.

90. محمد معوض، عبد السلام إمام، **فنون التحرير الصحفي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2013.

91. محمد نادر عبد الحكيم السيد، **لغة الخطاب الإعلامي في ضوء الاتصال**، دار الفكر العربي، ط02، مصر، 2006.

92. محمود عكاشة، **خطاب السلطة الإعلامي**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط01، مصر، 2005.

93. محمود علم الدين، **مدخل إلى الفن الصحفي**، ركلام للنشر والتوزيع، مصر، 2002.

94. محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات**، مطابع الأهرام، مصر، 2000.

95. محمود علم الدين، **الفن الصحفي**، مطبوعات قطاع الثقافة، مؤسسة أخبار اليوم، مصر، 2004.

96. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط01، الجزائر، 2004.

97. محمد الدرويي، **الصحافة والصحفي المعاصر**، دار الفرس للنشر والتوزيع، ط01، لبنان، 1996.

98. محمد فضل الحديدى، **مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي**، مكتبة نانسى، ط02، مصر، 2006.

99. محمود إبراقن، **المبرق**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط01، الجزائر، 2004.

100. محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، **العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة**، مطابع دار الشعب، مصر، 1988.

101. مرعي مدكور، **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، ط01، مصر، 2002.

102. ميلفن منتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية، ط01، سوريا، 1998.

103. نصر الدين لعياضي، **مساءلة الإعلام**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991.

104. نصر الدين لعياضي، **مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994.

105. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

106. نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2007.

107. نهلة أبو رشيد، **كتابة وتحرير الأخبار**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

108. هربرت سترنز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، ترجمة: سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

109. هوف جورج، **الإبراق الصحفي**، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973.

الوثائق والمستندات:

110. وثيقة، **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، يوم: 10 ديسمبر 1948.

111. وثيقة، **أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي**، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، مصر، 2016.

أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

112. السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية دراسة في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987- 1990**، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1996.

113. بلقاسم عثمان، **حق الصحفي الجزائري في الوصول لمصدر الخبر وحمايته**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر،الجزائر، جوان2008.

114. سهام محمد عبد الخالق، **معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار في التلفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو النشرة والدول مصدر الأحداث**، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2005.

115. صابر سليمان عسران، **القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى**، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1987.

116. عبد العالي رزاقي، **الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2008.

117. فوزية عكاك، **القيم الإخبارية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق جانفي –ديسمبر 2007**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2012/2011.

118. هاشم حسن التميمي، **فلسفة الخبر الصحفي دراسة لمفهوم القيمة الخبرية في الصحافة العراقية**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1996.

المجلات والدوريات العلمية:

119. باسم رشيد زوبع، **دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع**، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية كلية الآداب، العراق، العدد الخاص ج02، ديسمبر 2019.

120. حسين إسماعيل حداد، **استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية**، مقال منشور على موقع كلية الإعلام جامعة ذي قار، العراق، جانفي 2015.

121. سمير لعرج، **القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها**، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد 07، العدد 15، جانفي 1997.

122. محمد محمد البادي، **الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 01، 1997.

123. محمد عبد المطلب، **لغة الإعلام بين الفصحى والعامية**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 01، جامعة بغداد، العراق، 2005.

124. عياد زويرة، **الصحافة اليومية المكتوبة في الجزائر دراسة تطبيقية**، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، العدد 03، فبفري 2006.

125. نصر الدين لعياضي، **الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة**، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 03، جامعة الجزائر، الجزائر، 1989.

126. نصر الدين لعياضي، **المدونات الإلكترونية والصحافة: تغيير المنظور لاستجلاء الأفق المعرفي**، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد05، نوفمبر 2009.

محاضرات:

127. إلهام بوثلجي، **محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة لونيسي علي- البليدة 02، السنة الجامعية:2021-2022.

128. رباب صالح السيد إبراهيم، **محاضرات في الخبر الصحفي وفنونه**، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنوفية، مصر، 2020/2019.

129. لحسن رزاق، **مطبوعة الدعم البيداغوجي لمقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 02، السنة الجامعية:2018/2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

130. Bois Libois, **Ethique De L'information**, Bruxelles, Edition De Bruxelles,1993.

131. Benoit Grevisse, **Écritures Journalistiques**, 2e éd, paris, De Boeck Supérieur, 2014.

132. Civard-Racinas, Alexandrine, **La déontologie des médias Principes et pratiques**, Ed, Ellipses, Paris, 2003.

ويب غرافيا:

133. رشيد العزوزي، **أخلاقيات الصورة الصحفية في الإعلام العربي**، نشر يوم: 2019/01/27، على موقع كيوبوست، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.qposts.com تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 22:15.

134. رحمة حداد، **هل يجب على التصوير الصحفي احترام حرمة الموت؟**، نشر يوم: 2019/07/12 على موقع الجزيرة نت، متاح على الرابط الالكتروني: https://midan.aljazeera.net، تاريخ الزيارة: 2023/08/03 على الساعة 21:15.

135. خالد بشير، **التصوير الصحفي: جدل المهنية والضوابط الأخلاقية**، نشر يوم: 2018/04/19، على موقع حفريات، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.hafryat.com/ar/blog، تاريخ الزيارة: 2023/08/04 على الساعة 23:10.